Zs 261

Universitäts- und Landesbibliothek
Halle
Zweigbibl.
Ho 1
Vorderer Orient

يعسوب الطلب

نمرة ٣٠

(غرة ٣٠) (السبت ١٢ محرم سنة ٨٦)

يعسوب الطب

يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

صورة المقالة التى تلاها فى عاشر شعبان سنة خمس وثمانين ومائتين وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف خادم الدولة الاسماعيلية محمد على بك المتشرف منها برياسة الاسبتالية والمدرسة الطبية عند افتتاح امتحان تلامذة هذه المدرسة التى هى على منافع الصحة الوطنية مؤسسة بحضور جمعية مؤلفة من الذوات الكرام وأكابر العلماء الاعلام وبعض نظار المدارس الفخام ووجوه تجار مصر العظام وبعض رؤساء الملل الاجنبية من ذوى الاحترام ومن حضرات أرباب هذا الامتحان الذين هم سعادة برجيرباشا حكيم جناب داورى رئيس هذا الامتحان وحضرة فيجرى بك اجزاجى جناب داورى وجناب موراندى بك حكيم باشا ديوان الجهادية وجناب أباتى بك حكيم باشا الاسبتالية الاسكندرية وأحد أعضاء مجلس الصحة وجناب مصطفى افندى المجدلى شششجى مجلس الصحة وأحد أعضائه وجناب مسيو رايل مفتش مصلحة الجدرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الانسان فى أحسن تقويم وانعم عليه بالصحة ليكون بها قادرا على اداء فرائض دينه القويم والصلاة والسلام على من أرشدنا الى صحة ارواحنا بالحث على التخلى عن النقائص والتحلى بالكمالات والى

صحة اجسامنا بتعليمنا ما فيه مضرة وما فيه منفعة من الموجودات وعلى
اله واصحابه الذين نقلوا الينا الكتاب والسنة فصار لهم بذلك على هذه
الامة اعظم منة (أما بعد) فمن المأثور عن أفاضل العلماء وأماثل
الحكماء انه يشترط فى سكنى كل بلد للامن على النفس والمال والاهل
والولد ثلاثة شروط كل منها تركه غير لائق وهى ملك صارم وقاض عادل
وطبيب حاذق وقد اجتمعت والحمد لله هذه الشروط بعصرنا وحصل بها
كمال السرور والابتهاج لاهل عصرنا اذ بهمة ولى النعم فى ضبط البلاد
وحفظها بلغ الناس من الامن منتهاه وعاد أهل البغى وليس لهم سبيل
الى التعدى على احد من رعاياه وبنصبه العدول من القضاة فى جميع
مملكته نفذت أحكام الشرع وبفتحه هذه المدرسة الخيرية لتعليم الطب
ظهر من مهرة الاطباء من حصل بهم عظيم النفع فهرع اليها المتعلمون
من أقاصى البلدان واعترف كل الناس لمعلميها بغاية الاجتهاد والمواظبة
على تأدية الوظائف فى أوقاتها مع كمال الاتقان كيف لا وهم يعلمون ان
ذلك من قبيل اداء الامانة وكلهم يرى ان من الواجب عليه الاجتهاد فى أن
ينفع أوطانه وهاهم ولله الحمد مواظبون على استفادة كل ما أظهرته
التجارب من هذه العلوم مشتغلون ببثها وافادتها لجميع الناس على العموم
مجتهدون فى اجادة العلاج والمداواة فلا ينكر ذلك الا حاسد مبغض
أو جاهل أضله الله وأعماه وسيظهر من تلامذتهم فى هذا المجلس من حسن
الاجابة ما يشهد لهم بجودة التعليم والله لا يجحد فضلهم ومزاياهم الا كل
معتد أثيم فهلموا أيها التلامذة واجتهدوا فيما يوجب لكم الثناء بحسن
الاجابة بين يدى من ترون من الجهابذة فان بحضرتكم العلماء الاعلام
والوزراء الفخام وأعيان بلدنا الكرام وبطارقة الملل الثابت لهم منا
الذمام والامل أن يكون حسن اجابتكم سببا فى رضا الخديوى الاعظم
عنا وعنكم وشاهدا عنده بكمال الاجتهاد منا ومنكم أدام الله علينا صحته
التى هى سبب صحة هذا الاقليم وحرسه من كيد كل حاسد يحاول اطفاء نور

الله بفعله الذميم ولازالت مساعيه مشكورة وما ثره على صفحات الايام مسطورة وادام الله توفيقه وحرس سائر انجاله وجعل النصر رفيقه بجاه من هو للانبياء ختام عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة والسلام

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول العائذ بجناب ذى اللطف الخفى محرر كتب الطلب بمدرسة قصر العينى الفقير خليل حنفى حمدا لمن شهد له بكمال القدرة ايجاد الحرير من الدود ودلت لطائف آلائه وسوابغ نعمائه على أنه الرحيم الودود وأفضل صلواته وتسليماته على سيد الوجود المفيض على امته غيوث الكرم والجود وعلى آله واصحابه وخلفائه ونوابه (أما بعد) فمعلوم أن الناس تبع فى العناية بنشر المنافع لملوكهم وخصوصا الامراء المنتظمين بالخدم فى سلوكهم ولما كان عزيز مصرنا وبهجة ملوك عصرنا من شملت مكارمه الرعايا ولهجت بحسن الثناء عليه ألسنة عامة البرايا أفندينا ذو المقام السامى والمنصب العلى الخديوى اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على معتنيا بنشر الفوائد وبث المنافع حريصا على تعليم رعاياه لطائف الفنون وغرائب الصنائع مجتهدا على الدوام فى تدبير مملكته باذلا فيما يعود عليها بالمنفعة العامة جميع همته اقتدى أمراء دولته جميعا فى ذلك بمذهبه واجتهدوا فى نشر المعارف الذى هو غاية مرامه وغاية مأربه ولهذا أشار رئيس أطباء زمانه وباذل جميع وسعه فى منفعة أوطانه من لم تزل مساعيه ولا تزال مقرونة بالنجاح رئيس المدرسة الطبية سعادة محمد على بك الجراح على فريد الصيادلة ذكاء ونبلا وواسطة عقدهم معارف وفضلا امامهم الذى به يقتدون ونجمهم الذى به الى طرق الرشاد يهتدون من ترنم فى رياض محاسنه بلبل الثناء وشدا معلم المواليد الثلاث أحمد أفندى نذى أن يكتب فى كيفية تربية دود القز رسالة نافعة مختصرة جامعة لتكون عونا لاهل وطننا على

تربيته وواسطة فى اجتنائهم عظيم غرنه فقابل تلك الاشارة بالقبول والامتثال وبادر الى تحقيق ظن من رآه لذلك أهلا فقال

(الكلام على الاماكن التى يربى فيها هذا الدود الى آخره)

تتخذ هذه الاماكن من دور واحد يبنى فوق الدور السفلى ويختلف اتساعها باختلاف مقدار ما يراد تربيته فيها من الدود ومتى عرف اتساع المكان الذى يلزم للدود المتحصل من وزن معلوم من بيض القز المسمى بتقاوى الحرير قيس عليه بواسطة الحساب غيره ومن حيث ان هذا المكان لا يكون معدا للسكنى لا ينبغى أن تدخل فى بنائه حجارة ثقيلة ويكفى أن تحمل جدره السقف والارضية والادوات الخفيفة المعدة للتربية ونحوها والاقفاص التى يعيش عليها دود القز تصنع من جريد النخل ويختلف عدد أدوار هذه الاقفاص باختلاف ارتفاع المكان وينبغى أن يكون كل من هذه الادوار متباعدا عما فوقه بمسافة مقدارها أقله نصف متر لاجل سهولة تجدد الهواء فى جميع اجزاء المكان ويلزم أن يكون لكل من الدور الاول والثانى من المكان المعد لتربية هذا الدود مدخنة أو مدخنتان وجملة شبابيك متسعة مغلقة بالخزم المعروف الذى ينفذ منه قليل من الضوء والهواء النافعين له مع منعه الاشعة الشمسية من الدخول لانها تحدث ارتفاعا زائدا فى درجة الحرارة

والادوات المعدة لهذا المكان ليست كثيرة وانما يلزم أن تكون جيدة نظيفة وأهمها الاقفاص التى يبسط على طبقاتها الكاغد الابيض وورق التوت ودود القز اثناء أطوار تربيته المختلفة وتصنع هذه الاقفاص من الغاب المشقق أيضا فتمسك زمناطو بلا وحيث ان سطح الغاب املس يسهل تنظيفه وهذا أمر ضرورى فى نجاح التربية ويختلف عرض هذه الاقفاص على حسب اللياقة من ثمانين سنتيمترا الى متر واحد ولا ينبغى أن يتجاوز ذلك ليسهل وصول الايدى الى وسطها وينبغى أن يتخذ درج (أى

سلالم) متينة للوصول الى الطبقات العليا من الاقفاص وادراج أى الواح ذوات حوافى ارتفاعها بعض سنتيمترات ينقل عليها الدود من محله الى ما هو أكبر منه وذلك بعد كل يوم و يكون فى مركز كل لوح منها ساق ذات يد يرفع منها ليقل اهتزاز الدود عند ذلك

ولا يعطى ورق التوت لهذا الدود اثناء اطواره الثلاثة الاول الا مفروما جدا و ينبغى ان تتخذ سلال كبيرة لتوزيع ورق التوت على الدود وصناديق من الخشب ذوات أيد لنزع ما يتولد من الاوساخ

و ينبغى ان يوضع فى مكان التربية تيرمومتر (أى ميزان الحرارة) لاجل تنظيم درجة حرارته

وتعرف درجة رطوبة هواء المكان بواسطة الايغرومتر (أى مقياس الرطوبة) وهاتان الآلتان جيدتا النفع فان الهواء الذى حرارته أو رطوبته زائدة عن الحد أضر على الدود من الهواء الناسد ومادامت درجة الايغرومترفى ٦٥ فالرطوبة غير زائدة فاذا وصلت الى ٧٠ درجة فينبغى الاسراع بايقاد النار تحت المدخنة فبذلك يجف هواء المكان ويتجدد بجذب المداخن له ومن ادوات هذا المكان جهاز تبخير لازالة عفونته وقت الاحتياج وهو مكون من قنينة من الزجاج مغلقة بسداد كبير من خشب الفلين ينفذ فى مركزه انبوبة من الزجاج تصل الى قاع القنينة وتتجاوز فوهتها بنحو نصف متر فيوضع فى القنينة ٢٠٠ جرام من ملح الطعام و ١٠٠ جرام من ثانى اوكسيد المنجنيز و ٦٠ جراما من الماء و ٣٠ جراما من حمض الكبريتيك المركز فيتصاعد الكلور مزوجا بخار الماء على شكل غمامة من الدخان الضارب للبياض والمقادير التى ذكرناها كافية للمكان الذى يربى فيه دود ١٥٠ جراما من تقاوى الحرير وينبغى فى مدة كل من الطور الرابع والخامس أن يكرر التبخير فى اليوم الواحد مرتين ليمتنع تخمر الاوساخ مباشرة فانه لا يمكن ايقافه وقت التيقظ ولو جددت

ازالة هذه الاوساخ والغازات المضرة المتصاعدة من هذه الاوساخ المتعفنة تؤذى هذا الدود خصوصا مع ملامسته لها على الدوام: مع كون تنفسه لايحصل من الفم بل من فتحات جانبية على البطن تسمى بالتصبات فبهذه الكيفية تضره الغازات المتصاعدة من الاوساخ مالم يهتم بازالتها كليا تكونت وذلك يكون بالتبخير بغاز الكلور ومن سنين عوض غاز الكلور فى كثير من المحال التى يربى فيها هذا الدود بكلورور الجير لان غاز الكلور ذو رائحة كريهة تضر بالعملة فيوضع هذا الكلورور فى صحون متسعة توزع فى المكان فيتصاعد منه قليل من الكلور الذى تكون رائحته قليلة الوضوح وهذا التصاعد البطىء المستمر يزيل الغازات العفنة كالجهاز المتقدم والمصرف واحد تقريبا واخطأ من ظن ان التبخير باحراق النباتات العطرية يزيل هذه الغازات العفنة فان هذه النباتات وان كانت تتصاعد منها روائح عطرية اثناء احراقها يتصاعد منها دخان أيضا وكل دخان مضر بهذا الدود وأما الكلور فهو مرىء له

واذا اصيب هذا الدود اثناء تربيته ببعض الامراض التى تكون سببا فى موته فينبغى أن ينقل من محله وان تنظف بجميع ادوات المكان تنظيفا جيدا ثم تبخر بنباتات عطرية

(الكلام على تربية دود القز)

اصل دود القز من الممالك الشرقية من الآسيا وهو يتغذى باوراق التوت الابيض والصينيون هم اول من تخيل الانتفاع بخيوط الحرير التى تنفرز منه وقبل التاريخ العيسوى بألفى سنة وبعمائة سنة كانوا يعرفون كيفية صناعة القز ثم نقلت هذه الصناعة الى بلاد الهند وبلاد العجم وكانت اذذاك لاتعرف بالاوربا ثم انتشرت بعد ذلك فى أغلب البلاد

ومتى استأنس هذا الدود تحصلت منه اصناف كثيرة واكثرها انتشارا الصنف المعتاد ذو الجوز الاصفر والصنف الصينى ذو الجوز الابيض وهذه

الاصناف تنسلخ عن جلدها أربع مرات يحصل للدود فى كل منها خدر وعدم حركة يسمى بالنوم ثم يستيقظ بعد ذلك وله شهوة قوية للأكل ولذا يسمى فى جنوب الاوربا مانيان (أى الاكول) ومن هذه اللفظة اشتقت كلمة مانيانيه (أى صانع الدود القز) وكلمة مانيانرى (ومعناها المكان المعد لتربية دود القز) والاطوار مدد متمايزة عن بعضها ينقسم اليها عمر هذا الدود

وفن الصانع الذى يربى دود القز منحصر فى معرفة تربيته على حسب ما يستدعيه من الاهتمام اثناء حياته وهنا قواعد بسيطة سهلة نذكرها هنا على حسب الاطوار بحيث ان استعمالها يكون فى طاقة من اراد ان يشتغل بتربيته وهاك بيانها

(الطور الاول) متى انفقس البيض كله على قدر الامكان تنقل اغصان التوت المتحمل بصغار هذا الدود الى مدرجات من ورق ثخين ثم يوضع عليها اثناء توزيعها ورق التوت المفروم جيدا وفى اليوم الاول يعطى الدود المتحصل من ٣٠ جراما من تقاوى الحرير ١٥٠ جراما منه وهذه قاعدة يقاس عليها بالحساب مقدار ما يعطى من ورق التوت للمقادير المختلفة من الدود وهذا المقدار يقسم له على أربع مرات فى الاربعة والعشرين ساعة فيكون بين كل مرة والأخرى ست ساعات ولا يكون مقدار الورق الذى يعطى للدود واحدا فى كل مرة بل يعطى له فى المرة الاولى والثانية أقل مما يعطى له فى المرة الثالثة والرابعة وفى اليوم الثانى يعطى ٧٥٠ جراما على أربع مرات مع مراعاة ما ذكرناه من القواعد فى كل مرة وفى اليوم الثالث يعطى ١٥٠٠ جرام وفى اليوم الرابع يعطى ٧٥٠ جراما فقط فيتهيأ كثير من الدود للنوم فلا يعطى ما ينام منه غذاء ويوزع مقدار مناسب من الورق المفروم على الدود الذى لم ينم وفى انتهاء اليوم الرابع ينام اغلبه وفى اليوم الخامس

يستمر بعض الدود المتأخر على الاكل فيكفى له من ١٠٠ جرام الى ١٥٠ جراما من هذا الورق المفروم وبهذا النوم ينتهى الطور الاول وفيه يكون الدود محتاجا الى حرارة واحدة لا يتغير مقدارها من ٢٤ الى ٢٥ درجة مئينية وفى انتهاء هذا الطور لا يشغل الدود من الاقفاص الامسافة مقدارها ٣٠ سانتيمترا مربعا واثناء نومه ينبغى الاهتمام بتبعيد بعضه عن بعض لئلا ينام شئ منه على آخر

(الطور الثانى) يبتدئ هذا الطور فى اليقظة الاولى وينبغى أن يكون هذا الاستيقاظ تاما لتنزع الاوساخ الحاصلة من براز الدود ومن ألياف ورق التوت التى لم يأكلها هذا الدود وهذا المخلوط يتخمر سريعا فتنتشر منه غازات تضر بالدود فينبغى أن يبادر بازالتها فان هذا أمر مهم فى تربيته وقبل ازالة هذه الاوساخ ينبغى أن يوضع على الدود الذى استيقظ استيقاظا تاما مربعات من ورق ذوات ثقوب مرتفعة الحوافى ليمتنع سقوط الدود منها ثم يوزع ورق التوت المعد للاكلة الاولى من اليوم الاول على هذه المربعات فبعد زمن يسير ينفذ الدود من الثقوب ويبتدئ فى الاكل وحينئذ ينزع الورق الابيض الذى كان مفروشا تحته مع ورق التوت المتحمل بالدود ويبادر بازالة الاوساخ متى فارقها الدود وينبغى أن تكرر هذه العملية قبل كل اكلة وفى الحالات المتسعة التى يربى فيها دود القز يعوض الورق المثقب بشبكات اتساع عيونها كاف لنفوذ الدود منها وهذه الشبكات مثبتة فى القوائم التى تحمل طبقات الاقفاص الموضوع بعضها على بعض فمتى نفذ الدود منها ووصل الى ورق التوت الحديث امكن رفعها وازالة الاوساخ بسرعة وسهولة فبهذه الكيفية تبقى طبقات الاقفاص نظيفة وبعد الاستيقاظ الاول يعطى الدود غذاء قليلا ويجعل فى حرارة درجتها ٢٥ مئينية ويعطى فى اليوم الاول كيلو جرامين ونصفا من ورق التوت ومن فروعه الغضة الطرية

مع فرم ذلك جيدا ثم توضع فروع التوت التى تحمل الدود على طبقات الاقفاص صفوفا متوازية وتغطى بالمربعات التى من الورق الثخين ثم ينثر عليها ورق التوت المفروم وما ذكرناه من كيفية التغذية فى الطور الاول هو الذى يفعل فى الطور الثانى وفى اليوم الثانى يعطى ثلاثة كيلو جرامات وثلثمائة جرام وفى اليوم الثالث ثلاثة كيلو جرامات وستمائة جرام وفى اليوم الرابع ٤ كيلو جرام واحد ومائة جرام فقط ثم يحصل له النوم الثانى وفى انتهاء الطور الثانى يشغل الدود المتحصل من ٣٠ جراما من تقاوى الحرير مسافة مقدارها ٢٥٠ر٢ ميتران ونصف مربعة

(الطور الثالث) يوزع ورق التوت على الدود فى الطور المذكور بحيث يكون نصفه من فروع التوت الغضة أى الطرية ونصفه من ورقه المفروم قليلا بالنسبة لما تقدم فيعطى فى اليوم الاول ثلاثة كيلو جرامات ونصفا وفى اليوم الثانى عشرة كيلو جرامات وفى اليوم الثالث أحد عشر كيلو جرام ونصفا وفى اليوم الرابع ستة كيلو جرامات ونصفا والاكلة الاولى فى هذا اليوم ينبغى أن تكون كثيرة المقدار والثلاث الباقية تقلل شيأ فشيأ بحيث ان الاخيرة منها تكون أقل الجميع فينام أغلب الدود وفى اليوم الخامس يعطى الدود الذى لم ينم ثلاثة كيلو جرامات ونصفا فقط وفى انتهاء هذا الطور الثالث يشغل الدود على طبقات الاقفاص مسافة مقدارها خمسة امتار ونصف مربعة وفى اثناء هذا النوم الذى يعقبه الاستيقاظ فى اليوم السادس ينبغى ان تكون حرارة المكان من ٢٠ الى ٢٢ درجة مئينية فاذا كان الهواء الظاهرى رطبا اوقدت نار بواسطة فحم الكوك تحت مدخنة المكان وذلك ليتجدد الهواء فيصير الدود متمتعا بصحة جيدة

(الطور الرابع) يعطى الدود فى اليوم الاول منه سبعة كيلو جرامات ومائة جرام من ورق التوت الذى يجعل فرمه غليظا شيأ فشيأ ويبتدأ بوضع

الدود المتأخر (أى الذى استيقظ اخيرا ولا يمكن أن يلحق غيره من الدود فى التقدم) على طبقة قفص منفردة ومتى كان مقدار هذا الدود قليلا طرح من غير اكتراث به لان الفائدة التى تحصل منه لا تفى بمؤن العمل الذى يستدعيه وفى اليوم الثانى يعطى ثمانية عشر كيلو جرام ونصفا وينبغى أن تكون الأكلة الاخيرة أكبر الجميع وفى اليوم الثالث ستة وعشرين كيلو جرام ونصفا وفى اليوم الرابع ثلاثين كيلو جرام والأكلة الاخيرة ينبغى أن تكون فى اليوم المذكور اقل الاربعة وفى اليوم الخامس خمسة عشر كيلو جرام فقط والاكلة الاولى تكون أكبر والثلاثة الباقية تقلل تدريجا ثم ينام أغلب الدود وفى اليوم السادس يعطى ثلاثة كيلو جرامات ونصفا فقط للدود الذى لم ينم ثم ينام ما كان مستيقظا منه وفى المدة المذكورة يشغل الدود من طبقات الاقفاص مسافة مقدارها ١٢ ميترا مربعا ثم يستيقظ فى اليوم السابع وفى مدة الطور الرابع كله ينبغى أن تزال الاوساخ وتنظف طبقات الاقفاص تنظيفا جيدا ويجدد الهواء بالترويح الجيد وينبغى أن تكون الحرارة فى ٢٠ درجة مئينية ويستعمل التبخير بالكلورا وبكلورور الجير وهو الاحسن اثناء هذا الطور الرابع لاجل ازالة التصعدات الحاصلة عن التبخير الجلدى من الدود وعن براز وتخمر الاوساخ

(الطور الخامس) يحصل الدود فيه شراهة عظيمة وينقسم الى مدتين متميزتين عن بعضهما ومتى استيقظ من نومه اعطى فى اليوم الاول احدا وعشرين كيلو جراما من ورق التوت الذى لم يفرم وفى اليوم الثانى ثلاثة وعشرين كيلو جرام وفى اليوم الثالث سبعة وأربعين كيلو جرام وفى اليوم الرابع خمسة وستين كيلو جرام وفى اليوم الخامس ثلاثة وتسعين كيلو جرام وفى اليوم السادس مائة واثنى عشر كيلو جرام وفى اليوم السابع مائة كيلو جرام وسبعة كيلو جرامات وفى اليوم الثامن خمسة وسبعين

كيلوجرام ومن ابتداء هذا اليوم ينبغى أن تكون الأكلة الاخيرة أقل الجميع وأن يوزع على الدود ورق شجر التوت العتيق وفى اليوم التاسع أحذا وستين كيلوجرام وفى اليوم العاشر ثمانية كيلوجرامات فقط وقد يأكل الدود يوما أو يومين بعد العشرة أيام التى ذكرناها فيكون الطور الخامس اثنى عشر يوما بدل ان ينتهى فى عشرة أيام ويشغل الدود من طبقات الاقفاص سطحا مقداره سبعة وعشرون مترا مربعا واذا اكل غذاءه بسرعة فى هذا الطور الخامس ينبغى ان يوزع عليه قليل من الغذاء لئلا يتأثر من الجوع لان الصيام وان كان لا يضر بالنتيجة فى ابتداء التربية يضر بتولد الحرير وان قلت مدته

ثم تبتدئ المدة الثانية من الطور الخامس وقد بلغ الدود حد كماله فيصعد على ورق التوت لكنه لا يأكل منه شيأ وتنكمش حلقاته ويتكرش جلده قليلا ويرفع رأسه ويتفرق جانبا معه خيوطا من الحرير باحثا على محل يناسب جوزه المعروف اصطلاحا بالشرانق فينبغى حينئذ أن يبادر بتثبيت فروع البرنز والخلة ونحوها من النباتات العطرية على حوافى طبقات الاقفاص وهذه الفروع تضم الى بعضها نحو قبتها فتتكون منها أقواس فوق هذه الطبقات المشحونة بالدود ولا ينبغى أن تكون هذه الفروع متلامسة بجوانبها لئلا يحصل للدود ما يعوق صعوده فيصعد ويثبت عليها بواسطة خيوط من حرير ينسجها حوله فيأوى اليها وهى القيلجة أى الكبسة الشبيهة بالجوزة وبصعوده ينتهى الطور الخامس ثم يعطى قليل من ورق التوت للدود المتأخر فى الصعود وتجعل له فروع فى المساغات الخالية التى بين الفروع المتقدمة الذكر ثم توضع فروع أقفاصة للدود الضعيف الذى لا يمكنه الصعود فيصنع قيلجته فى مكانه

(الطور السادس) هو الذى يصنع الدود فيه قيلجته ومدته عادة من ثلاثة أيام الى أربعة وحيث ان هذا الدود لا يصعد كله فى آن واحد فلا ينبغى

الفيلج الافى اليوم السابع والثامن ويبتدأ بابجتناء فيلج ماصعد من الدود ابتداء مع الانتباه والنظافة

والدود المتحصل من ثلاثين جراما من تقاوى الحرير يتحصل منه نحو خمسين كيلو جرام من الفيلج وقد يصل مقداره الى خمسة وسبعين كيلو جرام فى أماكن التربية القليلة الاتساع وذلك لزيادة الانتباه فيها ليلا ونهارا ولايمكن الحصول على ذلك فى أماكن التربية المتسعة

واعلم ان مادة الحرير تكون فى جسم الدود سائلة وتتجمد فى الهواء متى خرجت منه وهى تخرج من أعضاء مفرزة موضعها بالقرب من فم الدودة بواسطة ثقبين أى مسحابين والخيطان اللذان تنسجهما الدودة يتلاصقان بالملامسة فيكونان خيطا واحدا

والقدر المتوسط من الحرير المتحصل من الفيلجة الواحدة يبلغ ديسيجرام واحد أى عشر جرام وطول خيطه من ٢٣٠ الى ٣٥٠ مترا وبذلك يعلم عظم دقته ففى بعض أصناف الحرير لايكون قطر الخيط منه الا $\frac{18}{1000}$ من الميليتر ومع ذلك يكون ذا متانة عظيمة

ومتى اجتنى الفيلج ينبغى الاهتمام بفصل الجيد منه عن الردىء وبعد انتخاب الجوز الجيد للحصول على البيض المعروف بتقاوى الحرير يرمى الفيلج المبقع أى الذى مات فيه الدود كما يرمى الفيلج المزدوج أى المكون من انضمام فيلجتين لانه لايتحصل منه الا حرير ردىء

واذا لم يشرع فى حل الحرير مباشرة لزم قتل الدود فى فيلجه قبل كل شىء لانه اذا بقى حيا ثقبه وقطع خيوط الحرير فلا يمكن حلها بعد ذلك ثم ان فى قتل الدود بالتنور الصناعى عيبا لانه اذا كانت حرارته قوية اتلفت جودة الحرير واذا كانت ضعيفة صارت غير كافية لقتل الدود وأما قتله بخار الماء فقليل المصرف جيد النجاح وكيفية ذلك أن يوضع الفيلج على منخل مكون من شبكة معدنية ثم يعلق فى قدر مغلق مملوء نصفه ماء مغلى

وكيفية عمل فيلج الحرير أن يوضع الجيد منه الذى قتل دوده فى طشت محتو على ماء حرارته من ٨٠ الى ٩٠ درجة مئينية ثم يحرك الفيلج بواسطة مكنسة فتتعلق أطراف الحرير بفروع هذه المكنسة فأقل مايجتمع فيها من الخيوط ثلاثة أو أربعة وأكثره من ١٥ الى ٢٠ فيجعل ذلك خيطا واحدا ويلف على الدولاب

وينبغى ان لايوضع فى الطشت كل مرة الاقليل من الفيلج لئلا يمكث فيه زمنا طويلا وبهذه الكيفية يتحصل منه حرير أكثر لمعانا ونضارة ومتانة ويستحسن وضع الفيلج قبل حله فى مكان رطب أربعة وعشرين ساعة وينبغى ان يستعمل الماء العذب أى ماء الانهار فانه يفضل على غيره فى هذه العملية فاذا لم يتيسر الحصول الا على ماء الينابيع كمياه الآبار فينبغى قبل استعمالها أن تعرض للشمس زمنا ما

(الكلام على امراض دود القز)

هذا الدود عرضة لعدة أمراض ينشأ أغلبها من تربيته بالصناعة فالاهتمام بالمواظبة على ملاحظته والتغذية المنتظمة والنظافة الجيدة كل هذه وسايط نافعة فى حفظه من هذه الامراض وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم لكنها لاتكفى مع ذلك دائما فى تبعيد أسباب الموت التى تهلك كثيرا منه فينبغى أن لايستعمل الا التقاوى الجيدة فان التقاوى التى ماتت فيها جرثومتها تتلف الدود الذى ينفقس بجانبها وكذا زيادة الحرارة أثناء دور التفريخ أو قلتها تقتل كثيرا منه وحيث ان أغلب هذه الامراض عضال فالاحسن ازالة الدود المصاب بها لانه اذا تحمل المرض وحصلت فيه جميع الاستحالات لايتحصل منه فيلج واذا تحصل منه فيلج لم تكن له قيمة والدوسنطاريا التى يصاب بها الدود غالبا حاصلة من رداءة ورق التوت الذى يتغذى به ثم ان من مهلكات هذا الدود أيضا صوت الرعد والطشت والهاون وشم الخل والدخان ويخاف عليه من الفأر والعصفور والنمل والوزغ وشدة الحر

والبرد وقد انتهى ما أردنا فى هذه الرسالة من الكلام على دود القز والحمد لله تعالى على ما أنجز وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مشاهدة فى تمزق العجان مترجمة بقلم ذات المهارة جليلة قرهان احدى تلامذة مدرسة الولادة التى بلغت غاية النجابة ونهاية الاجادة وستخلف والدتها عما قريب وتأتى فى صناعتها النافعة بكل فن غريب وهى أن خادمة تدعى هورتانس سنها ثلاث وعشرون سنة ولدت ثلاث ولادات أولاها الثمانية أشهر من حملها والثانية لتمام أشهر ونصف والثالثة لتسعة أشهر كاملة فأما الولادتان الاوليان فلم يسبق لهما أدنى عارض وقد أحدثت لها الولادة الثالثة تمزق العجان وهذه الولادة كانت فى ٣٠ دسمبر سنة ١٨٦٧ بمارستان نكير من باريز وكان رأس الطفل عظيما ومكث الطلق ١٨ ساعة وأخبرت المريضة أنها علمت بهذا التمزق عند حصوله وأنه كان رقت مرور كتفى الطفل وامتد تفرق الاتصال من المجمع الخلفى للفرج الى عاصرة الشرج وتركها عارية ولم يهتم بحصول الالتحام من أول الامر وانما وضع لها بعد حصول هذا العارض باربعة أيام ثلاث من ضوام الجروح احداها سقطت بعد يسير من الزمن واثنتان منها رفعت بعد ثلاثة أيام ولم يحصل أدنى التحام فغسل الجرح بالعرق الملوفر ومكثت المريضة فى عيادة الجراح فيون الى شهر جنفيه سنة ١٨٦٨ وفى هذه المدة لم يتكون فى الجرح الا القليل من الازرار اللحمية ومع هذا خيط بسلكين من الفضة بدون ادماء لحوافيه فى ابتداء شهر فبريه سنة ١٨٦٨ وفى التاسع من هذا الشهر ظهر أن الجرح حصل فيه قليل التحام من الخلف وخرجت المريضة وعادت مرارا ومس الجرح تارة بازوتات الفضة وتارة بصبغة اليود النقية ومع هذا لم يزل الجزء الخلفى يشاهد فيه شق محمر مؤلم خصوصا عند جلوس المريضة فاقتضى ذلك دخولها المارستان فدخلته فى ٢٣ من شهر افريل سنة ١٨٦٨ وفى هذا الزمن كانت

أوصاف الجرح أن كلا من سطحى التمزق صار منسدملا على انفراده وصار لهما منظر مخاطى ممتد الى عاصرة الشرج ولم يبق للشق الذى كان قبل ذلك موجودا أدنى أثر وكان البراز لا يخرج الا بالارادة ومع عدم الآلام وانما كانت الآلام تحصل أثناء المشى وعند العزم على فعل العملية أعطى لها مسهل حرض البراز ثلاث مرات احداها صبيحة يوم العملية والذى أجرى هذه العملية هو الجراح جيون وذلك فى ٢٧ من شهر افريل وأول ما فعله هذا الجراح شق افقى امام الشرج بمليمترات من هذه الفتحة المراد حفظها بالكلية

وكان هذا الشق ممتدا من اليمين الى اليسار فى جميع ما يقابل الحد السفلى من التمزق وشق هذا الجراح فى كل من طرفيه شقا عموديا طوله نحو ٣ سنتيمتر وشق شقا عموديا آخر يلتقى بطرفى ذينك الشقين حذاء المهبل فعند ذلك صار السطح المراد ما وه عبارة عن مثلثين قمة كل منهما قريبة من قمة الآخر ومع هذا كان الشقان الافقيان كل منهما بعيدا عن الآخر بنحو سنتيمتر

فأدمى هذا المكان بالمشرط والمقص الى الغشاء المخاطى المهبلى مع حفظ فتحة الشرج وخيط خمس غرز خياطة معدنية عرضا بكيفية تقارب بها جانبا المثلثين المدميين حتى تلامسا بجميع سطحيهما ولما كان من الواجب عدم دخول هذه الغرز فى المستقيم وانما يجب وصولها الى أعظم عمق من النسيج استعمل لاجل ذلك الجراح المذكور ابرة كبيرة منحنية غرزها على الجرح العلوى المدمى وغاص بها غوصا غائرا فى الاجزاء الرخوة القريبة قبل اخراجها من حذاء الخط السفلى المدمى وبعد اخراجها غرزها فى الجهة المقابلة حذاء الخط السفلى المدمى وبعد أن غار بها ما أمكن أخرجها حذاء الخط العلوى المدمى ومن الضرورى عند هذا الجراح عدم تجاوز شعاذاة الحوافى المدماة اتقاء لانجذاب

الاجزاء غير المدماة وتلامسها عند شد الخيوط فلذا كان يغرز الابرة حذاء حافات السطح المدمى بالقرب من هذه الحافات ومع هذا الكون نجاح هذه العملية مشروطا بضم اعظم جزء من سمك الانسجة ممكن ضمه فى العروة المعدنية كان يتوصل الى ذلك بغرز الابرة غرزا غائرا قبل توجيهها الى المكان الذى يلزم اخراجها منه وهذه الغرز الموازية للخطوط المدماة فائدتها توكيد تقارب التصاق سطحى المثلثين

ولاجل التمكن من تقارب قاعدة المثلثين وصل هذا الجراح غرزتين معدنيتين من هذه القاعدة الى قمتها بحيث تكون عن ذلك عروتان عموديتان على العروتين الاوليين

وقد نسب المعلم جيون المقلد فى هذه العملية للمعلم نيلاتون لها تين الغرزتين الاخيرتين فائدة تقارب حوافى جلد المثلث وحفظ العروتين المتكونتين من الغرزتين الاوليين وهذه الغرز مغنية عن الخياطة المرودية التى اختارها المعلم روبا ووافقه على ذلك أغلب الجراحين

والعرى المتينة المتجهة من قاعدة المثلثين الى قمتها تحتملها المريضة جيدا بخلاف الخياطة المرودية ولكون الجلد لا يتقارب التقارب الكلى خاط أيضا هذا الجراح الجرح غرزتين بالحرير الرفيع وفعل هاتين الغرزتين كفعل الغرزتين اللتين قبلهما الا انهما أكثر سطحية أعنى انه غرس الابرة فى الجلد من قاعدة المثلث ووحشيه واخرجها من الانسية على السطح المدمى من الجهة اليسرى ثم غرزها من الانسية على السطح المدمى من الجهة اليمنى وأخرجها على الجلد

محمد على

بك

(طبعت بالمطبعة السنية ببولاق)

يعسوب الطيب

غرة ٣١

(نمرة ٣١ يوم الاربعاء ١٩ ربيع الآخر سنة ٨٦)

يعسوب الطب

يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

في يوم الاحد ١٨ شوال سنة ١٢٨٥ انعقد بمدرسة القصر العيني جمعية برسم الافتتاح السنوي لدروسها الطبية مؤلفة من افاضل العلماء واعيان الامراء ووجوه التجار ورؤساء الملل من ذوي الاحترام والاعتبار فتلا عليهم خادم الدولة الاسماعليه محمد علي بيك رئيس الاسبتاليه والمدرسة الطبية الخدويه تتضمن مقالة الثناء على هذه الدولة السعيده بما نشرته في ديارنا من المعارف المفيده التي من أعظمها الطب الذي هو أجل وسايط العمران وتكثير عدد من بهذا القطر من السكان والحث للتلامذة على حسن السير ودوام الاجتهاد لينال بهم الوطن منتهى

الامل وغاية المراد وهذا من جملة مشروعاته الحميده ومحاسنه المفيده
ومن جملة المحاسن التى جددها هذا الرئيس ترغيبا فى بذل الهمة
للاستحصال على فن الطب النفيس وتشويقا للطلاب من تلامذة هذه
المدرسة الانجاب وقت افتتاح دروس هذا العام بتلك المدرسه التى هى
على الانتفاع العام بالديار المصرية مؤسسه تعليق بعض الواح بجدرانها
مكتوب بها اسماء من اشتهر بالعلم والفضل من أكابر المعلمين ومن كان
له اليد الطولى فى جودة التحرير والتهذيب من حذاق المصححين الذين
بذلوا المجهود فى القيام بما وجب عليهم فى خدمة هذه المدرسة الطبيه
ولم يشغلهم شاغل عما فيه النفع العام العائد على جميع البريه تخليدا
لاسمهم فى بطون الاوراق واحياء لذكرهم على الدوام فى جميع الآفاق
والمقصد من تعليق تلك الالواح بجدران المدرسة هو تخليد ذكر من استحق
ذلك كما هو معلوم وبذل الهمة فى الاستحصال على طبقة هؤلاء الافاضل
فى العلوم وكأنه يشير بذلك لقول من قال وأجاد فى المقال

أخو العلم حى خالد بعد موته * وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو يمشى على الثرى * يظن من الاحياء وهو عديم

وهؤلاء الافاضل الامجاد والعلماء أولوا الوقار والارشاد الذين ذكر
اسمهم فى تلك الالواح للترغيب والاقتداء بهم اذ لكل مجتهد نصيب هم
الآتى ذكرهم بالترتيب والتعقيب كلوت بك رئيس المدرسة الطبيه ومعلم
فن الجراحة والعمليات الجراحيه والشيخ محمد الهراوى رئيس تحرير
الكتب الطبيه وابراهيم بك النبراوى معلم فن الجراحة ومصطفى بك
السبكى معلم أمراض العين وعلم النفس لوجيا وحسنين افندى على
قائمقام معلم الكيمياء والطبيعة وامين دار الضرب المصريه وجريس نجر
النمساوى رئيس الاسبتالية والمدرسة الطبية ومعلم علم الباتلوجيا
وبيلرس النمساوى معلم علم التشريح وحسنين افندى الهيهاوى البارع

فى تدريس هذا العلم بالمنطق الفصيح والسيد احمد افندى حسن الرشيدى معلم امراض النساء والولاده والشيخ محمد بن سليمان التونسى والشيخ سالم عوض القنياتى والشيخ محمد محرم من أكابر المحررين الساده الذين بذلوا الهمة فى تحرير الكتب الطبية بتلك المدرسة وحصل لها منهم مزيد الاستفاده وكان تجاه التلامذة يوم افتتاح الدروس بها على هذه الالواح لوح وجيد مذكور به هذا البيت الفريد للحث لهم على بذل الهمة ومزيد الاجتهاد والسعى فى سبيل الرشاد

(شعر)

ففز بعلم تعش حيا به أبدا * فالناس موتى وأهل العلم أحياء

ولعمرى ان هذا لهو المنهج القويم والسبيل المستقيم لمثل هذا فليعمل العاملون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون وهاهى صورة المقالة ونص عبارتها العذبة السيالة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى فتح لنا أبواب التأسى والاعتبار بما قصه علينا فى كتابه العزيز من الاخبار والصلاة والسلام على نبيه المختار وعلى آله وأصحابه الاخيار أما بعد فقد كان الطب بلغ كغيره من العلوم فى الصدر الاول من الاسلام أوجه وبذلك صار المسلمون أشرف من سائر الامم وأوجه وماذاك الا من اجتهاد العلماء فى وضع العلوم الجديده وترجمة جميع ما وجد فى الاقطار التى افتتحها المسلمون من الكتب المفيده عملا بالاشارة

المقصوده من رسم شكل الهلال على الوية الاسلام فانه يشير الى أن هذا الدين وأهله سبب فى محو ما للجهل من الظلام ولا خفاء انه لما امتدت الفتوحات الاسلامية الى الاندلس وكثير من بلاد فرانسا وايطاليا وغير ذلك وأسس المسلمون كثيرا من المدارس ومن خزائن الكتب هنالك هب الاوروباويون من نوم الغفلة بما أشرق عليهم من شموس علوم العرب واسرعوا الى تلك المدارس طائرين باجنحة الطلب وتضلعوا من تلك العلوم التى لم يسبق لشموسها لديهم ظهور ولا سمع بأن أحدا منهم شم لها رائحة فيما قبل ذلك من سالف العصور ومن هذا العهد أخذوا فى تجديد المدارس وبذلوا فى تحصيل جميع الفنون النفوس والنفائس حتى ارتقوا فى التمدن الى أعلى الدرج واقبلت الى بلادهم رحال طلاب المعارف من كل فج وصار لهم بما أتقنوه من هذه العلوم غاية الاعتبار واستولوا بسببها على فوائد غالب الاقطار لكن فى غضون سطوع انوار العلوم بالاوروبا عاد بالمشرق بدرها هلالا واستحالت قوتها اضمحلالا ومضى على ذلك حين من الدهر ولم يتنبه احد من الملوك الى تدارك هذا الامر حتى قيض الله لمصر مؤسس هذه الدولة السعيده ذات المفاخر والمآثر العديده الذى فاق سائر الملوك فى علو الهمة فاعتنى بتمدينها واسترجاع ما كان ذهب منها من الفنون والعلوم الجمة وندب أهل المعارف من الاوروبا وغيرها من سائر الاقطار وأفاض عليهم غيث كرمه المدرار وافتتح لهم مدارس بقصد نشر المعارف فى أوطانه ولم يأل جهدا فى تمدين هذا القطر وعمرانه أجزل الله له الثواب على ذلك فى جنته وجعل حكومة هذه المملكة الى يوم القيامة باقية فيمن هى فيهم الآن من ذريته

وكان فيمن ندب من الاوروبا لاجل التعليم ونشر المعارف والعلوم فى هذا الاقليم رجل فرنساوى قامته دون الربعه له فى الفنون الطبية جميعها سمو ورفعه قوى البنية مليح الشكل عظيم الهامة أشهل العينين ثاقب النظر جامع لامارات الذكاء والشهامة ماضى العزم لا يثنيه عن

مقاصده ثان رفيع الهمة لا يفتر عن تجهيز أشغاله في زمن من الازمان
عظيم العناية والحرص على احراز المفاخر أبي النفس لا يحصى ولا يعد
ماله من المآثر لم يتوصل مدة حياته الى غرض من الاغراض بحيلة من
الحيل ولا بشيء مما تتدنس به الاعراض فهل فيكم يا معادن الانصاف
من لم يتذكر كاوت بيك بعد سردي ما كان مشتملا عليه من الاوصاف ثم
انه لما صدر الامر لهذا الرئيس بفتح هذه المدرسة الخيرية التي هي لعموم
نفعها حقيقة بالاعتناء وحريه قابل ذلك بالقبول التام ولم يؤخره ما فيه
من الصعوبة عن الاقدام مع ان الاكثر من الاهالي كان في ذلك الوقت
موصوفا بالاتيه ولم يكن فيهم اذ ذاك من يعرف اللغات الاجنبيه ولم يجد
مترجما الا رجلا شاميا يعرف الطليانيه فصار يترجم له الكتب من اللسان
الفرنساوي الى هذه اللغة وهو يترجمها بالعربيه ثم بحث عن عالم أديب
ذكي نجيب لاجل تقويم ما يترجم من هذه الكتب وتصحيحه وتهذيبه
وتنقيحه فارشد الى العلامة النحرير المشهود له بجودة الضبط وحسن
التحرير المبرأة محاسنه العديدة عن المساوي ذي الفنون الكثيرة
والمعارف الغزيرة الاستاذ الشيخ محمد الهراوي المعدود بلا نزاع من
مؤسسي هذه المدرسة التي عم نفعها حيث به رحمه الله تم تحرير الكتب
الطبية وطبعها والتلامذة الذين انتخبهم كاوت بيك كانوا من طلبة العلم
بالازهر وكان المنسوب منهم الى زاوية البقلي هم الاغلب والاكثر وما
ذاك الا لان أهل هذا البلد لهم عناية بطلب العلوم من القديم وفي طبائعهم
الحرص على احراز شرف التعلم والتعليم فلما حصل من عدد هؤلاء التلامذة
على القدر المراد أخذ يعلمهم هو ومن كان معه من الاساتذة جميع فروع الطب
بغاية الجد والاجتهاد وكان يحضرهم معه في الاعمال الجراحية بقصد
التمرين ويلاحظ ممارستهم لها ويرشدهم الى كيفية تشخيص الامراض هو
وسائر المعلمين حتى ظهر منهم من برع في فن الجراحة وغيره في مدة قليلة
وصاروا يعالجون المرضى معه فيحصل على أيديهم الشفاء من الامراض

الثقيلة وطالما هلك قبل ذلك كثير من الناس بهذه الادواء ولم يجدوا سبيلا
الى التخلص منها والشفاء ولقد كان كلوت بيك مستغرقا ليله ونهاره
فى القاء دروس الجراحة وغيرها وفى جميع ما يتعلق بهذه المدرسة من حسن
الاداره فضلا عن العمليات الجراحية التى كان الناس يهرعون لاجلها
اليه من كل فج عميق وعن ملاحظة الصحة العامة فى البر والبحر من القطر
المصرى مع كمال التدقيق وكانت همته لا تفتر عن شئ من ذلك فى جميع
الاحوال فكأنه ما عرف تعب الجسم والفكر ولا خطر له ذلك على بال
ولم يهمله قط شئ من الاوبئة التى حصلت بمصر فى مدته بل كان يبادر الى
معالجة من يصاب بها والى بث التدابير الصحية الحافظة منها باذلا فى ذلك
جميع همته حتى حصل والمنة لله انحسام مادة الطاعون من القطر المصرى
بالكلية بسبب اجراء هذه القوانين الصحيه فانتشر صيته فى جميع البلدان
وشهد له بالمهارة كل قاص ودان واذعن له من جهابذة الطب كل أحد ولم
ينكر ماله فى ذلك من الفضل الا ذو عداوة أو حسد ومن مزاياه أنه مازال
يخدم الجسم والفكر فى نجاح هذه المدرسة ونشر الطب بمصر حتى
حصل والحمد لله الغرض من ذلك ووجد فيها بواسطة اجتهاده من الاطباء
من يماثل حذاق هذه الصناعة فى غيرها من الممالك وكان الجهل
أبغض الاشياء اليه ولذا كان يحرض دائما على التعلم والممارسة
السريرية فى تشخيص الامراض ويأمر التلامذة بحسن السير
ويحثهم عليه وبالجملة كانت رغبته فى هذه المدرسة فوق
ما يعهد ومحبته لها أعظم من محبة الوالد للولد ولقد سمعته عندما
ابطلها المرحوم سعيد باشا برهة من الزمن يقول باكيا وهو فى أشد ما يكون
من الحزن والله لذبح ولدى فى حجرى أهون على من ابطال هذه المدرسة
التى فى بقائها تخليد ذكرى فالواقع انه كان متعلق الفكر بها مدة
حياته بحيث لو اطلعنا على حقيقة أمره لوجدناها المستولية على عقله
حتى فى احلامه ومنامانه هذا وقد كان كلوت بيك فى بداية أمره شديد

الفقر فلما أثرى وصار من أرباب الرتب كان يذكر ذلك للتلامذة حثا لهم وترغيبا فى التعليم الذى هو سبب العز والفخر لكن لما كانت العادة ان تمام سعادة المرء مقرون باقتراب الاجل وان كل آلة تكل اذا أدمن بها العمل اصيب آخر عمره بالسكتة المخيفه فأنشبت به اظفار المنيه واحرمت الدنيا وجوده ولم تراع حرمة مزاياه المعهوده ومع هذا لاتظنوا أيها التلامذة انه صار منسيا كغيره من أصحاب القبور كيف وقد أبقى هذه المدرسة أثرا يذكر به على تقادم الدهور ثم ان ممن أعان كلوت بيك على حسن ادارة هذه المدرسة وساعده على تمام النجاح هؤلاء المهرة المرقومة أسماؤهم فيما ترون من الالواح وها هى تحثكم بلسان حالها على الاتصاف بمعالى الاخلاق وتخبركم ان العالم وان مات فذكره باق وانكم اذا انتهزتم فرصة شبابكم فى تعلم هذه الصناعة الشريفه واقتفيتم آثارهم فى اجرائها مع الصدق والامانة بلغتم ما بلغوا من الرتب المنيفه فهلموا الى بذل الجهد فى التعلم لينال الوطن بكم مأموله من حفظ صحة أهاليه وتكثير عدادهم وزيادة اقتدارهم ومنعتهم وانتشار العمران فى جميع جهات بلادهم وان شاء الله تعالى يبذل الهمة منا فى التعليم ومنكم فى التعلم ننال جميعا من حسن التفات ولى النعم الى مدرستنا غاية الامل فانه أيد الله دولته وأبد صولته لايضيع أجر من أحسن فى خدمته العمل حفظه الله وأبقاه ومتع بعدله جميع رعاياه ولا برحت آثاره زينة الكتب وفضائله خلية الازمنة والحقب وأدام لنا توفيقه وحرس سائر أنجاله وجعل النصر حيثما توجه رفيقه بجاه خاتم النبيين صلوات الله وتسليماته عليه وعلى آله وصحبه اجمعين

محمد على

بك

(طبعت بالمطبعة السنية ببولاق)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ٣٢

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0033

(غرة ٣٢ يوم الثلاثاء ثالث النسى سنة ١٢٨٦)

يحسبوا بالطب

يخرج من بطه نهار شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

مشاهدة الرقص الصنجي المعروف بالخوريا لمن أحرز فى الفنون الطبية كمال الاتقان ذى الفوائد الكثيرة والمعارف الغزيرة حسن افندى عبد الرحمن

قال الافندى المشار اليه لازال عن يشفى الله كل سقام وعاهة على يديه حضر الينا بالاسبتالية الكبرى بالقصر العينى عامرك مصاب بهذا الداء اسمه شاكر شكرى سنه نحو ثمانى عشرة سنة فأدخل فى القسم الثانى من المحمومين الملكية وكان مجيئه الاسبتالية فى الثامن عشر من جمادى الثانية سنة ١٢٨٥ فاستنبطت من تعهدى له كل يوم أوقات العيادة مشاهدة

هى ان هذا المرض عبارة عن هيض تهيج عصبى فى أعصاب الحركة يتصف بحركات قسرية تجلبها اعضلات المخالطة مع بقاء القوى العقلية على سلامتها وتتميز الحركات القسرية فى هذا الداء عن الانقباضات العضلية الاكثر مكنا وبساطة وتشنجات فى كل من الصرع وعن الاستيريا بعدم استمرار حركات الخوريا على حالها وبعض الاتفاقات التى تحصل بينها فقد تزول تشنجات الخوريا بدون أن ترى فلا تشاهد بمجرد النظر بالتأمل

اقصر مدة لها عن مدة تشنجات كل من هذين المرضين

وفى أغلب الاحوال يكون ابتداء هذا الداء غير محسوس ويحدث غير معروف زمنا مختلف الطول ومتى وصل الى أعلى درجاته عرف بحركات مختلفة كثيرة التنوع تتعاقب بكيفيات متغايرة جدا غير منتظمة بالكلية ففى الوجه يتضارب كل من الحاجبين الى الآخر ثم يتباعدان بسرعة وتنقبض الجبهة وتنبسط على التعاقب وينفتح الجفنان ثم ينطبقان مرات عديدة بسرعة وربما بقيا على انطباقهما انطباقا تشنجيا برهة من الزمن وكل من المقلتين يدور فى حجاجه والشفتان تارة تنضمان على هيئة قمع وتارة تتفرطحان مع انطباق احداهما على الاخرى والفم ينفتح ثم ينطبق كأنما يلتقف شيأ وينقبض تارة على هيئة الضحك وتارة على هيئة البكاء واللسان يندفع فجأة الى الأمام غالبا والرأس يلتوى تارة وتارة يتجه اما الى الامام أو الى الخلف أو الى اليمين أو الى اليسار والمنكبان يرتفعان وينخفضان والطرفان العلويان يتقدمان الى الامام ويتأخران الى الخلف وكل من مفاصل المرفق والكف والاصابع يتعاقب فيه الانقباض والانبساط وكذا البطح والكب والتقريب والتبعيد ويشاهد مثل ذلك فى الطرفين السفليين لكن تكون حركاتهما دون حركات الطرفين العلويين فى الاشتداد وعضلات الجزع تشترك فى هذه الحركات بحيث ان العمود الفقرى ينحنى تارة الى الامام وأخرى الى الخلف وتارة يمينا وتارة يسارا وفى حالة نوم المريض يقذف فى الهواء وتنصرف قدماه الى خارج الفراش ويحصل فى كل من التنفس والازدراد اضطراب عظيم بسبب افراط تحرك العضلات والكلام لا يكون متميزا لما يعرض للسان من الحركات التشنجية واذا استطالت مدة المرض حصل فى القوى العقلية اضطراب وأما ما يخص الاسباب فقد سألت سيده عن ذلك وسألت عنه المريض نفسه بعد شفائه فأجابا بأن هذا الداء عرض له أثناء سير الوابور حال سفرهما فيه وحينئذ يعلم أن السبب حركة خوف واضطراب لحقته عند سير

الوابور ومع هذا يتواتر هذا المرض تواترا عظيما زمن الاسنان الثانى وزمن ابتداء البلوغ ولا يندر اصابته للشخص الواحد مرتين فى كل من هذين الزمنين مرة وهذا معنى قول العامة ان الخور يايعود بعد سبع سنين ويندر حصول هذا الداء قبل سن ست سنين وبعد خمس عشرة سنة ومع هذا لا يؤمن حصوله بالتقدم فى السن وحينئذ تكون نوبه مقترنة بشدة مخصوصة والاناث أكثر استعدادا له من الذكور وزيادة على ذلك فالظاهر أن أصحاب الانيميا والاستسقاء والروماتزم مستعدون له استعدادا عظيما وذكروا من جملة أسبابه محاكاة أحوال الخلق والانفعالات النفسانية وخصوصا الفزع وتنبه القناة الهضمية بالديدان المعوية

(المعالجة)

عند حضور هذا المريض الى الاستالية كانت أعراض المرض مشتدة وكان فى حدقتيه قليل تمدد فظننت أن به ديدانا فأعطيته ٦ قمحات من البنتونين مقسومة على ورقتين وأشممته الكلوروفورم ثلاث مرات بالجهاز وفى اليوم الثانى وجدت معه احتقانا فى المخ خفيفا فأعطيته أوقية ونصفا من سترات المانيزيا صباحا ووضعت له مساء عشرين علقة خلف أذنيه وفى اليوم الثالث وجدت أن الاحتقان الحى وقد الحدقتين قدر الافأمرت له بقمحة من أوكسيد الخارصين تصنع أربع حبات يأخذ منها كل ساعتين أو ثلاث حبة وفى اليوم الرابع وجدت فى الاعراض خفة وان كانت قليلة جدا فانه صار يمكنه امساك الملعقة بيده مع الارتعاش بعد أن كان لا يقدر على ذلك فزدت له فى هذا اليوم على الاوكسيد المذكور نصف قمحة من خلاصة البلادونا وجعل مجموع ذلك أربع حبات أيضا وفى اليوم الخامس وجدت خفة الاعراض زائدة بحيث انه أمكنه الذهاب الى الخلاء بنفسه مع ملاحظة التامورجى فأبقيته على كيفية مداواة اليوم الخامس الى اليوم السابع وأما الغذاء ففى اليوم الاول والثانى اقتصرت له على الشوربة وفى اليوم الثالث زدته عليها ربع رغيف

وفى الرابع زدته على ما نصف درهم وأمرت له فى الطعام بمثل غذاء الرابع
مع زيادة اللحم الى السابع فزدت الدواء فحمة من أوكسيد النحاس فصارتا
فحمتين ونصف فحمة من خلاصة البلادونا وجعل ذلك ست حبات لكل
ساعتين حبة ومازالت خفقة الاعراض على حالها الا أنه ظهر عنده فى اليوم
السابع عرض آخر وهو الخوف من رؤية السواد وتحقق ذلك فحققنا كلما
يسكن نفسه ممن نهى عنه من لبسه ثياب سود وهذا العرض كان معه من أول
المرض غير أنه كان لا يمكنه الافصاح عنه لشدة الحركات والاعراض وكان
المريض فى جميع الايام الماضية مواظبا على شم الكلوروفورم كل يوم
ثلاث مرات وفى اليوم الثامن وجدت الاعراض متزايدة جدا والمريض
فى اضطراب شديد فعرفت أن منشأ ذلك انفعال نفسانى من التمرجى
الذى كان موكلا بخدمته فقد كان لشدة غيظه منه لا يطيق النظر اليه
فصرفته عنه وركبت به غيره وزدته شما من الكلوروفورم ولم أجد
ما يقتضى وضع العلق ولا اعطاء مسهل ولا نحو ذلك فأمرت له بمثل أغذية
اليوم السابع وفى اليوم التاسع زادت الاعراض وحصل له هيجان شديد
بحيث امتنع من تناول الادوية متخيلا أنها سامة فلم أجد سببا أحمل عليه
ذلك سوى ما ذكرته فى اليوم الذى قبله وفى اليوم العاشر تناقصت
الاعراض وعادت الى ما كانت عليه قبل ذلك من الخفة فأجريت له غذاء
اليوم الذى قبله ودواءه وفى اليوم الحادى عشر وجدته أحسن حالا من
اليوم الذى قبله وخفت الاعراض فأمرت له زيادة على ما ذكر من المداواة
بالاستحمام بالماء البارد شلشلة ثلاث مرات فى اليوم والليلة وأما الثانى
عشر والثالث عشر فحسب الحادى عشر خفت الاعراض وفى اليوم
الرابع عشر وجدت أن خفة الاعراض ازدادت فحمته من استنشاق
الكلوروفورم وزدته فحمة من أوكسيد النحاس فصار ثلاث فحمات
مع نصف القمحة من خلاصة البلادونا وجعل ذلك ثمانى حبات لكل
ساعتين حبة مع الشلشلة بالماء البارد كما مر وجعلت غذاءه ثلاثة أرباع

رغيف مع الكباب والارز المفصل وأما اليوم الخامس عشر واليوم السادس عشر فكالرابع عشر وفى اليوم السابع عشر لما وجدت عدم زوال الاعراض أعطيته جزأ من خمسين من القمحة من زرنيخات الصودا فى جرعة صمغية وابريت له مثل غذاء اليوم الذى قبله مع الشلشلة بالماء البارد ثلاث مرات فى اليوم كما مر وفى اليوم الثامن عشر والتاسع عشر وجدت الاعراض زادت خفة فأبريت له دواء السابع عشر وغذاءه مع الشلشلة بالماء البارد كما مر وفى اليوم العشرين وجدت الاعراض على خفتها فزدته جزأ آخر من خمسين من القمحة من زرنيخات الصودا فصار اجزأين وأضيفا الى خمس أواق من محاول الصمغ مع غذاء اليوم الذى قبله ومع الشلشلة بالماء البارد كما مر وفى اليوم الحادى والعشرين وجدت الاعراض متناقصة فأبريت له أغذية وادوية اليوم الذى قبله وكذا فى اليوم الثانى والعشرين الى الواحد والثلاثين وكانت الاعراض لا تزال تتناقص يوما عن يوم من الثالث والعشرين الى الواحد والثلاثين مع الاتحاد فى الدواء وفى الغذاء وفى الثانى والثلاثين تزايدت الاعراض قليلا الا ان هذا التزايد لم يمكث الا نحو ثلث ساعة وبعد ذلك خفت بالكلية بقية هذا اليوم وكذا فى الثالث والثلاثين والرابع والثلاثين بحيث ان الحركات فى هذا اليوم الاخير كانت قاصرة على أصابع اليدين فقط وتكاد لا تدرك ومع هذا لم أقطع عنه المعالجة وأمرت له بحصة كاملة وكباب وأرز واستمر ذلك مع خفة الاعراض فى كل يوم عن الذى قبله حتى زالت فى اليوم الثامن والثلاثين بالكلية ومكث بعد ذلك بالاستالية أربعة أيام وفى اليوم الثالث والاربعين خرج جيد الصحة والذى ظهر لى ان زرنيخات الصودا هو الذى ازال أعراض هذا الداء وكان السبب فى شفائه

(فى معالجة السرطان البشرى بواسطة كلورات البوتسا)

السرطان البشرى داء كثير الحصول جدا ولعلاجه جملة طرق منها ازالته

بالكاويات أو بالقطع ومنها استعمال الحمض الخلى وكلورات البوتاسا وبما أن التجربة شاهدة بتفضيل معالجته بهذا الملح على غيره فنقول يؤخذ من كلورات البوتاسا ٨ جرامات تذاب فى ١٢٠ جراما من الماء ثم تبل من هذا المحلول أقراص من النسالة وتوضع على قرح السرطان يكرر ذلك فى اليوم ٣ مرات أو ٤ ويعطى كل يوم للمريض ١٠ قمحات من هذا الملح من الباطن فبالمواظبة على ذلك نحو شهر تنصلح حالة القرح ويأخذ فى الاندمال

الكلام على المقويات الحديدية لمن بلغ فى فن الصيدلة المدى معلم المواليد الثلاثة بمدرسة قصر العينى الفهامة احمد افندى ندى

اعلم ان نتائج الادوية الحديدية آكد وأوضح من نتائج جميع الادوية الاقرباذينية المستعملة طبا

وتشتمل الادوية الحديدية على جملة أنواع

١ أولها أصناف الحديد

٢ وثانيها أكاسيد الحديد

٣ وثالثها املاح اول اوكسيد الحديد

٤ ورابعها املاح فوق أوكسيد الحديد

٥ وخامسها الاملاح المزدوجة لكل من الحديد والبوتاسا والصودا والنوشادر

وجميع المستحضرات الحديدية يمكن الانتفاع بها فى فن العلاج لكنها لا تؤثر بكيفية واحدة فان قيل ما الدواء الحديدى الذى ينبغى أن يفضل على غيره قلنا ان آراء الاطباء قد اختلفت فى ذلك فديزورمو وبلاش يفضلان الزعفران المريخى المفتح والجبنى المريخى وقد أوصى كل من تروسو وبيدو بالبداءة باستعمال الحديد المعدنى ثم متى تحمله المريض أعطى المستحضرات الحديدية القابلة للذوبان فى الماء وقال بوشاردينبغى أن يفضل استعمال ملح من أملاح اول اوكسيد الحديد ذى حمض نباتى او استعمال الحديد

لان جميع املاح فوق أوكسيد الحديد والاملاح الحديدية التي تحتوي على حمض قوي غير نباتي تستعمل قابضة لامقوية وقال ميال ان جميع الادوية الحديدية القابلة للذوبان في الماء أو التي تصير قابلة للذوبان في الماء بتأثير حوامض العصارة المعدية ثم ترسب بالقلويات المنفردة او المتحدة بحمض الكربونيك يمكن استعمالها في معالجة الامراض التي تستدعي استعمال الحديد واما الادوية التي لا ترسب بالقلويات المنفردة او المتحدة بحمض الكربونيك فلا يكون تأثيرها نافعا في الامراض التي تستدعي استعمال الحديد

وهاك جدولين أحدهما يعلم منه مقدار الحديد الداخل في كل مركب من المركبات الحديدية ثانيهما يعلم منه مقدار الحديد الذي يدخل في العصارة المعدية من المستحضرات الحديدية المختلفة

جدول مقدار الحديد الداخل في تركيب جرام واحد من المستحضرات الحديدية المختلفة

الحديد المحال بالايدروجين وبرادة الحديد	٠٫٠١
اوكسيد الحديد الاسود أي الحبشي المريخي	٠٫٧٢
فوق اوكسيد الحديد المكلس (قلقطار)	٠٫٦٩
زعفران الحديد المفتح المجفف في الهواء	٠٫٥١
كربونات أول أوكسيد الحديد الجاف	٠٫٤٧
اول كلورور الحديد	٠٫٢٧
طرطرات البوتاسار الحديد	٠٫٢٢
كبريتات اول اوكسيد الحديد المتبلور	٠٫٢١
لبنات اول اوكسيد الحديد	٠٫١٩
اول يودور الحديد	٩٫١٨

(جدول مقادير الحديد التي تدخل في ١٠٠ جرام من العصارة المعدية من كل نصف جرام من المستحضرات الحديدية المختلفة)

الحديد المحال بالايدروجين	٠٫٠٥١٢
برادة الحديد	٠٫٠٣٢٩
اوكسيد الحديد الاسود أى الحبشى المربخى	٠٫٠٣٢٦
كربونات أول أوكسيد الحديد	٠٫٠٢٨٤
كربونات فوق اوكسيد الحديد	٠٫٠٢٢٤
كربونات اول اوكسيد الحديد	٠٫٠٢٥٠
لبنات الحديد	٠٫٠٢٠٨
اول كلورور الحديد	٠٫٠١٨٦
طرطرات البوتاسا والحديد	٠٫٠١١٠
زعفران مربخى	٠٫٠٠٨٢

فبالاطلاع على هذا الجدول يعلم ان المقدار الذى يدخل فى العصارة المعدية من الحديد أكثر من المقدار الذى يدخل فيها من المركبات الحديدية الاخرى وهذا خلاف ماينطق بيادئ الرأى وقد أثبتت تجارب متشيرلش وميالى ان محاول طرطرات البوتاسا الحديدى مثلا اذا لامس الاغذية رسب منه أغلب الحديد وهذا الراسب يذوب فى الحوامض

ويتضح مما قلناه أنه متى أضيف ملح قابل للذوبان فى الماء الى الاغذية رسب منه أغلب الحديد وأثرت العصارة المعدية فيما يختلط بالاغذية من الادوية الحديدية غير القابلة للذوبان فى الماء

ووجه تسلط مقدار الحديد المحال بالايدروجين على مقدار الحديد الداخل فى العصارة المعدية من ملح حديدى قابل للذوبان فى الماء ان الحديد المحال بالايدروجين مكون كله من الحديد فتى تأثر هذا الجسم بسائل حمضى ذاب فيه واما املاح الحديد القابلة للذوبان فى الماء فتحتوى المائة منها على حديد يختلف مقداره من ٢٠ الى ٣٠ جزأ وهذا ينافى قول بعضهم ان مستحضرات الحديد التى لاتذوب فى الماء أقل تأثيرا من المستحضرات الحديدية القابلة للذوبان فى الماء نعم هذا القول صحيح

بالنسبة لبعض المستحضرات الحديدية التي لاتذوب في الماء كزعفران المريخ فانه يدخل منه قليل من الحديد في الصارة المعدية

(الخواص الفسيولوجية والعلاجية للمستحضرات الحديدية)

المستحضرات الحديدية أدوية تأثيرها محقق ثابت بالتجارب ولها منافع كثيرة في فن العلاج فالمستحضرات الحديدية القابلة للذوبان في الماء تحدث في المنسوجات قبضا راضعا واذا أعطى منها مقدار كثير أحدث قيأ ومغصا شديدا واعراض تهيج معدي معوي والحيوانات الدنيئة يحصل لها تسمم بالمقدار القليل من املاح الحديد وأما المستحضرات الحديدية التي لاتذوب في الماء فتأثيرها مقبول كالمستحضرات الحديدية التي تذوب في الماء غير أن تأثيرها في البنية لايتضح الا ببطء وقيل انه ينشأ عن تأثيرها في الاحشاء امتلاء دموي وقال بعضهم انها تقوي شهوة الطعام وقال آخرون انها تضعفها غالبا وهي تحدث ثقلا في المعدة وتجشؤا رائحته كرائحة البيض المذر ويندر أن تحدث اسهالا والغالب أن تحدث امساكا وتتلون المواد البرازية بالسواد بسبب تكون نتات الحديد أو كبريتور الحديد ولايحتوي البول على الحديد الا في أحوال نادرة وصفراء الحيوانات التي تناولت المستحضرات الحديدية ومنها تحتوي على الحديد دائما

وقد أثبت كثير من المشاهدات ان المستحضرات الحديدية تمتص وحيث كان من المعلوم المحقق بتجارب عديدة ان الحديد يدخل في تركيب المادة الملونة للدم (فان المائة منها تحتوي على سبعة اجزاء من الحديد) يعلم ان المستحضرات الحديدية تنوع تركيب الدم وأوصافه تنويعا عظيما ففي تناقص مقدار المادة الملونة للدم في بعض الامراض تناقص مقدار الحديد أيضا فيكون المقصود من تأثير المستحضرات الحديدية في هذه الحالة ازدياد مقدارها هذه المادة الملونة فبذلك يزداد مقدار الكريات الدموية والوصف المميز للمستحضرات الحديدية تأثيرها في الدم والدرة فبعد استعمالها زمنا يسيرا يصير الدم قانيا ويتضح النبض فيصير

أقوى وأكثر تواتراوية وقد الوجه وتحصل الحركات العضلية وغيرها من الوظائف بأكثر قوة وتتضح هذه الظواهر خصوصا فى الاشخاص الضعاف وفى الينفاويين

وباستعمال هذه الادوية يحصل ارتفاع محسوس فى درجة حرارة الجسم وقد يحصل ارتفاع درجة الحرارة بسرعة أى بعد خمس ساعات وقد يحصل ببطء وهذا الارتفاع يكون متناسبا مع مقدار الدواء وقد يصل ارتفاع درجة الحرارة الى أكثر من درجة واحدة فلا يكون محمودا بتواتر النبض ويتزايد مقدار البولية الخارج مع البول ويزداد ثقل الجسم وتحصل هذه النتائج بأى مستحضر حديدى ويستمر ارتفاع درجة الحرارة زمنا بعد ابطال تعاطى الدواء اذا كانت درجة حرارة الجسم معتادة وما قلناه يكفى لبيان المنافع التى تتخذ من المستحضرات الحديدية فى كثير من الامراض والحديد نافع جدا فى معالجة الخلاورز أى امتناع اللون فهو دواء خاص بهذا المرض سواء كان محمودا بجميع اعراضه أو لم يوجد معه الا بعض هذه الاعراض والعادة ان يبدأ الطبيب باعطاء المستحضرات الحديدية غير القابلة للذوبان فى الماء كالحديد أوكربونات اول اوكسيد الحديد ثم يعطى المستحضرات الحديدية القابلة للذوبان فى الماء كالمياه الحديدية الصناعية وملونيات الحديد وابنات الحديد وطرطرات اول اوكسيد الحديد ونحو ذلك فاذا حصل امساك من تعاطى المستحضرات الحديدية مزجت بالصبر وان حصل منها اسهال مزجت بقليل من الافيون أو بمسحوق ساق الجام وينبغى ان يدام استعمال المستحضرات الحديدية زمنا بعد زوال جميع الاعراض بأن يبطل استعمالها زمنا ثم تعاطى بعد ذلك وهكذا حتى يحصل الشفاء التام وذلك يكون بعد مضى أكثر من سنة

ولا يكون الخلاورز واضحا غالبا الا بعض اعراض تصاحبه وحتى تحقق هذا المرض كانت المستحضرات الحديدية قوية الفعل فى ازالة هذه

الاعراض واذا تنجح فى الاستريا وفى كثير من الآلام العصبية المتعاصية
سواء كانت فى الرأس أو فى المعدة والحديد نافع فى الآلام المعدية
الخلوروزية أيا كان الشكل الذى اعطى عليه وانما ينبغى ان يحقق أصل
هذا المرض وبدون ذلك يصير ضررا المستحضرات الحديدية أكثر من نفعها
وكثيرا ما استعملت المستحضرات الحديدية فى احتباس الطمث
لكونها مدرة للطمث والحق انها تحدث سيلان الطمث اذا استعملها
المصابون بالخلوروز فان الخلوروز يكون محفوفا باحتباس الطمث الا أن
الظاهر انها تقلل السيلان الرحمى بالنسبة للنساء اللاتى فى حالة الصحة
وتلطف النزف الرحمى الذى لم يكن محفوفا بحالة امتلاء وتلطف أنواع
النزف المختلفة التى تصيب من كان مريضا بالخلوروز فانها تزيد فى قوام
الدم واذا كان الطمث مؤلما وأديم استعمال المستحضرات الحديدية زمنا
زالت الآلام وقد مدح استعمالها فى العقم فيكون لها تأثير فيه اذا كان
ناشئا عن حالة خلوروزية وقد أوصى بعضهم باستعمال المستحضرات
الحديدية لمنع سقوط الشعر المعروف بداء الثعلب الذى يعقب الامراض
الحارة التى مكثت زمنا طويلا وتنفع المستحضرات الحديدية فى الانيميا
كنفعها فى الخلوروز ولما اعتبر بعضهم ان الدم يكون متنوعا فى الحميات
المتقطعة بحيث يكون شبيها بدم الخلوروز أوصى باستعمال المستحضرات
الحديدية لمنع رجوع الحميات المتقطعة ولشفاء الارتشاح الذى يحصل فى
المنسوج الخلوى واحتقان الطحال فان هذين المرضين يظهران عقب
الحميات التى استطالت مدتها وقد استعملها بعضهم فى الاستسقا الناشئ
عن الانيميا وأنفع ما يستعمل فى ذلك يودور كل من الحديد والكينين
وللمستحضرات الحديدية نفع عظيم فى النزلة الرحمية المهبلية الناشئة
عن الخلوروز وأما الدمويات من النساء الحمر الوجوه فلا توافقهن
المستحضرات الحديدية متى كن مصابات بالسيلان الابيض لان هذه
الادوية تزيد فى مقداره وهى جيدة الاستعمال أيضا فى السيلان المزمن

التعاطى

هذا والأدوية الحديدية تكون مضرة باصحاب الامتلاء الدموى فى الامراض الالتهابية الحادة ولا ينبغى ان تعطى للحوامل ولا المهيئين للسل

وقد اثبتت التجارب التى أجريت على فرش المرضى ان الادوية الحديدية تكون مضرة متى كان النبض قويا متواترا وظهرت حرارة وتهيج والتهاب وهى مضرة أيضا فى امراض الصدر المصوبة بحرارة وتهيج وفى نفث الدم

وبعض الادوية الحديدية نافع فى السل الرئوى ذى السير البطى المصوب بمرض خنازيرى كيودورا الحديد وكان الادوية الحديدية تستعمل فى السل الرئوى تستعمل أيضا فى الانيميا الذى كثيرا ما ينتهى بظهور الدرن لكن بشرط ان لا تظهر حركة حمى ولا التهاب فى الجهاز التنفسى

ولا ينبغى ان تستعمل الادوية الحديدية اذا حصل منها اضطراب مستمر يخشى منه على التغذية

ويدرأ هذا العيب بثلاث كيفيات الاولى ان يقلل مقدار الدواء والثانية ان يعطى أثناء الاكل والثالثة ان يقدم استعمال الدواء الحديدى الجرب على غيره

وأحسن الادوية الحديدية تحملا الحديد المحال بالايدروجين المنسوب للمعلم كوين بأن يعطى منه مقدار قليل أى من ١ الى ٥ سنتى جرام كل أكلة وهو لا يعوق تأثير العصارة المعدية

وكربونات اول اوكسيد الحديد دواء جيد الاستعمال أيضا لا يحدث أدنى اضطراب فى الهضم اذا لم يكن مقداره زائدا

وحيث ان اول يودور الحديد كثير القبول للذوبان فى الماء ينبغى ان يقلل مقداره أيضا فاذا اتبعت الشروط التى ذكرناها لم يخش من استعمال الادوية الحديدية

وقد تستعمل الادوية الحديدية من الظاهر فبتأثيرها القابض تطرد السم من المنسوجات الملامسة لها فقد استعملت بنجاح في الجرة وهي تزيل الافرازات أو تنوعها وتلطف النزف

(الحديد)

يوجد هذا الجسم في الكون متحدا باغلب الاجسام غير المعدنية وهو صلب جدا كثير المتانة والطرق والانسحاب يجذبه المغناطيس ويصير مغناطيسا ومنسوجه لين وهو أبيض ضارب للسنجابية وكثافته ٨ و ٧ ليذوب على ١٦٠ درجة من درجات البيرومتر أي مقياس النار الشديدة ويتاكسد في الهواء الرطب واذا سخن الى درجة مرتفعة احترق بسرعة وهو يحلل الماء على درجة الاحمرار

ولا يكون الحديد المتجرى نقيا أصلا بل يحتوى دائما على الكربون والكبريت والفوسفور والزرنيخ لكن مقدارها يكون قليلا جدا فلا يعكر على خواصه الطبية

وكثيرا ما تحتوى برادة الحديد المتجرية على النحاس فلا ينبغي استعمالها والاحسن أن تؤخذ من الحديد النقي المسمى بالمطاوع ولاجل الحصول على برادة الحديد تدق برادة الحديد النقي في هاون من حديد ثم تنخل من منخل من الحرير ويدارح المسحوق الذي نزل من المنخل لان بعضه مركب من اوكسيد الحديد ثم ينخل مابقي من البرادة من منخل من الشعر عيونه ضيقة ليفصل الاجزاء الخشنة منها

وتحصل برادة الحديد المبرفرة بأن تسحق برادة الحديد المتقدمة الذكر جافة جزأ فجزأ على بحر البورفير أي بحر البحاق حتى تصير ناعمة جدا والاليق أن يستعمل الحديد في الطب على هذه الحالة وينبغي ان تحفظ برادة الحديد والحديد المبرفر في قنينات محكمة السد

وتفضل برادة الحديد على غيرها من الادوية الحديدية في الاستعمال في ابتداء معالجة الملاريوز وفي أحوال عسر الهضم خصوصا اذا كانت

مسحوق بجعة موضحة فى المسألة الموضحة ومقدار الاستعمال من ١٠ سنتى جرام الى جرامين يعطى هذا المقدار اثناء الاكل حبوبا مصحوبا بخلاصة مرة كخلاصة الافسنتين أو خلاصة الجنطيانا أو خلاصة برسيم الماء أو خلاصة القنطريون الصغير فقد جهز المعلم سيدنام حبوبا حديديه من خمسة جرامات من الحديد المبرفر ومقدار كاف من خلاصة الافسنتين يصنع ذلك مائة حبة يعطى منها من حبة الى عشرين حبة فى اليوم الواحد

(مربعات الحديد)

من برادة الحديد المبرفرة ٣٠ جرام

خ { من القرفة ٨ جرام
من السكر الابيض ٣٠٠ جرام
من لعاب صمغ الكثيرا لـ لـ

يصنع من ذلك مربعات زنة كل منها ٦٠ سنتى جرام يعطى منها من اثنين الى أربعة وعشرين كل يوم

(مسحوق حديدى)

خ { من برادة الحديد ٦ جرام
ومن القرفة ٢ جرام
ومن القرنفل
ومن جوز الطيب
ومن بسباسة جوز الطيب
ومن الزنجبيل
} من كل ٥٠ سنتى جرام

تخلط هذه المساحيق وتقسم على أربعة وعشرين ورقة ويستعمل منها من ثلاثة أوراق الى أربعة اثناء الاكل فى الخلور وزوالانيا وهذا المسحوق جيد الاستعمال

(الحديد المحال بالايدروجين)

هو أحسن الادوية الحديدية لانه قوى الفعل لا طعم له ويستعمل من ١ الى ٣٠ سنتى جرام حبوبا أو اقراصا وهو مضاد للتسمم بأملاح كل من النحاس والزئبق وقد يؤمر به مضاد للتسمم بأغلب املاح الفلزات الثمينة كالفضة والذهب والبلاتين

ولاجل الحصول على الحديد المحال بالايدروجين يوضع مقدار مناسب من ثانى اوكسيد الحديد فى ماسورة من صينى تسخن الى درجة الاحمرار ثم ينفذ فيها تيار من غاز الايدروجين النقى حتى يتحلل هذا الاوكسيد وتمكث العملية نحو سبع ساعات أو ثمانية

والفوائد التى فى الحديد المحال بالايدروجين هى اولا انه يتأثر بسهولة بالحوامض الضعيفة كحمض اللبنيك وحمض الكاربايدريك وثانيا انه خال عن طعم المداد الذى يوجد فى جميع الادوية الحديدية بدرجة مناسبة لدرجة قابليته ذوبانها فى الماء وحينئذ يمكن استعمال اقراصه للصغار من غير تكلف

واعلم ان مجرد ادخال الكثير من الحديد فى البنية لا يكفى فى شفاء المريض بل يلزم أن يكون غذاؤه مع ذلك من مواد زلالية أو ليفية كاللحم المشوى ويكون مقداره بحسب كل مريض وأن يستعمل من المقويات كالكينا والشكولاتا والقرفة مقدارا قليلا لانها تساعد المداواة وأن يستعمل خبز المادة الدبقة لان تأثيره يقرب من تأثير اللحم العضلى

(مستحضرات الحديد المحال بالايدروجين)

ذكر المعلمان كوين وسكلار أن الحديد المحال بالايدروجين يستعمل على ثلاث حالات الاولى أن يكون على حالته الطبيعية والثانية أن يصنع منه ملبس مع الشكولاتا والثالثة أن تصنع منه أقراص مع الشكولاتا والشكلان الاولان يفضلان على الثالث لانهما يحفظان جيدا (مقدار استعماله) يعطى الحديد المحال بالايدروجين على حالته الطبيعية من ٥ الى ٣٠ سنتى جرام فى اليوم الواحد مقسوما على اوقات الاكل

والاحسن أن يعطى فى ابتداء كل اكلة وبياع الحديد المحال بالايدروجين فى قنينات تعطى معها ملعقة صغيرة تأخذ منها سنتى جرام من الحديد المذكور فيتأتى بها للمريض أن يأخذ بنفسه المقدار الذى أمر به الطبيب من الدواء المذكور

وتعاطى الحديد المحال بالايدروجين والادوية الحديدية التى لاتذوب فى الماء فى ابتداء الاكل شرط لازم فان زمن الهضم هو الوحيد الذى تفوز فيه المعدة السائل الحمضى أى العصارة المعدية التى يلزم ان تذيب الدواء الحديدى فيظهر تأثيره حينئذ وقبل الاكل لاتكون المعدة محتوية الا على مادة مخاطية قاوية فاذا اعطى الحديد المحال بالايدروجين حينئذ صار لاتأثير له حتى يتغذى المريض ومتى أعطى الدواء بالشروط التى ذكرناها تحملته المعدة بسهولة واثر فى البنية

(ملبس الحديد المحال بالايدروجين)

ح { من الحديد المحال بالايدروجين ٨ كيلوجرام
ومن الشكولاتا الجيدة ١٢ كيلوجرام
ومن السكر ٢٥ كيلوجرام

تجزأ الشكولاتا الى ١٦٠٠٠٠ قطعة ثم يحال السكر الى شراب ثم يندى سطح قطع الشكولاتا بالشراب تندية خفيفة ثم تلف فى الحديد المحال بالايدروجين بحيث انه يكون متوزعا على قطع الشكولاتا بالسوية ثم يستعمل مابقى من الشراب لتغطية قطع الشكولاتا التى صارت مغطاة بطبقة من الحديد فتصير ملبسا كل واحدة منه تحتوى على ٥ سنتى جرام من الحديد وتستعمل من أربعة ملبسات الى ستة كل يوم فى ابتداء الاكل

محمد على
بك

(طبعت بالمطبعة السنية ببولاق)

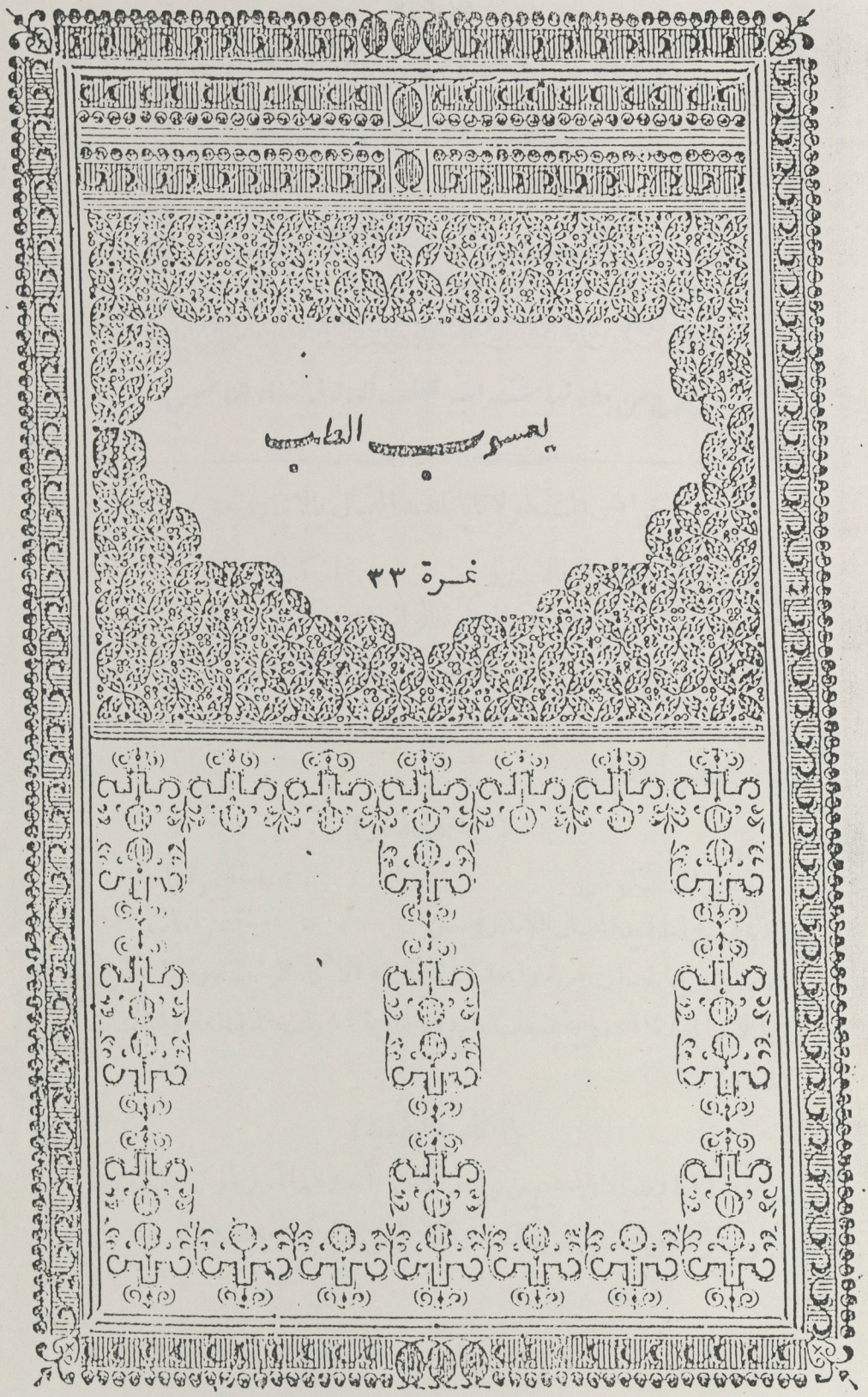
يعسوب الطيب
غرة ٣٣

(غرة ٣٤ يوم الثلاثاء ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٢٨٦)

يعسوب الطب

يخرج من بلدونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

(اقراص الشكولاتا بالحديد المحال بالايدروجين)

خ { من الحديد المحال بالايدروجين ١ كيلوجراما
ومن الشكولاتا الجيدة المعطرة بالوانيلا ١٩ كيلوجراما

يخلط الحديد بالشكولاتا جيدا وتصنع منهما أقراص زنة الواحد منها جرام واحد يحتوى على ٥ سنتيجرامات من الحديد ومقدار الاستعمال منه كالمبس الحديدى

(مسحوق مقو)

خ { من السنكونين ٢٠ سنتيجراما
ومن الحديد المحال بالايدروجين ٥ سنتيجرامات

يخلطان ويؤخذان مرة واحدة فى ابتداء الاكلة الرئيسة وذلك يكون فى آلام المعدة المصحوبة بضعف عام وفى نشاهة الحميات المتقطعة والحميات المترددة

(اكاسيد الحديد)

متى اتحد الحديد بالاوكسيجين تولد مركبان أحدهما أقل أوكسيد الحديد وهو مكون من مكافئ من الحديد ومكافئ من الاوكسيجين ولا يستعمل

الامتحد بالحوامض وثانيها ما يسكوى أوكسيد الحديد وهو مكون من مكافئ من الحديد ومكافئ ونصف من الاوكسجين وهنالك جملة أكاسيد حديدية تنشأ من اتحاد مقادير مختلفة من هذين الاوكسيدين ولنتكلم عليها واحدا بعد واحد فنقول

(أول أوكسيد الحديد)

يسمى أيضا بأوكسيد الحديد الاسود وبجمرة انكلترة وبالقلقطار وبالزعفران المريخى القابض

ويوجد منه مقدار كبير فى الكون لكنه لا يكون نقيا ومسحوقه أسود ضارب للسمرة لا رائحة ولا طعم له وكيفية استحضاره ان يجفف كبريتات أول أوكسيد الحديد النقى فى قدر من حديد ثم يوضع الملح الجاف فى بودقة تسخن حتى لا تتصاعد منها أبخرة ثم يغسل ما يبقى فى البودقة بالماء المغلى حتى لا يذيب منه شيأ فاذا لم يكن تأثير الحرارة مستمرا كان أول أوكسيد الحديد مخلوطا بنحت كبريتات أول أوكسيد الحديد الذى لا يذوب فى الماء ويستعمل أول أوكسيد الحديد فى الاحوال التى ذكرناها فيما تقدم لكنه نادر الاستعمال ومقدار التعاطى منه من ١٠ سنتيجرامات الى جرامين

(حجر الدم)

يسمى أيضا بفوق أوكسيد الحديد وبأوكسيد الحديد الاحمر وقد ذكر بعضهم مشاهدات تثبت تأثير هذا الاوكسيد فى الفرفيرية النزفية وكان يأمر فى الانزفة القاصرة بجرعة مكونة من هذه المواد

	من حجر الدم	٨ جرامات
	ومن شراب النعناع	٣٠ جراما
خ	ومن ماء القرفة	١٥ جراما
	ومن ماء الترنجان	٤٥ جراما
	ومن ماء النعناع	٤٥ جراما

وكيفية صناعتها ان يحال حجر الدم الى مسحوق ناعم جدا ثم يخلط بشراب

النعناع والمياه المقطرة العطرية ويعطى على ثلاث مرار بعد الاكل وعند التعاطى يرج الاناء لئلا يرسب بجر الدم من الجرعة

(أول أوكسيد الحديد الايدراتى الهلامى)

لاجل استحضاره تؤخذ عشرة أجزاء من كبريتات الحديد النقى وجزآن من حمض الكبريتيك وأربعون جزأ من الماء ومقدار كاف من حمض الازوتيك وكيفية العمل ان يذاب كبريتات الحديد فى الماء ثم يضاف حمض الكبريتيك الى المحلول ويغلى فى جفنة من الصينى ثم يصب فيه حمض الازوتيك شيأ فشيأ فيتصاعد غاز أحمر نارنجى هو حمض تحت الازوتيك ومتى انقطع تصاعد هذا الغاز أضيف الى المحلول مقدار آخر من حمض الازوتيك وهكذا حتى ينقطع عند اضافة مقدار من هذا الحمض الى المحلول تصاعد الغاز الاحمر النارنجى وهذا دليل على استحالة جميع ما فى كبريتات الحديد من الحديد الى فوق أوكسيد الحديد ثم يترك المحلول ليبرد ثم يضاف اليه قدر حجمه عشرين أو ثلاثين مرة من الماء ثم يرسب منه أوكسيد الحديد الايدراتى الهلامى بمقدار زائد قليلا من النوشادر فيكون ضاربا للحمرة ثم يغسل بكثير من ماء يفصل عنه بالتصفية أى بامالة الاناء ويدام الغسل حتى لا يرسب ماء الغسل بماء الباريتا ثم يجعل الراسب على خرقة من قماش لينفصل ما فيه من الماء

واوكسيد الحديد الايدراتى الهلامى دواء قوى الفعل يستعمل مضادا للتسمم بحمض الزرنيخوز لان هذا الحمض اذا كان محلولا فى الماء وعومل بأوكسيد الحديد الهلامى الايدراتى النقى رسب من محلوله بتمامه فيتولد زرنيخيت الحديد الذى لا يذوب فى الماء وقد أجريت تجارب عديدة على الحيوانات فتحققت منها قوة تأثير هذه الواسطة وحققت أيضا فى جملة أحوال تسمم

واذا حصل تسمم بحمض الزرنيخوز فلا ينبغى أن يخشى تعاطى مقدار زائد من أوكسيد الحديد الايدراتى الهلامى وذكر بعض الاطباء انه يكفى ان

يستعمل منه فى هذه الحالة من ٥ الى ٢٠ جراما فهذا المقدار يكون كافيا اذا أعطى الاوكسيد نقيا وحيث انه لا يكون جيد التأثير الا اذا كان هلاميا ينبغى ان يعطى منه كيلو جرام أو أكثر لان هذا الاوكسيد يكون على شكل ندف تحتوى على قليل جدا من أوكسيد الحديد الايدراتى وقبل استعماله يداف فى مقدار كاف من محاول الصمغ المحلى بالسكر واذا عوملت ١٠٠ جرام من كبريتات الحديد بالطريقة التى ذكرناها تحصل منها مقدار من أوكسيد الحديد اللازم للاستعمال وينبغى ان يكون هذا الاوكسيد مجهزا فى جميع الاجزاخانات ومحفوظا فى قنينات محكمة السد وحيث ان نجاحه يكون تاما متى كان مجهزا جديدا ينبغى لعدم ضياع الزمن ان يعطى أوكسيد الحديد الايدراتى المحفوظ بالاجزاخانات ثم يشرع حالا فى استحضار هذا الاوكسيد ولا بأس بأن يكون محاول كبريتات فوق أوكسيد الحديد حامضا قريبا حالا وتجريد هذا الاوكسيد عن جميع ما يحتوى عليه من النوشادر عسر وحيث ان امراع العمل واجب فى مثل هذه الحالة ينبغى أن يغسل أوكسيد الحديد بالماء مرتين أو ثلاثة ثم يشبع النوشادر الباقى فيه ببعض نقط من حمض الخليك فاذا تعذر وجود أوكسيد الحديد الايدراتى الهلامى ينبغى أن تستعمل مائة جرام من أوكسيد الحديد الاسمر الايدراتى المسمى بصدا الحديد وبتحت كربونات فوق أوكسيد الحديد فان أغلبه مكون من فوق أوكسيد الحديد الايدراتى الجاف وقد حقق تأثيره فى أحوال التسمم بحمض الزرنيخوز

(أوكسيد الحديد الايدراتى الاسمر)

يسمى أيضا بصدا الحديد وبتحت كربونات فوق اوكسيد الحديد وبزعفران المريخ المفتح وهو مخلوط مكون من قليل من كربونات الحديد وكثير من فوق اوكسيد الحديد الايدراتى وهو مسحوق أصفر ضارب للحمرة لا رائحة له وطعمه قابض قليلا اذا عومل بالماء ومض تصاعد منه حمض الكربونيك وكان يستحضر قديما بتصدئة برادة الحديد فى الهواء الرطب

ولاجل استحضاره يؤخذ ١٥ جزأ من كبريتات الحديد المتبلور النقى
و ١٨ جزأ من كربونات الصودا وكيفية العمل ان يذاب الملحان فى الماء
كل على انفراده ثم يرشح المحلولان ثم يصب محلول كربونات الصودا
شيأ فشيأ فى محلول كبريتات الحديد ثم يحرك المخلوط لسهولة التفاعل
فيتولد كبريتات الصودا الذى يذوب فى الماء ويتولد راسب أبيض
هو كربونات اول اوكسيد الحديد ثم يغسل هذا الراسب بالماء البارد
مرارا ويحرك أثناء الغسل كثير المتص الاوكسجين من الهواء فصبب
هذا الامتصاص يستحيل لون الراسب من البياض الى السمرة الضاربة
للخضرة ثم الى الصفرة الضاربة للحمرة وتسرع هذه الاستحالة بأن يجزأ
الراسب على خرق من قماش ويترك معرضا لتأثير الهواء رطبا وحتى غسل
الراسب جيدا جفف على الدرجة المعتادة فاذا سحن الزعفران المريخى
المفتح فى بودقة الى درجة الاحمرار المسمر وتصاعد الماء وحمض الكربونيك
اللذان فيه تحصل زعفران المريخ القابض

وكان الزعفران المريخى القابض أحد الادوية الحديدية الكثيرة
الاستعمال منذ بعض سنين وكان يعطى فى الاحوال التى ذكرناها
من ٢٠ سنتيجراما الى ١٠ جرامات فى اليوم وقد مدح خصوصا
فى الانكلترة فى التيك المؤلم للوجه وفى آلام عصبية منقطعة أخرى هذا
اذا كانت الآلام العصبية ناشئة عن حالة خناورزية وقد أوصى
باستعماله القدماء فى فساد التغذية الناشئ عن داء خنازيرى أو عن
سرطان والمسحوق النافع فى ذلك مكون من جزء من الزعفران المريخى
المفتح وجزأين من القرفة المسحوقة وخمسة أجزاء من السكر تمزج هذه
المساحيق جيدا ومقدار التعاطى منها من جرام الى خمسة جرامات

(معالجة القروح العتيقة بتحت كربونات الحديد)

قد أوصى بعض الجراحين باستعمال هذا الملح فى القروح المزمنة
خصوصا التى حافاتها مندملة ومحلها فى الاطراف السفلى
وكيفية ذلك أن ينظف المحل الذى فيه القرحة جيدا ويجفف ثم يملأ

تجويف القرحة بتحت كربونات الحديد المسحوق ناعما ثم يغطى برقادة من قماش بحيث لاتصل اليه الرطوبة ثم يحاط الطرف بعصابة منشاة تترك في محلها ثلاثة أسابيع وينبغي أن يكون الجزء المريض جافا

(اوكسيد الحديد الاسود)

يسمى أيضا بثاني أوكسيد الحديد وبالحبشي المريخي وهو عبارة عن اتحاد مكافئ من اول اوكسيد الحديد بمكافئين من سيسكوى اوكسيد الحديد وهو على شكل غبار اسود داكن يجذبه المغناطيس ويذوب في حمض الكلوريدريك بدون فوران

ويستحضر بأن تعرض برادة الحديد النقية المغسولة الى تأثير قليل من الماء ويحرك المخلوط زمنا فزمنا مع تعريضه الى حرارة مقدارها من ٢٥ الى ٣٠ درجة ثم يفصل أوكسيد الحديد الاسود الذى تكون عن برادة الحديد بالتهوين والغسل على منخل فتبقى عليه البرادة ويتقدمنه أوكسيد الحديد مع ماء الغسل ونظرية هذه العملية أن الحديد متى أثر فيه الهواء الرطب امتص منه الاوكسجين فيتولد قليل من اوكسيد الحديد وحيث ان هذا الاوكسيد ملامس للحديد الذى لم يتأكسد يتولد من ذلك عمود كهربائي يحلل الماء فترتفع الحرارة حتى تصل الى ٥٠ درجة ويتصاعد غاز الايدروجين فيتولد اوكسيد الحديد

وخواصه الطبية كخواص الادوية الحديدية الاخرى ومقدار استعماله من ٣٠ سنتيجراما الى جرامين

(املاح الحديد)

متى اتحد اول اوكسيد الحديد وسيسكوى اوكسيد الحديد تولدت املاح نستعمل جملة منها في الطب ولا تكون سمية الا اذا استعمل منها مقدار عظيم وتعرف هذه الاملاح بأن محلولاتها المعرضة للهواء ترسب راسبا اسود بمنقوع العفص وازرق بسيانور البوتاسيوم الحديدى الاصفر والوصف الخاص باملاح أول أوكسيد الحديد هو أنها تمتص ثاني

اوكسيد الازوت فتتلون بالسمرة الداكنة وسيانور البوتاسيوم الحديدى الاصفر يرسبها راسبا أبيض وأما أملاح سيسكوى اوكسيد الحديد فترسب حالا راسبا أزرق بسيانور البوتاسيوم الحديدى الاصفر وأسود بمنقوع القصص وتكون صفراء ضاربة للحمرة ولنتكلم على المهم منها فنقول

(كبريتور الحديد)

كبريتور الحديد الخالى عن الماء المستحضر باذابة ستة أجزاء من برادة الحديد وأربعة أجزاء من الكبريت المسحوق فى بودقة على النار يستعمل لاستحضار الايدروجين الكبرت وقد استعمله بعضهم من ٢٥ الى ٣٠ سنتيجراما صباحا وساعة مع قليل من شراب السكر فى داء الخنازير

وأما كبريتور الحديد الايدراتى فيستعمل مضاد التسمم بالسليمانى الاكال وغيره من المركبات المعدنية السمية لانه يحلل المركبات الزئبقية فيحلها الى كبريتورات لاتذوب فى الماء كما انه يحلل المركبات الزرنيخية والانتيمونية والنحاسية والرصاصية والقصديرية فيحلها أيضا الى كبريتورات لاتذوب فى الماء وحينئذ يفضل استعمال هذا الكبريتور على غيره عند جهل عين الجوهر السمى المراد ازالته وظن أنه من السموم المعدنية

ولاجل الحصول على كبريتور الحديد الايدراتى يذاب مقدار من كبريتات اول اوكسيد الحديد فى الماء المغلى ثم يعامل بمحلول كبريت ايدرات الصودا الخالى عن الهواء ثم يترك الراسب ونفسه ثم يفصل عنه السائل بالتصفية ثم يغسل بالماء القراح المغلى ثم يحفظ فى قنينة محكمة السد مملوءة بالماء المقطر وكلما أخذ منه شئ ملئت القنينة ماء خاليا عن الهواء لان هذا الكبريتور يلزم أن يكون مصونا عن ملامسة الهواء لاستحالته بسهولة الى كبريتات الحديد متى أثر فيه اوكسيجين الهواء

(اول كلورور الحديد)

هو على شكل كتل او تبينات باورية ضاربة للخضرة اذا تصاعدت بالحرارة كانت على شكل قشور بيضاء

ويستحضر بأن يغلى مقدار زائد من الحديد فى حمض الكلورايدريك ثم يصعد بسرعة ويذوابه كغواص املاح اول اوكسيد الحديد وقد استعمل فى الاسهال الناهك الذى ينشأ عن التيفوس ومقدار الاستعمال من ٣٠ سنتيجراما الى جرام واحد فى جرعة صغية تعطى بالمعدة

(فوق كلورور الحديد)

يقال له أيضا سيسكوى كلورور الحديد وهو أسمر يتطاير بالحرارة وهى تضاعد صار لامعا وهو يذاع فى الهواء ويذوب كثيرا فى الكحول والايتير ويستحضر بأن يذاب سيسكوى أوكسد الحديد الاحمر فى حمض الكلورايدريك ثم يصعد المحلول على حمام مارية حتى يجف ثم يوضع فى قنينة من زجاج محكمة السد

وقد ثبت الآن أن المحلول المركز من هذا الملح يجمد الدم واذا صار كثير الاستعمال فى فن المعالجة

(محلول فوق كلورور الحديد النقى الذى لا يتغير فى الهواء)

يستحضر بأن يذاب الحديد النقى فى حمض الكلورايدريك فيتحصل محلول أول كلورور الحديد الذى فى ٢٥ درجة من الاريومتر

ولاجل منع زيادة تأكسد الحديد يصب المحلول فى قنينات ينفذ فيها تيار سريع من غاز الكلور المغسول جيدا ومتى تشبع محلول اول كلورور الحديد بهذا الغاز صب فى جفنة من الصينى وعرض الى حرارة لا تجاوز ٥٠ درجة مئينية مدة ساعة وفى انتهاء العملية ينفذ فى السائل تيار من الهواء لزول ما فى المحلول من غاز الكلور الزائد والسائل المتحصل تكون درجته بالاريومتر من ٢٩ الى ٣٢ درجة فاذا اريد تركيزه صعد على النار قليلا واذا أريد تخفيفه أضيف اليه ما يلزم من الماء المقطر

وفوق كلورور الحديد المتحصل بهذه الطريقة يكون متعادلا واذا حفظ

يحلو لاستة أشهر لا يتغير بخلاف المتحصل منه بالطرق الاخرى فانه يتغير بعد
مضى بعض أيام

ويحلول فوق كلورور الحديد المستحضر بالطريقة التي ذكرناها يكون صافيا
جدا ولا يرسب منه راسب مغرى بمضى الزمن عليه وهو أصفر زعفراني
اللون اذا وضع على اللسان أحدث فيه قبضا شديدا خال عن الطعم الحامضي
الكريه الذي يوجد في المحاولات الأخر المكونة من فوق كلورور الحديد
المستحضر بغير هذه الطريقة وتأثيره في المادة الزلالية والدم قوي

ويجمد الدم في الاوعية الشريانية بأن تحقن فيها بعض نقط من فوق
كلورور الحديد المركز جدا وينبغي أن يكون الحقن بآلة بازالة دقيقة جدا
من ذهب أو من بلاتين تنفذ بانحراف من خلال جدر الشريان يتحكم عليها
زارقة تتحرك طلوعيا فيها بواسطة برمة ليحصل الحقن بدون اهتراف
ويكون مقدار السائل الذي يحقن به معلوما وينبغي ايقاف سير الدم
في الوعاء برهة يسيرة

وقد استعمل الحقن بمحاول فوق كلورور الحديد في شفاء الانوريزما
والدوالي واستعمل أيضا قابضا من الظاهر ومن الباطن

(جرعة فوق كلورور الحديد)

خ { من فوق كلورور الحديد السائل الذي كثافته ١٫٢٥٠ } من ١٠ استيجرامات الى جرام
{ ومن الماء المقطر ١٢٠ جراما
{ ومن شراب ماء القرفة لئلا

تؤخذ هذه الجرعة بالملعقة في نفث الدم وتستعمل أيضا في الاسهال
في أحوال الحمى التيفوسية

استعمال فوق كلورور الحديد بمقدار كثير من الباطن في الذبحة الخنرية
المعروفة بالخناق

يوضع من ٢٠ الى ٤٠ نقطة من فوق كلورور الحديد في كوبة من الماء

البارد على حسب ثقل المرض وسن المريض ويعطى من هذا السائل للمريض ملعقتان كل خمس دقائق نهارا وملعقتان كل ربع ساعة ليلا وبعد اعطاء كل مقدار من هذا الدواء يعطى للمريض قليل من اللبن البارد بدون أن يحلى بالسكر

وينبغى ادامة هذه المعالجة بغاية الدقة جملة أيام ولا يلتفت الى عدم انتظام نوم المريض فى الايام الثلاثة الاول ولا يبتدئ الاغشية الحكاذبة فى الاستنشاء والانفصال الا فى اليوم الثالث

وينبغى أن يعطى هذا المحلول فى كوبة من زجاج او فى فنجان صينى لانه يحال اذا وضع فى اناء معدنى

وينبغى أن يبادر باعطاء هذا المحلول من ابتداء المرض ما أمكن وأن يدام استعماله ثلاثة أيام متوالية لازالة المرض والغالب أن يزول المرض بدون أن يحتاج الى فعل العملة فاذا كان سير الذبحة الحنجرية سريعا أولم يعط الدواء من ابتداء المرض كان القطع الحنجرى ضروريا لكن ينبغى ادامة استعمال فوق كلورور الحديد لانه به يتم حصول الشفاء

(استعمال فوق كلورور الحديد حاسما للنزف أى قاطعا له)

يستعمل هذا الملح حاسما للنزف الظاهر بأن تذاب ٣ جرامات الى ٥ من فوق كلورور الحديد فى ١٠٠ جرام من الماء المقطر ثم تندى النسالة او القطن أو الصوفان بهذا السائل وتوضع على المحل الدامى من الجسم وتمسك بتندية ما من هذا السائل ثم تضغط بربط كثيرا أو قليلا بحسب شدة النزف

ويستعمل حاسما للنزف من الباطن بان تذاب ٥٠ سنتيجراما من هذا الملح فى ٢٥٠ جراما من الماء المقطر ثم يحلى السائل بمقدار كاف من السكر ويؤخذ منه ملعقة كل ساعة أو كل نصف ساعة أو كل ربع ساعة على حسب شدة النزف

(معالجة الدوالى بحقن فوق كلورور الحديد فى الاوردة)

ينبغى أن يفضل فوق كلورور الحديد الذى درجته ٣٠ بالاريومتر

ويستعمل منه نحس نقط فى الاحوال المعتادة وينبغى أن يكون الساقن
فى الاوردة القليلة التعرج ويمكن اجراء العملية فى الساقين فى يوم واحد
ولاجل اجراء عملية أخرى فيهما ينبغى انتظار زوال الالتهاب وينبغى أن
يحال بين القلب والمحل المحقون بعصابة تحل بعد العملية ببعض دقائق
وينتظر خروج الدم من ماسورة الآلة الباذلة
ومحلول فوق كلورور الحديد الذى فى ٤٠ درجة بالاريومتر يحدث تنوعا
فى الجدر الوعائية وفى خروج الجزء المتجمد من الدم وأما المحلول الذى فى ٣٠
درجة فتأثيره فى الجدر الوعائية قليل ويتولد من تأثيره دم متجمد يستحيل
الى كيس يسد الوعاء والمحلول الذى درجته من ١٥ الى ٢٠ تأثيره كالمتقدم
لكنه قليل النجاح ويظهر الالتهاب الموضعى بعد ٢٤ ساعة الا انه غير مخوف
والعوارض العامة تكاد تكون معدومة ولا يعقد الدم المتجمد الا اذا
اجريت العملية على اوردة قليلة التعرج فتقف الدورة فى جزء مختلف
الطول من الوريد وتخشكر الدم بسرعة والعوارض التى تطرأ
على المريض تكون نادرة قليلة الاهمية ومن ملامسة فوق كلورور الحديد
المنسوج الخلوى تتولد خشكريشة لا تتكون الا متى حقن مقدار عظيم
من السائل فى الاوردة

(معالجة التهاب القرنية السبلى)

قد استعمل فوق كلورور الحديد بنجاح فى التهاب القرنية السبلى فهذا
الدواء الذى له تأثير الادوية القابضة القوية جيد الاستعمال فى الرمد
المزمن المصحوب بتولد غروق كثيرة لا ينجح فيها استعمال القطورات
القابضة المعتادة والغالب أن لا ينجح فيها الكى ولا الكشط
ويستعمل هذا الدواء فى ٣٠ درجة من الاريومتر وفى الاحوال اللطيفة
ينبغى أن يكون فى ٢٠ درجة أو ١٥ درجة من الاريومتر فتوضع منه
نقطة فى العين المريضة كل يومين أو ثلاثة بواسطة ساق ريشة فيحصل من
ذلك الم شديد أو احساس بقبض شديد ويلزم أن لا توضع منه نقطة أخرى

فى العين عقب وضع النقطة الاولى وهذا الانقباض المؤلم يمكث نحو ربع ساعة ويكون مصحوبا بحرارة شديدة فتمكث جلة ساعات والعادة أن يحدث عن استعمال فوق كاورورا الحديد فى العين التهاب وقتى ينبغى انتظار زواله بالكلية قبل أن توضع نقطة أخرى من هذا الدواء فى العين وتساعد النتيجة باستعمال الوضعيات الباردة القابضة قليلا واستعمال مطبوخ الرتانيا جيد فى ذلك المرضى ويبتدى النجاح بعد التقطير فى العين مرتين أو ثلاثة والزمن المتوسط اللازم فى شفاء الاحوال المتقدمة نحو سبعة عشر يوما

(زروق من فوق كاورورا الحديد)

يذاب من ١٥ الى ٢٠ جراما من فوق كاورورا الحديد الذى درجته ٤٥ من أريومتر بومية فى ليتر من مطبوخ جذور الخطمية ويحقن بهذا السائل مرتين أو ثلاثا فى اليوم على درجة حرارة لطيفة وهذا الزروق يمنع السيلان الابيض المزمن الذى يرتشح من الغشاء المخاطى المهبلى ويوقف السيلان الابيض الناشئ عن رخاوة وتلاشى عنق الرحم وشفتيه وعن الزوائد الرخوة والحبوب الرخوة التى تشغل سطحا مختلف الاتساع من عنق المهبل فاذا ادخل الاصبع بعد الحقن برمن يسير خرجت معه بعض اجزاء متجمدة من سائل هو مادة السيلان الابيض واكتسبت الاجزاء المجاورة لهذا السائل متانة لم تكن موجودة فيها قبل ذلك ويناسب استعمال هذا الزروق أيضا فى أواخر أيام الطمث الشديد ويمكن زيادة مقدار فوق كاورورا الحديد أو تنقيصه بلا ضرر حسب الاقتضاء وهذا الدواء لا يحدث فى الاعضاء الا تهيجا قليلا مع انه يحدث قبضا واضحا فى الجامد منها وتجمدا كثيرا فى السائل منها وينبغى أن يدام استعماله حتى يتولد قليل من الحرارة نحو الرحم

(مرهم من فوق كاورورا الحديد)

قد حقق بعض الاطباء ان هذا الملح أحد الادوية المحللة والمنوعة القوية وأنه يستعمل بنجاح فى الامراض المقرزة المزمنة وانه يبرئ من

الامراض العشرية خصوصا البسوريازس وربما كان برؤها بهذا الدواء أسرع مما اذا عولجت بمرهم القطران وانه يبرئ من الامراض الحزازية التى لاتشفى بأدوية أخرى

ولاجل ذلك يركب مرهم مكون من ٣٠ جراما من المرهم البسيط وجرام الى ثمانية من محلول فوق كلورور الحديد الذى فى ٣٠ درجة من الاريومتر ويركب أيضا محلول يمس به الجزء المريض وهو يكون من جزء الى جزأين من محلول فوق كلورور الحديد الذى فى ٣٠ درجة بالاريومتر وخمسة اجزاء من الماء

(يودور الحديد)

هو ملح اصفر قابض الطعم يتباور بيسر

ويستحضر بأن يؤخذ جزآن من برادة الحديد وثمانية أجزاء من اليود وعشرة أجزاء من الماء وكيفية العمل ان يوضع الماء مع برادة الحديد فى قدر من الحديد الزهر ثم يضاف اليهما اليود جزأ فجزأ مع ادامة تحريك الخليط بملوق من حديد ومتى صار السائل ضاربا للخضرة كبقية أملاح أول اوكسيد الحديد بعد أن كان أسمر رشح ثم صعد بسرعة الى الجفاف فى اناء من حديد

ويودور الحديد دواء جيد الاستعمال جامع لخواص اليود وخواص الحديد ويستعمل بنجاح فى معالجة الاستقانات الخنازيرية

ومتى أريد تعاطى مقدار كثير من الادوية اليودية لازالة عوارض الداء الزهرى الذى فى الدرجة الثالثة أو لازالة التسمم الحاصل من المركبات الزيبقية أو الرصاصية فلا يستعمل يودور البوتاسيوم لان يودور الحديد يتحلل فى البنية فلا يكون له تأثير

ويعطى يودور الحديد بنجاح منوعا ويفضل استعماله على غيره فى أحوال كثيرة من داء الخنازير والانيميا والخلوروز والضعف العام والبول السكرى والدرن والسلع لكن ينبغى ان يقلل مقداره ويدام استعماله زمنا طويلا فيعطى من حبة الى خمس تحتوى كل حبة منها على سنتجرام

واخذ من اول يودور الحديد فيهذه الكيفية يتحصل الطبيب على نتيجة جيدة من غير ان يحصل اضطراب فى وظائف الجهاز الهضمى

{حبوب يودور الحديد
المنسوبة للدكتور بانكار}

خ
من اليود ١ر٤ جرامات
ومن برادة الحديد النقى ٢ جرامين
ومن الماء المقطر ٨ جرامات
ومن العسل ٨ جرامات
ومن مسحوق ماص ٩ر٥ جرامات

يصنع كل ذلك مائة حبة

وكيفية العمل ان يوضع الماء واليود والحديد فى دورق من زجاج ويحرك المخلوط جيدا متى ابتدأ حصول التفاعل ثم يرشح السائل الاخضر المتحصل فى اناء من حديد معلوم الوزن ثم يغسل الدورق والمرشح بثمانية جرامات أخر من الماء المقطر الممزوج بقليل من العسل الذى يلزم ان يدخل فى تركيب الحبوب ثم يجمع السائلان ويضاف اليهما مابقى من العسل ثم يصعد المخلوط بسرعة اولا وفى انتهاء العمل يصعد على حرارة لطيفة حتى يصير وزنه كوزن يودور الحديد والعسل اعنى عشرة جرامات ثم يضاف اليه مقدار كاف من مخلوط مكون من اجزاء متساوية من مسحوق كل من الخطمية والمرقسوس مقداره ٥ر٧ جرامات ثم تقسم الكتلة الى اربعة اجزاء متساوية تلف بمسحوق الحديد ثم يعمل كل جزء منها الى اسطوانات على لوح من حديد ثم يقسم كل منها الى خمس وعشرين حبة تلف بمقدار آخر من الحديد الممسحوق بواسطة آلة الحبوب ثم تعرض هذه الحبوب الى حرارة لطيفة ثلاث ساعات ونصف ولطوبة الهواء ثم يشرع حالا فى اجراء العملية الثانية التى غايتها طلاء الحبوب المذكورة

وكيفيتها أن يذاب جزء من بلسم الطولو فى ثلاثة أجزاء من الايتير كبريتيك

الفتى ثم يصب قليل من هذه الصبغة فى جفنة صغيرة من صينى مخنوية على المائة حبة ثم تحرك الجفنة حركة رحوية سريعة ليتندى جميع سطح الحبوب ويتصاعد الاثير ومتى ابتدأت فى الالتصاق بالجفنة أخذت وتركته فى الهواء ٢٤ ساعة ثم جففت فى تنور حرارته من ٢٠ الى ٢٥ درجة ولا بأس بطلائها بطبقة أخرى من المحلول الذى ذكرناه لتكون جميلة الصنع

وكل حبة تحتوى على ٥ سنتيجرامات من يودور الحديد وسنتيجرام واحد من الحديد المبرفر الذى التصق بسطحها ومن طبقة من بلسم الطولو وزن ٣ ميليجرام اذا كانت منفردة و ٦ ميليجرام اذا كانت مزدوجة وتعطى هذه الحبوب صباحا أثناء القيام من النوم أو مساء وقت النوم أو مع الفطور أو العشاء فى ملعقة شوربة أو قليل من الماء والاحسن أن تعطى أثناء الاكل اذ لم يحدث من تعاطيها اضطراب فى الهضم

وفى الاسبوع الاول يؤخذ منها حبتان صباحا وحبتان مساء وفى الاسبوع الثانى يؤخذ منها حبتان صباحا وثلاثة مساء وفى الاسبوع الثالث ثلاثة صباحا وثلاثة مساء ويدام تعاطى هذا المقدار حتى يحصل الشفاء التام وينبغى ان يكون مقدار الطعام ابتداء للاطفال والمترفهين أقل من الذى ذكرناه فيعطى لهم فى الاسبوع الاول حبة واحدة صباحا وحبة مساء ثم يزاد المقدار شيأ فشيأ كل اسبوع كما ذكرناه وقال بعضهم هذه المقادير زائدة فالاحسن أن يعطى من هذه الحبوب حبتان كل يوم اثناء الاكل

(ملبس يودور الحديد اختراع جليس)

خ
- من اليود النقى المتبلور ٥٠ جراما
- ومن الحديد النظيف المبرود ١٥٠ جراما
- ومن السكر الابيض المسحوق ١٠٠ جرام
- ومن الصمغ العربى المسحوق ٥٠ جراما
- ومن الماء المقطر لذلك

وكيفية صنعه ان توضع برادة الحديد فى جفنة من خزف مع ٢٠٠ جرام من الماء ثم يضاف اليها اليود شيأ فشيأ مع ادامة التحريك تسهيلا للتفاعل ويحترس من زيادة ارتفاع الحرارة لئلا يتصاعد بسبب هذه الزيادة جزء من اليود وينتهى التفاعل بتغير لون السائل فبعد أن يكون أحمر مسمرا يصير ضاربا للخضرة ثم توضع الجفنة على النار ويغلى السائل قليلا ثم يضاف اليه ٢٠ جراما من السكر ثم يرشح بمرشح مغسول بماء اذيب فيه مقدار من السكر ثم يستقبل السائل الراشح فى جفنة محتوية على ٨٠ جراما من السكر وعلى الصمغ ثم تغسل برادة الحديد الباقية على المرشح بماء سكرى ويضاف ماء الغسل الى السائل الراشح ثم يغلى السائل على حرارة هادئة ويترك ليتصاعد ما فيه من الماء حتى يصير ما بقى منه فى قوام عجينة الحبوب ثم تقسم هذه الكتلة الحبوبية بسرعة الى حبوب زنة كل واحدة منها ٢٠ سنتيجراما تلف بالسكر المسحوق ثم توضع حالا فى تنور صناعى يسخن قليلا لتمام جفافها ثم تغطى بالسكر كما يغطى الملبس

والملبس الذى غطى بالسكر كما ذكر يحفظ يودور الحديد بدون تغير بشرط أن يوضع فى مكان يباف غير معرض لتأثير الاشعة الشمسية

وهو يستعمل فى جميع الامراض التى تستدعى استعمال يودور الحديد كالسيلان الابيض المتعاصى والسيلان الرحمى وسوء التغذية الزهرى والامراض الخنازيرية ولين العظام ومقدار ما يستعمل منها ٤ ملبسات الى ٨ كل ٢٤ ساعة

محمد على

بك

(طبعت بالمطبعة السنية ببولاق)

Zs 261

(30 f 33. 1869)

ULB Halle
000 030 260
3/1

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0071

Zs
261
30/33

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0072

Z. Z. 1

يعسوب الطب

غرة ٣٤

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0075

Z: 261
Universitäts- und Landesbibliothek
Halle
Zweigbibl.
Ho 1
Vorderer Orient

يعسوب الطيب

نمرة ٣٤

(نمرة ٣٤ يوم الاثنين ٦ رجب سنة ١٢٨٦)

يعسوب الطب

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس

(سيسكوى نترات الحديد)

خ { من سلوك الحديد ٣٢ جراما
ومن حمض النتريك ٩٦ جراما
ومن الماء المقطر ٣٥٠٠ جرام

وكيفية صنعه أن يمزج حمض النتريك مع ٤٥٠ جراما من الماء المقطر ثم يضاف اليه الحديد فيذوب فيه ثم يضاف الى المحلول مقدار كاف من الماء حتى يصير وزنه ٣٦٣٠ جراما

ويعطى من هذا المحلول كل يوم من ملعقة قهوة الى ثلاث وقد اعطى بعضهم هذا المحلول تارة بمفرده وتارة مخلوطا بـــكبريتات الكينين فى أحوال كثيرة من الحمى المتعاصية مع غاية النجاح وأوصى به أيضا فى الاسهال المزمن

(كبريتات اول أوكسيد الحديد)

يسمى هـذا الملح بالزاج الاخضر ويوجد قليل منه فى الكون ويكون

أبيض متى كان جافا وأخضر زمردي اذا كان متبلورا وبلوراته معينية
الاسطحة تحتوى المائة منها على ٤١٫٧٨ جزأ من الماء والجزء منه
يذوب فى جزء من الماء البارد وفى $\frac{٣}{٤}$ جزء من الماء المغلى
وكبريتات الحديد المستعمل طبا ينبغى أن يكون خاليا عن النحاس وعلى
حالة كبريتات اول أو كسيد الحديد وهذا لا يتيسر الحصول عليه دائما
لانه يمتص او كسيجين الهواء بسرعة
واحسن طريقة للحصول عليه نقيا وهى المنسوبة للمعلم برونسدورف أن
يذاب الحديد فى حمض الكبريتيك بمساعدة حرارة خفيفة فيوضع هذا
المخلوط فى دورق ذى عنق طويل فوهته ضيقة ليمتنع دخول الهواء فيه
على قدر الامكان ثم يضاف اليه مقدار زائد عن الحاجة من برادة الحديد
ثم يغلى المحلول حتى لا يذيب شيأ من الحديد ومتى صار السائل مركزا قليلا
ينتج فى قعر ذى منقار ضيق ثم استقبل فى جفنة من بلور صب فيها قليل من
حمض الكبريتيك وحرك حتى غطى سطحها الباطن وينبغى أن يلامس
منقار القمع قاع الجفنة ومتى برد السائل ينبغى احداث اضطراب
فى التبلور بادامة التحريك فتحصل بلورات صغيرة من كبريتات
أول او كسيد الحديد خضراء ضاربة للزرقة فاذا كانت خضراء دل ذلك
على وجود كبريتات سيسكوى أو كسيد الحديد فيها
وهو دواء قابض قوى الفعل لا يستعمل من الباطن الا نادرا ودن ٥ الى
٣٠ سنتيجرام فان أعطى منه مقدار كثير كان سما وقد أوصى باستعماله
فى الانزفة القاصرة خصوصا ذات الطبيعة الاسكربوطية وقال بعضهم
انه جيد النفع فى الحميات المتقطعة فيعطى كوبات من محلول مكون من
٤ جرامات من كبريتات أول أو كسيد الحديد وليتر من الماء وقد عرف

أن فيه خاصية طرد الديدان وأكثر استعماله فى استحضار حبوب كربونات الحديد ويستعمل من الظاهر قاطعا للانزفة والسيلانات المزمنة وتعالج به القروح الدامية المتعاصية وقد استعمله الطبيب ولبو بنجاح فى شفاء الحصبة وقد أوضحت التجربة أن كبريتات الحديد جيد الاستعمال فى ايقاف الالتهاب الناشئ عن الحصبة سواء استعمل دهانا أو محلولا وقد فضل الطبيب ولبو المحلول على الدهان واستعمله وضعا على جميع أجزاء الجسم التى يسهل فيها تلامس الاجزاء المريضة مع الخرق المبتلة بهذا المحلول وهو مكون من ٣٠ جراما من كبريتات الحديد ولبتر من الماء فاذا لم يمكن احاطة الاجزاء المريضة بالخرق المبتلة استعمل الدهان وهو مكون من ١٠ جرامات من كبريتات الحديد النقى و ٣٠ أو ٤٠ جراما من المرهم القيروطى

وقد استعمل بعض الاطباء فى الامراض الجلدية دهانا مكونا من نصف جرام الى جرام من كبريتات الحديد النقى و ٣٠ جراما من المرهم القيروطى

(استعمال كبريتات الحديد فى الالتهابات الجلدية)

قد حقق بعض الاطباء نتائج جيدة باستعمال مرهم كبريتات الحديد مضادا للالتهابات الجلدية التى على شكل الحصبة وهو مكون من ٤ جرامات من كبريتات الحديد و ٣٠ جراما من الدهن فاذا كان كبريتات الحديد نقيا كان الدهان أبيض واذا استعمل مقدار زائد من كبريتات الحديد تولدت ايجزيما محرقة لا ينبغى احداثها للحصول على الشفاء ويحصل التهاب فى الجلد اذا استعمل هذا المرهم للاطفال أو الشبان لرقة جلودهم ويتولد هذا الالتهاب أيضا فى مطلق الجلد اذا دلك بالمرهم دلكا قويا وقد

أوصى بعضهم باستعمال هذا المرهم فى الايجز تيما المنسوبة الى جرطل فباستعماله يمتنع تولد بثرات جديدة وتجف البثرات الموجودة بسرعة والمعول عليه فى استعمال هذا المرهم فى هذا الداء هو أنه يسكن ألم الزونا المحرق الذى لم توجد واسطة جيدة لازالته الى الآن

وقد استعمل الطبيب بتزهذا المرهم بنجاح فى حصبة الوجه

(كربونات اول أوكسيد الحديد)

اعلم ان الزعفران المفتح الذى تقدم ذكره وهو المستعمل فى الطب من قديم الزمان يحتوى على كربونات الحديد ولايستعمل أول كربونات الحديد منفردا الآن جملة مستحضرات حديدية خواصها ناشئة عنه ولهذا الملح فى الاستعمال الطبى أفضلية لاتوجد بدرجة واحدة فى مستحضرات حديدية أخرى فتماسكه كثيرا وميله للاتحاد قليلا لايمنعان ذوبانه كاكسيد الحديد فاول اوكسيد الحديد الداخل فى تركيبه قاعدة قوية وحمض الكربونيك المتحد به ينفصل بسهولة بتأثير الحوامض التى فى القناة الهضمية وبهذا التحليل السهل يفضل هذا الملح على املاح الحديد الاخر التى لاتذوب فى الماء ولايخشى من مروره فى القناة الهضمية بدون ان تحصل منه نتيجة وهو مفضل على املاح الحديد القابلة للذوبان فى الماء لان ذوبانه فى حوامض المعدة ببطء تدريجى فلايخشى من التأثير المفتر الذى يحدثه محلول الاملاح الحديدية القابضة

(حبوب كربونات اول اوكسيد الحديد وهى المسماة بحبوب بلود)

خ { من كبريتات اول اوكسيد الحديد النقى ١٠ جرامات
ومن كربونات البوتاسا الجاف ١٠ جرامات
ومن الصمغ العربى ١ جرام

وكيفية صنعها ان يهون المحان فى هاون زمنا قيحصل تحليل من دوج ويتولد كربونات الحديد وكبريتات البوتاسا وينفصل ماء كبريتات الحديد فيحدث فى المخلوط انميا عا ويبقى جزء من كبريتات الحديد لا يتحلل ثم يضاف الصمغ العربى وتلف الحبوب مالا لان الكتلة تكتسب قواما جامدا بسرعة فتحال المقادير التى ذكرناها الى ٣٦ حبة ويعطى منها من حبة الى ٥ فى اليوم لمعالجة الخلوروزا والعوارض المتسببة عنه وقد عرف المعلم سوبيران أن كربونات الحديد يتحال فيستحيل كله الى اوكسيد الحديد الايدراتى ولذلك ينبغى ان لا يجهز من هذه الحبوب الا مقدار قليل ويحترز من هذا التحليل بأن يضاف الى الكتلة الحبوبية جرام من عسل النحل ومقدار كاف من مسحوق الخطمية ويصنع من المخلوط ٥٠ حبة

(حبوب اول كربونات الحديد المسماة بحبوب واليت)

خ
- من كبريتات الحديد المتبلور النقى المستحضر جديدا بطريقة المعلم برونسدورف ٥٠٠ جرام
- ومن كربونات الصودا النقى ٥٨٨ جراما
- ومن عسل النحل الابيض النقى ٣٠٦ جرامات
- ومن شراب السكر ك ك

وكيفية صنعها ان يذاب كبريتات الحديد بواسطة الحرارة فى مقدار كاف من الماء المجرد عن الهواء بالغلى بعد ان يحلى بثلاثين جراما من شراب السكر ثم يذاب كربونات الصودا فى مقدار آخر من الماء المغلى المحلى بالسكر ثم يرشح السائلان كل على انفراده ثم يوضعان فى قنينة من زجاج مصفرة بحيث انه يملؤها ثم تسد بسدادتها وتمخض ثم يترك كربونات الحديد الذى تولد

من التحليل المزدوج ليرسب ثم يصفى السائل الذى يعلوه ثم يغسل الراسب مع مقدار آخر من الماء المغلى عن الهواء ويفصل عنه بالتصفية وهكذا حتى يصير ماء الغسل الاخير لا طعم له ثم يوضع هذا الراسب على خرقة من قماش مبتلة بشراب السكر ويعصر فيها ثم يمزج بعسل النحل فيصير المخلوط سائلا لان العسل يذوب فى الماء الباقى فى كربونات الحديد فيركز بسرعة على حمام مارية حتى يكتسب قوام عجينة الحبوب ثم يوضع المتحصل فى أوان محكمة السد ويحال الى حبوب زنة الواحدة منها ٢٠ سنتيجرام

وهذا التركيب جيد لان السكر والعسل يمنعان استحالة كربونات الحديد الى سيسكوى اوكسيد الحديد وتستعمل هذه الحبوب بنجاح فى الكلوروز والعوارض المتعلقة به ومقدار الاستعمال من حبتين الى عشرة أو أكثر فى اليوم

(طرطرات البوتاسا والحديد)

هو ملح مزدوج مكون من ٥٥ جزأ من طرطرات البوتاسا و ٤٥ جزأ من طرطرات الحديد والجرام الواحد منه يحتوى على ٢٠ جزاما من سيسكوى اوكسيد الحديد

وهذا الملح ضارب للعمرة قابض كثير الذوبان فى الماء وهاك مقادير الجواهر المعدة لاستحضاره

خ { من فوق طرطرات البوتاسا أى ملح الطرطير } ١٠ ج
{ ومن الماء ٦٠ ج
{ ومن سيسكوى اوكسيد الحديد الايدراتى ك ك

وكيفية العمل ان يوضع ملح الطرطير المسحوق والماء فى قزان من فضة

أوفى جفنة من الصينى ثم يغلى ثم يضاف اليه سيسكوى اوكسيد الحديد الايدراتى شيأفشيأ حتى لايذوب منه شئ فيه ثم يرشح السائل ويصعد الى الجفاف على حرارة لطيفة

وقد اشتهر استعمال هذا الملح قديما والآن ترك فى زوايا النسيان وتستعمل من الظاهر قابضة محللة فى الرض والالتواء

وقال بعضهم انه بسبب طعمه الحديدى القليل الوضوح تحمل المعدات التى لاتتحمل تأثير أملاح الحديد وحيث انه لايحدث قبضا فلا يتأتى منه امساك قوى ولاتهيج مؤلم فى القناة الهضمية ولو أعطى منه مقدار زائد يوميا فاذا احدث اسهالا احيانا كان غير نقى لانه يكون فى المتجر محتويا على مقدار عظيم من كريمة الطرطير فيكون مسهلا حينئذ ولاجل تدارك هذا العيب ينبغى للاجزاجى ان يجهز هذا الملح بنفسه على حمام مارية بتأثير سيسكوى اوكسيد الحديد فى ملح الطرطير المذاب فى قدر زنته ست مرات من الماء ويعرف تمام التشبع باكتساب السائل حمرة داكنة وطعما سكريا قليلا فيرشح السائل ثم يوضع المحلول الرائح فى أطباق ويجفف فى التنور الصناعى وعلى هذه النقاوة ينبغى استعمال هذا الملح وهاك التراكيب الاقربازينية الكثيرة الاستعمال منه

(حبوب طرطرات البوتاسا والحديد)

خ { من طرطرات البوتاسا والحديد ٢٥ جراما
{ ومن شراب الصمغ ٥ جرامات

يصنع من ذلك ١٠٠ حبة تفضض وكل حبة زنتها ٣٠ سنتيجرام

(شراب طرطرات البوتاسا والحديد)

خ	من شراب السكر البسيط	٥٠٠ جرام
	ومن طرطرات البوتاسا والحديد	١٦ جراما
	ومن ماء القرفة	١٦ جراما

يذاب طرطرات البوتاسا والحديد فى ماء القرفة ثم يرشح المحلول ويضاف الى الشراب البسيط و يمخض المخلوط ليصير الامتزاج تاما

وهذا الشراب وان كان مشحونا بالحديد (لان كل ٣٠ جراما منه تحتوى على جرام من الحديد) فليس طعمه كريها وحينئذ تتعاطاه الاطفال بسهولة

(اقراص طرطرات البوتاسا والحديد)

خ	من السكر المسحوق	١٠٠٠ جرام
	من طرطرات البوتاسا والحديد	٥٠ جراما
	ومن صمغ الكثيرا المسحوق	١٠ جرامات
	ومن السكر المعطر بالوانيلا	٣٠ جراما
	ومن الماء	١٠٠ جرام

يصنع من ذلك عجينة متجانسة تقسم الى ١٠٠٠ قرص يحتوى كل واحد منها على ٥ سنتيجرام من طرطرات البوتاسا والحديد

(محلول حديدى مضاد للقرحة القراضة

خ	من الماء المقطر	٢٠٠ جرام
	ومن طرطرات البوتاسا والحديد	٢٠ جراما

يذاب الملح فى الماء ويؤخذ من هذا المحلول ثلاث ملاعق كل يوم و يغير على القرحة مرتين فى اليوم بنسالة منداة بهذا السائل

(محلول حديدى)

خ { من طرطرات البوتاسا والحديد ١٠٠ جرام
ومن الماء المقطر ٥٠٠ جرام

يذاب الملح فى الماء ويرشح المحلول ويؤخذ منه بعض ملاعق اثناء الأكل مضاد اللخاور وزوال الانيميا والقروح الزهرية القراحة

(الكرات المريخية وتسمى كرات نانسى)

خ { من برادة الحديد ١٢ ج
ومن الانواع المقطبة ٢ ج
ومن الماء ١٢ ج

يصنع مطبوخ من الماء والانواع المقطبة ثم يصفى بالعصر ثم يصب هذا المطبوخ على برادة الحديد ثم يصعد الى الجفاف فى قدر من حديد زهر ثم يسحق المتحصل ويضاف اليه ١٢ جزأ من ملح الطرطير وثلاثة اجزاء من الانواع المقطبة و ١٨ جزأ من الماء ويصنع مطبوخ من الانواع المقطبة والماء ثم يوضع مع ملح الطرطير والبرادة المجهزة فى قدر من الحديد الزهر ويصعد حتى يصير فى قوام عجينة يابسة ثم تترك هذه العجينة شهرا كاملا ثم تحال الى مسحوق ناعم يؤخذ منه ٢٥ جزأ ومن ملح الطرطير الخام ٢٥ جزأ ومن الانواع المقطبة ٥ أجزاء ومن الماء ٣٥ جزأ فيصنع مطبوخ من الماء والانواع المقطبة ثم يصفى ويوضع مع الجواهر المتقدمة الذكر فى قدر من الحديد الزهر ويصعد حتى تتكون منه كتلة رخوة تصير هشة متى بردت وحينئذ تحال هذه الكتلة قبل ان تبرد الى كرات زنة الواحدة منها من ٣٠ الى ٥٠ جراما تطلى بطبقة خفيفة من زيت الزيتون ثم تجفف فى الهواء مصونة عن تأثير الشمس والحرارة الشديدة لانها تحيلها الى قشور فاذا أخذ من

هذه الكرات من ٢٠ الى ٣٠ سنتيجراما أثناء الاكل كانت مقوية نافعة فى الخلاورز واذا وضعت كرة منها فى الماء وانرفيها اوكسجين الهواء تولد طرطرات فوق أوكسيد الحديد فيصير قابضا جيدا لنفع يستعمل من الظاهر فى أحوال الرض

(لبنات الحديد)

يستحضر هذا الملح بأن تعامل برادة الحديد بحمض اللبنيك المخفف بالماء وهو دواء حديدى جيد الاستعمال لان قاعدته اول اوكسيد الحديد وحمضه عضوى يتنوع اثناء التمثيل ويستعمل حبوبا من ديسيجرام الى خمسة فاذا غطيت الحبوب التى زنة الواحدة منها ٥ سنتيجرامات بطبقة من السكر تحصل الملبس المنسوب الى جليس وكونته

ويمكن استحضاره بالتحليل المزدوج فيؤخذ من لبنات الجير ١٠٠ جرام ومن الماء المغلى ٥٠٠ جرام فيذاب الملح فى الماء ويرشح المحلول ثم يؤخذ من كبريتات اول أوكسيد الحديد المتبلور ٦٨ جراما ومن الماء المقطر البارد ٥٠٠ جرام فيذاب الملح فى الماء ثم يرشح المحلول ثم يخلط المحلولان فى دورق ويحمض السائل بقليل من حمض اللبنيك ثم يسخن على حمام مارية مع تحريك السائل حتى يتم حصول التحليل المزدوج ثم يرشح السائل بسرعة لينفصل كبريتات الجير ثم يصعد السائل بسرعة فى قدر من الحديد الزهر أوفى جفنة من الصينى يوضع فيها بعض قطع من خراطة الحديد ومتى استحال السائل الى نصف حجمه رشح ثم ترك ليتبلور واذا صفى الماء الامى وصعد تصعيدا لاتقاتحصلات منه بلورات أخرى وبعد كل تبلور توضع البلورات المتحصلة فى قمع وتغسل بالكحول وقت انفصل عنها هذا السائل جففت بين طبقات من

الورق اليوسفى

(اقراص لبنات الحديد)

خ { من لبنات الحديد ٢٥ جراما
ومن زيت النعناع ١ جرام
ومن السكر ٥٠٠ جرام
ومن ماء النعناع المقطر لك

يصنع من ذلك اقراص بواسطة الحرارة زنة الواحد منها ٥٠ سنتيجراما ومقدار الاستعمال منها فى اليوم الواحد من ٦ الى ١٢ قرصا مضادة للغلوروز والعوارض التى تنشأ عنه

وقد استعمل فى بعض المارستانات خبز يدخل فيه لبنات الحديد بأن يمزج بعجينة كل رغيف ٢٥ سنتيجراما من هذا الملح وهذا الخبز جيد التأثير فى الامراض التى ذكرناها

(ليمونات الحديد)

يستعمل هذا الملح اما على حالة ليمونات أول اوكسيد الحديد واما على حالة ليمونات سيسكوى اوكسيد الحديد فالملح الاول قليل الاستعمال لكنه دواء حديدى جيد

(ليمونات أول أوكسيد الحديد)

يستعمل هذا الملح بنجاح كلبنات الحديد ويقوم مقامه فى جميع التراكيب الاقرباذينية

وكيفية استحضاره ان يوضع مقدار مناسب من برادة الحديد النقية فى قنينة ثم تملأ بمحلول مكون من حمض الليمونيك والماء متساويين ثم يعرض الى درجة حرارة مقدارها ٦٠ درجة فبعد أيام قليلة يتولد ليمونات أول اوكسيد الحديد على شكل بلورات دقيقة بيضاء جدا ويفصل عنها مافيها

من السائل بان تغمس في خرقة ثم تغسل بالماء المقطر وتجفف بسرعة وهذا الملح يكون أبيض متى كان مجهزا جديدا وتأثير الضوء يلونه قليلا

(حبوب ليمونات اول اوكسيد الحديد)

خ	من ليمونات أول اوكسيد الحديد	٥ جرامات
	ومن العسل الابيض	١ جرام
	ومن مسحوق الخطمية	لك

يصنع من ذلك مائة حبة يعطى منها من حبة الى عشرة في اليوم

(اقراص ليمونات اول اوكسيد الحديد)

خ	من ليمونات اول اوكسيد الحديد	١٠ جرامات
	ومن حمض الليمونيك	١٠ جرامات
	ومن عطر الليمون	١٠ نقط
	ومن السكر	٢٠٠ جرام
	ومن الماء	لك

تصنع من ذلك أقراص على الحرارة زنة الواحد منها ٥ سنتيجرامات ومقدار الاستعمال من ٥ الى ٦ اقراص أو أكثر من ذلك وهي من الادوية الحديدية القوية الفعل السهلة التعاطى

(ليمونات سيسكوى أوكسيد الحديد)

يستحضر هذا الملح بأن تعامل برادة الحديد بحمض الليمونيك ويعرض السائل المشبع للهواء ثم يصعد في أطباق

(المياه المعدنية الحديدية المقوية)

خواصها الطبيعية ناشئة عن كربونات اول اوكسيد الحديد الذائب فيها بواسطة حمض الكربونيك وقد تكون ناشئة عن كبريتات الحديد وهي

تحتوى أيضا على املاح صودا واملاح مغنيسيا واملاح جير واحيانا
تحتوى على املاح المنجنيز وهذه المياه تكون صافية غالبا عند خروجها
من منبعها وهى لا رائحة لها وطعمها قابض معدنى واذا عرضت لتأثير
الهواء تغطت بقشرة رقيقة قزحية ورسبت منها ندف من سيسكوى
اوكسيد الحديد الايدراتى وهى باردة وتأثيرها على البنية الحيوانية كتأثير
الادوية الحديدية الاخر ولذلك تستعمل فى الخلاروز وفى أمراض
الاحشاء البطنية وفى السيلانات المخاطية الضعفية المتعاصية وقد مدحت
فى رعشة الاطراف التى تعقب الشلل والعادة أن تعطى مشروبا
ويستعمل الماء المجرد عن الهواء لاستحضار المياه الحديدية الصناعية لان
الماء اذا كان محتويا على الهواء احال اوكسجينه اول اوكسيد الحديد
الى سيسكوى اوكسيد الحديد فيرسب ويزال تنين السدائد التى من خشب
الفلين المعدة لسد القنينات بأن تغمر فى محلول كبريتات الحديد ثم تغسل
بالماء جيدا

(منفعة الادوية الحديدية فى البنية)

اعلم ان وجود الحديد مرتبط بتركيب الدم فهذا الجسم لا يوجد فى البنية
الحيوانية الا فى كرات الدم بمقدار زائد وهو العنصر الوحيد الذى يميز كرات
الدم والمواد الزلالية وحيث ان الوظائف الحيوية تكون على حسب
كرات الدم تعلم من ذلك اهمية وجود مقدار كاف من الدم فى البنية ومن
فضله تعالى جعل هذا الجسم كثير الانتشار فى الكون فيدخل منه مقدار
فى أغذيتنا ويمكث فى البنية فالكليتان لا يفصلان منه فى الحالة الصحية
الا قليلا والكبد لا يفصل منه الا مازاد مما دخل فى الدورة وقد ينعدم هذا
الجسم من البنية فى بعض الاحوال المرضية فان قيل ما الادوية الحديدية

المفضلة على غيرها وما الاستحالات التى تحصل فيها حتى تدخل فى تركيب
الدم قلنا ينبغى أن نشتغل بالمسئلة الاولى ثم نعقبها بالثانية فنقول
اعلم ان كرات الدم تكون ممدومة غالبا فى نساء المدن فانهن يكن ممتقعات
الالوان بسبب الدعة والترفه وعدم التعرض لتأثير الشمس الكافى مع
احتواء اغذيتهن على ما تحتوى عليه أغذية نساء الفلاحين من الحديد
الا أن بنيتهن عاجزة عن احالته اليها وتمثيله بها فكما أن النباتات المزروعة
فى المغابر التى لا تدخلها الشمس لا تكون خضراء نضرة كذلك النساء
المحجوبات عن تأثير الشمس بالجدر المرتفعة فى المدن تكون بنيتهن عاجزة
عن تمثيل هذا العنصر بها واحالته اليها وبتأثير الضوء فى النباتات تتحد
العناصر غير العضوية بعضها فتتولد من ذلك مواد زلالية نافعة للحيوانات
فكذلك بتأثير الضوء فى الحيوانات يتولد الاصل العضوى المميز للحيوانات
العالية وهو الكرات الدموية التى لا تكون فى النباتات مجهزة للحيوانات
تجهيزا تاما وتأثير الضوء فى الحيوانات يقع على الاصل المهم منها وهو كرات
الدم وفى النباتات يكون هذا التأثير محيلا أى ان الكربون يتمثل بالنبات
من تحليل حمض الكربونيك ويتصاعد الاوكسيجين والايدروجين من
تحليل الماء والظاهر أن الحديد يدخل فى تركيب كرات الدم بتأثير محيل
بسبب تأثير الضوء

واما المستحضرات الحديدية التى تفضل على غيرها فى الاستعمال فأولا
ينبغى أن يكون الحديد على حالة أول أوكسيد أو على حالة حديد يستحيل
فى المعدة الى أول اوكسيد الحديد نعم ان املاح سيسكوى اوكسيد الحديد
أدوية جيدة الاستعمال لكنها أقل نجاحا من املاح أول اوكسيد الحديد
وثانيا ينبغى أن يكون أول أوكسيد الحديد متحدا بحمض الكربونيك

أو بحمض عضوى يتمثل بالبنية فكربونات اول اوكسيد الحديد ولبنات
الحديد دوآن يفضلان على كبريتات الحديد
وبالاختصار أحسن الادوية الحديدية الحديد المستحضر بالايدروجين
وكربونات اول اوكسيد الحديد ولبنات الحديد وليمونات اول اوكسيد
الحديد الى هنا انتهت الثمرة الثالثة من خواص المركبات الحديديه

ترجمة من بلغ فى فنون الصيادلة المدا ذى الهمة العضية احمد
افندى ندا

محمد على
بك

(طبعت بالمطبعة السنية ببولاق)

يعسوب الطب

نسرة ٣٥

(غرة ٣٥ يوم الاحد ٢٦ رجب سنة ١٢٨٦)

يعسوب الطب

يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

(محكم الدلاله فى اعمال القباله)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الموجد للاشياء بلا معين الذى خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين وأبرزه الى الوجود بعد ان كان نطفة فى قرار مكين وصوره فأحسن صوره فتبارك الله أحسن الخالقين منزلنا بحكمته الرشد من الغى وجعل من الماء كل شئ حى تنزه عن الوالد والوالد وله فى كل شئ آية تدل على انه الواحد وصلاة وسلاما على سيدنا محمد من أظهره الله من أطهر جرثومه وأزكى اروميه المبعوث الى جميع الامم رسولا المولود مقطوع السر مكحولا وعلى الآل والاصحاب المشهورين بالفضل والصواب

وبعد فلما كانت مدرسة الطب الصحية ذات الاجاده المرتبط بها كل من مدرستى الصيدلة والولاده مشهورة بكمال الافادة والاستفاده مشهود لها بحسن الانتظام والرياسه ومزيد الحزم والكياسه انتشرت شموس معارفها فى الامصار انتشار الشمس فى رابعة النهار وذلك لحسن ترتيبها وترقيها بتقدم العلوم الطبيه واقتباس معلميها جميع ماشاهدوه من شوارد الفوائد وترجمته الى اللغة العربيه فازدادت بذلك بهاء وكمالا وبهجة

وجمالا حيث نظر اليها بحسن الالتفات صاحب الهبات السابغات الباذل انفس النفائس بجلب أنواع العلوم النافعه من الاقطار الشاسعه من سماذورة العلا وجد كل الجد لنفع الملا صاحب الهمم العالية والمجد الاثيل سعادة افندينا ولى النعم اسمعيل حفظه الله وابقاه ومتع بعدله ورعاياه آمين آمين

وقد ساسها أحسن سياسه وملأها بحسن الانتظام والرآسه من انخفض كل داع لرفعة قدره العلى سعادة محمد بيك على فأينعت منها بحسن ادارته ثمارها وتفجرت من ينابيع حكمته أنهارها وحازت تلامذتها السبق فى مضمار العلوم بما أسداه لهم من المنطوق والمفهوم

وكان من جملة من استحق الذكر من تلامذة مدرسة الولاده المشهود لها بحسن الاجاده المتوكلة على الجليل الرحمن جليلة تمرهان فانها امتازت بالذكاء والنجابه واحرزت السبق فى حومة الامتحانات بحسن الاجابه واتمت دراستها فيما يخصها من فروع الطب وعلم الولادة وحازت الاسبقية بين اقرانها بتعلمها اللغة الفرنساوية ولما رأى منها سعادة الرئيس المشار اليه كمال الاستعداد وانها كفؤ للترجمة من الفرنساوية الى العربية على وجه السداد أمرها بترجمة رسالة فى فن الولادة المشهور مما استقر عليه من الحكماء رأى الجمهور فقابلت أمره بالطاعة وشرعت فى ترجمة الرسالة المذكورة على حسب التوفيق والاستطاعة وقد تمت هذه الرسالة البهية والتحفة المفيدة المرضية وسميت بمحكم الدلالة فى اعمال القبالة والمرجو من الله أن تكون من أعظم الوسائل لجميع القوابل ومساعدة على تخليص من يقع من النساء فى ورطات الاخطار وعلى حفظ النسل فى هذه الديار انه أكرم مسؤل وعليه المعول والقبول

(علامات الحمل)

للحمل علامات ظنية وعلامات محققة فالعلامات الظنية هى انقطاع الطمث والدغدغة والانتفاخ وسمرة لون الثديين والاضطرابات الهضمية

والتنفسية والدورية والعصبية وتكون اللبا فى الثديين والكيستيين
فى البول وازدياد حجم الرحم وتغيرات العنق
والعلامات المحققة للحمل هى الهزة وحركات الجنين المتعدية ومن ابتداء
الشهر الرابع تكون ضربات قلب الجنين غير موافقة لنبض الام والضرب
المتفاخى المزدوج فى حالة الحمل التوأمى

تنوعات تغيرات العنق زمن الحمل على اختلاف بكرية الولادة
ومتكررتها

يرتفع العنق فى آخر الشهر الرابع نحو الخلف واليسار مع اللين وينغلق عند
بكرية الولادة ويتسع عند متكررتها وفى آخر الشهر الخامس يكون عند
بكرية الولادة لينا ومنغلقا فى جزئه السفلى بخلافه عند متكررة الولادة
فانه يكون لينا ومنفتحا بحيث يقبل دخول جميع أنملة السبابة فيه وفى آخر
الشهر السادس يكون عند بكرية الولادة لينا فى النصف السفلى ومنغلقا
وعند متكررة الولادة لينا ومنفتحا وفى آخر الشهر السابع يكون العنق
عند بكرية الولادة أثر ارتفاعا ولينا فى ثلثيه السفليين بحيث يمكن
دخول انملة السبابة فيه وعند متكررة الولادة يمكن ان يقبل جميع
السبابة

وفى آخر الشهر الثامن يكون العنق عند بكرية الولادة لينا ويمكن ان يقبل
دخول جميع السبابة الى الفتحة الباطنة التى هى مغلقة وعند متكررتها
يمكن ان الاصبع يلمس الفتحة الباطنة التى هى مفتوحة قليلا

وفى آخر الشهر التاسع ينمحى العنق من أسفل الى أعلى ويكون لينا لينا
جزئيا عند بكرية الولادة وكليا عند متكررتها

(امراض الحمل)

للحمل امراض الاول الاضطرابات الهضمية وفى هذه الحالة يعطى لفقد
الشهية اذا وجدت حالة تدل على بقايا الاغذية فى المعدة مسهل خفيف
كالراوند من جرامين الى ٤ جرامات أو المانيزيا المكلسة من جرامين

الى ٤ جرامات أومن زيت الخروع ١٥ جراما أوليمونيات مسهلة أوماء سلس يعطى منه قدر كفاية واحدة أواثنتين

واذا لم توجد الحالة المذكورة تستعمل ح المنقوعات الباردة المرة أوالعطريات كالحشب المر أوالجنطيانا أوالقنطريون الصغير مع بعض نقط من اللودنوم

ويعالج الوحم بالاشياء المرة والانبذة المقوية ويعطى لدفع الالم العصبى المعدى من المانيزيا المكاسة من ملعقة الى اثنتين ومن فحم بلوط أى فحم الحور واقراص فيشى من ٣ الى ٥ ومن تحت نترات البزموت قبل الاكل نصف جرام وماء سلس والماء المثلج وشراب المورفين الخالص أوالممزوج بشراب قشر البرتقان المر والحقن الملينة

ويعطى لمنع القيء الزلالى المناقيع العطرية مثل الشاى والميليسيا

ولمنع القيء المستعصى تعطى الليمونيات الغازية أوماء سلس أوالماء المثلج أوالثلج المجروش قبل الاكل أوجرعة رفيراً وحبوب الايتيراً ومن صبغة اليود الكؤليه من ١٠ نقط الى ٢٠ فى نصف كوبة من ماء محلى بالسكر نؤخذ ملعقة فملعقة وتركيب صبغة اليود الكؤلية هكذا

خ	صبغة اليود	١ جرام
	الكؤل	٥ جرامات

يخلطان بعضهما ويستعملان حسبما ذكر أومن تحت نترات البزموت من ١٠ قمحات الى ١٢ أومن خلاصة الافيون نصف قمحة قبل الاكل بربع ساعة وبعده الكرش أواكسير جاروس أوتستعمل حراقة مرشوش عليها المورفين على القسم الشراسيفى وربع حقنة مسكنة باللودنوم أعنى فى كل حقنة من ٣٠ الى ٤٠ نقطة من اللودنوم ويعطى للمريضة العرقى أوالشنبانيا ممزوجين بالثلج وكذا كبريتات الكينين أوسائل البيسين أواوكسيره ويكون الغذاء متكررا قليل الكمية وباردا ويعطى أيضا اللبن الصافى ويعطى أيضا الدواء الذى تركيبه هكذا

خ { خلاصة الكينا ٢ جرام
كلورايدرات المورفين ٢٠ سنتجراما

يمزجان حسب الصناعة ويجعل المخلوط ٢٠ حبة تعطى واحدة فى الصباح وواحدة فى المساء

ولا يحرض الاجهاض ولا الولادة المعجلة الا بالشروط الآتية وهى اولا التى ء المستدام لكل طعام أو شراب وثانيا النحافة والضعف اللذان يحدثان عدم القدرة على الحركة وتكرار الاغماء وثالثا التغيرات العظيمة لتقاطيع الوجه ورابعا وصول نبض الحامل فى الدقيقة الواحدة الى ١٢٠ وخامسا حرارة الفم وتغير رائحته وسادسا عدم نجاح كل علاج مما ذكر (كما نص على ذلك ديوا) وتعطى لمنع الامساك الحقن الغروية والزيتية بواسطة أنبوبة طويلة فيعطى من زيت الخروع من ٦ الى ١٠ جرامات أو من المانيزيا الانجليزى من ٢ جرام الى ٤ أو من الراوند من جرام الى ٢ ويستعمل لمنع الاسهال ماء الارز المصمغ شرباو ربع حقنة مسكنة باللودنوم وتحت نترات البزموت من الباطن

الثانى اضطراب التنفس فيعالج عسر تنفس الحوامل بالاستحضارات الحديدية والمقويات اذا كان هناك خلور وزانيى وبالفصد اذا كان هناك امتلاء دموى

الثالث اضطرابات الدورة فيعالج الامتلاء الدموى الحقيقى اولا بالمقويات والادوية المرة واذا تزايدت العوارض يستعمل فصد خفيف من ٢٠٠ الى ٢٥٠ جراما من الدم وتوضع ضمادات خردلية على الذراعين وبين الكتفين ودون الساقين

وتعالج الدوالى باستقاء المريضة على ظهرها مع الضغط الخفيف

وتعالج البواسير باستعمال المليينات والاوزيما بالدلكات الكؤلية

الرابع اضطرابات الافرازفيعالج التلعب بمسهل خفيف وبالغراغر المرة التى من الجنطيانا او الراوند ويوضع قطع من الثلج او السكر النباتى فى الفم

ويعالج البول الزلالى باستعمال الاغذية الجيدة والانبذة المقوية والادوية المرة كالكينا والاستحضارات الحديدية

ويعالج السيلان الابيض بالحمامات والغسلات والحقن الملينة والقروية والماء الابيض أى ماء جولار وبابعاد اعضاء التناسل الظاهرة عن بعضها (اعنى حوافى الفرج) بواسطة رفائد مغمورة فى الماء الابيض أو مرهم خلات الرصاص

ويعالج السيلان المائى بالاستلقاء على الظهر والحقن المسكنة

الخامس اضطرابات الاعصاب فتعالج دغدغة الفرج (أى اكلانه) بالحمامات الفاترة والغسلات المضاف لها بورات الصودا او خلات الرصاص أو بعض املاح زئبقية والكى الخفيف بنترات الفضة الصلب (اعنى حجر جهنم) فال ذلك دبوا او يستعمل الغسل بهذا التركيب

خ { سليمانى اكال ١ جرام
الكؤل ١٠ جرامات
ماء ساخن ٥٠٠ جرام

يحل ويصير غسلات حارة جدا

(غيره)

خ { جليسيرين ٢٠ جراما
كلورفورم ٥٠ سنتجراما
صبغة الزعفران ٥٠ سنتجراما

يجعل حسب الصناعة مرهما ويدهن به

وتعالج التشنجات مدة النوب بالقنطرة اى تفريغ المثانة بالقثاطير وتدارك عضات اللسان بواسطة مخروط من الخشب او سدادة توضع بين الاسنان وتحفظ المريضة من تلف يحصل لها من سقطة او خبطة وفى مدة الكومة (أى السبات) يفصد ذراعها ويوضع خلف اذنيها من ١٠ الى ١٥ علقة وابخ خردلية على سمانتى ساقيها وتستعمل الحقن الملحية ويوضع على

جبهتها خرق مملوءة بالثلج اورفائد باردة ويعطى من الباطن شراب الايتير
اوشراب المورفين ويستعمل حمام عام فاترمدة مستطيلة ويعطى من
الزئبق الحلو جرام على ست مرات ويستنشق الكورفورم والولادة المعجلة
كما قال استلزوشيلى افضل من تحريض الاجهاض

السادس الاضطرابات العضوية فيعالج ارتخاء الانقباضات الحوضية
بالاستلقاء على الظهر والاحزمة

وتعالج التحولات الرحمية بالرد والحفظ والاستلقاء على الظهر

السابع التزيف الرحمى مدة الحمل والاجهاض فيستعمل لذلك المبردات
والاستلقاء على الظهرور بع حقنة باردة مسكنة والفصد من الذراع من
٢٠٠ الى ٣٠٠ جرام من الدم والسد المهبلى بواسطة سدائد جافة من
الخرق أو القطن على شكل مستطيل منداة بمحلول مركز من فوق كلورور
الحديد وتدخل بواسطة منظار مصمت وتحفظ برباط ثانى وتترك فى موضعها
بقدر ما تحملها المريضة من ساعة الى اثنتين الى عشرة ويتجنب اعطاء
الجويدار واذا وجد تمدد فى العنق يستخرج الطفل بالتحويل
ويبحث اولا قبل تدارك الاجهاض بالوسائط المتقدمة عن حالة المريضة
فاذا وجد هناك خلوروز انيمى تستعمل المقويات أوسبق عوارض
زهرية تستعمل المركبات الزئبقية او يودور البوتاسيوم وتغيير الهواء
اذا كانت صناعتها تستدعى الجلوس دائما والاستلقاء على الظهر
واستعمال فرازج جريبل (وهى اكياس من الصمغ المرن تنفخ بالهواء)
اذا وجد هناك تحول

ولاجل ايقاف الاجهاض الحاصل تستعمل الوسائط المتقدمة والفصد
من الذراع اذا كانت المرأة قوية والاستراحة بالاستلقاء على الظهر
والمشروبات الباردة والرفائد الباردة على الاربيتين والحقن الصغيرة
المسكنة زمنا فزمنا من ٢٠ نقطة الى ٣٠ فى كل حقنة واللبخ الخردلية
على الذراعين وبين الكتفين

ولاجل مساعدة قذف الجنين اذا كان الاجهاض محتما يعطى من الجويدار
جراما ان فى أربع مرات بين كل مرتين عشر دقائق و يستخرج الطفل
بجفت المعلم شريير وان لم يمكن بسد المهبل اللطيف فقد الدم
ويعالج احتباس المشيمة بانتظار ساعة أو ساعتين و يعطى الجويدار و يبحث
عن خروجها اما بالاصابع أو بواسطة جفت طويل فان لم يستخرج جميعها
تستعمل الحقن العطرية المضاف اليها الكلور أو المضاف اليها حمض
الفينيك وتعطى الكينا والكوكا لاتور وخانق الذئب من الباطن لتدارك
عوارض الضعف المتسبب عن تعفن المشيمة

الكلام على الولادة والاعمال

المجىء والوضع

بواسطة اللمس والجس والسماع يعرف كون الطفل آتيا اما بالقمعدوى
أو بالوجه أو بالمقعدة أو بالجذع من جهة الايمن أو الايسر
ومتى علم المجىء على أى حالة يبحث عن المجاورات الموجودة بين الجزء الآتى
من الطفل وحوض الام وهذا جدول يتضمن اختلاف الاوضاع

الاول القمعدوى	ح	ح قفى يسارى مقدم أو الوضع الاول
		ح قفى يمينى خلفى أو الوضع الثانى
		ح قفى يمينى مقدم أو الوضع الثالث
		ح قفى يسارى خلفى أو الوضع الرابع
الثانى الوجه	ن	ح قفى يسارى مقدم أو الوضع الاول
		ح قفى يمينى خلفى أو الوضع الثانى
		ح قفى يمينى مقدم أو الوضع الثالث
		ح قفى يسارى خلفى أو الوضع الرابع

الثالث المقعدة

	حرقفى يسارى مقدم	أوالوضع الاول
	حرقفى يمينى خلفى	أوالوضع الثانى
	حرقفى يمينى مقدم	أوالوضع الثالث
	حرقفى يسارى خلفى	أوالوضع الرابع

الرابع الجذع

الكتف الايمن		حرقفى يسارى ظهرى مقدم	أوالوضع الاول
		حرقفى يمينى ظهرى خلفى	أوالوضع الثانى
		حرقفى يمينى ظهرى مقدم	أوالوضع الثالث
		حرقفى يسارى ظهرى خلفى	أوالوضع الرابع
الكتف الايسر			

والاوضاع المستعرضة نادرة فانهم اغالبا تستحيل الى أوضاع مقدمة

(تشخيص الاوضاع) يعرف المجىء بالقمة بالجس المهبلى فيحس بالرأس فى المضيق العلوى وأول مايحس منها التدار يز السهمية واليوافيخ

فأما الوضع القمعدوى الحرقفى الايسر المقدم أى الوضع الاول ففيه يكون القمعدوى فى التجويف الحق الايسر والجبهة فى الارتفاق العجزى الحرقفى الايمن والتدريز السهمى منحرفا من اليسار الى اليمين ومن الامام الى الخلف واليافوخ الخلفى المثلث الى الامام واليسار واليافوخ المقدم الى الخلف واليمين والظهر الى الامام واليسار وضربات قلب الجنين تكون شدتها فى الحفرة الحرقفية اليسرى أسفل السرة

(التشخيص) قبل الطلق يحس بواسطة الجس بسطح عريض مستدير صلب ينزل أحيانا الى ارضية الحوض

وفى مدة الطلق يقابل الاصبع فى التجويف ورم كرى وهى القسمة والتدريز السهمى المنحرف من اليسار الى اليمين ومن الامام الى الخلف فى الحفرة الحرقفية والتدريز الخلفى أى المثلث

وأما الوضع القمحدوى الحرقفى اليمنى الخلفى أى الوضع الثانى ففيه القمحدوى يحاذى الارتفاق العجزى الحرقفى الايمن والجبهة فى التجويف الحقى الايسر والظهر نحو الخلف واليمين والبطن نحو الامام واليسار وضربات قلب الجنين تكون فى الحفرة الحرقفية اليمنى أسفل من السرة

(التشخيص) التدريز السهمى يكون منحرفا من الامام الى الخلف ومن اليسار الى اليمين واليافوخ المقدم يكون فى الحفرة الحرقفية اليسرى

وأما القمحدوى الحرقفى الايمن المقدم أى الوضع الثالث ففيه يكون القمحدوى فى الحفرة الحرقفية اليمنى والجبهة تحاذى الارتفاق العجزى الحرقفى الايسر والظهر يكون جهة الامام واليمين وشدة ضربات قلب الجنين تكون فى الحفرة الحرقفية اليسرى

(التشخيص) التدريز السهمى يكون منحرفا من اليمين الى اليسار ومن الامام الى الخلف واليافوخ الخلفى أو المثلث يكون فى الحفرة الحرقفية اليمنى

وأما القمحدوى الحرقفى الايسر الخلفى أى الوضع الرابع ففيه القمحدوى يقابل الارتفاق العجزى الحرقفى الايسر والجبهة تكون فى التجويف الحقى الايمن

(التشخيص) التدريز السهمى يكون منحرفا من اليسار الى اليمين ومن الامام الى الخلف واليافوخ المقدم يكون فى الحفرة الحرقفية اليسرى

وفى الاوضاع المستعرضة يشغل القمحدوى نصف الحافة الحادة من نصف الدائرة الحوضية من اليمين أو اليسار

(التشخيص) التدريز السهمى يكون موضوعا مستعرضا

المجئ بالوجه

فى الوضعين الرئيسين للوجه تكون مجاورات الجنين دائما كالوضعين الرئيسين للقمة لان المجئ بالوجه هو عين المجئ بالقمة كما هو معلوم الا أنه حصل فيه عدم انتظام

فاما الجبهى الحرقفى اليسارى المقدم أى الوضع الاول (اعنى الذقنى الحرقفى الخلفى لدبوا وكازو وشيلى وباجوا) ففيه تكون الذقن الى الخلف ومجاورة للارتفاق العجزى الحرقفى الايمن والجبهة نحو الامام واليسار والقمحدوى يكون كثير القرب أو قليله من القفا وانظهر نحو الامام واليسار وضربات قلب الجنين فى الجزء اليسارى من البطن

(التشخيص) الجزء الجنينى يكون مرتفعا وجيب المياه عظيم الحجم ولا تظهر التدارز والنوافيخ واذا كان العنق منفتحا انفتاحا كليا يبحث بالاصبع عن الجبهة أو الانف أو الفم أو الذقن وينبغى أن لا يلتبس ماذكر على من يباشر الولادة من القوابل أو الاطباء بالاليتين

وأما الجبهى الحرقفى اليمينى الخلفى أى الوضع الثانى (اعنى الذقنى الحرقفى المقدم للمؤلفين المذكورين آنفا) ففيه تكون الذقن مجاورة للارتفاع الحرقفى اليسارى والجبهة نحو الخلف واليمين ويكون الوجه شاخصا فى التقعير والظهر متجها نحو اليمين وضربات قلب الجنين ضعيفة فى الحفرة الحرقفية اليمنى

(التشخيص) هو نفس ماذكر لكل من الاجزاء المختلفة للوجه

المجئ بالمقعدة

فأما العجزى الحرقفى اليسارى المقدم أى الوضع الاول ففيه تكون المقعدة على الفتحة الرحمية والرأس الى أعلى والظهر نحو الامام واليسار والجنب الايسر الى الامام واليمين والجنب الايمن نحو الخلف واليسار

(التشخيص) يكون الجزء الجنينى مرتفعا والتمدد بطيئا وجيب المياه عظيم الحجم وضربات قلب الجنين نحو اليسار أعلى السرة وبالجس بعد تمزق

الاغشية يحس بطرف العصعص من الخلف الى اليمين ويشاهد الخط الفاصل بين الاليتين الذى يتبعه توجد الفتحة الشرجية فتارة يكون العنق موجودا وتارة مفقودا وتتضح أعضاء تناسل الجنين

واما العجزى الحرقفى اليمنى الخلفى أى الوضع الثانى ففيه تكون المقعدة على الفتحة الرحمية والرأس جهة قاع الرحم والظهر نحو الخلف واليمين والبطن نحو الامام واليسار والجنب الايمن نحو الامام واليمين والجنب الايسر نحو الخلف واليسار وغاية ضربات قلب الجنين نحو اليمين واعلى السرة وطرف العصعص نحو الامام واليسار

(التشخيص) بدون التمدد الكافى لعنق الرحم لايحس الاصبع بشئ وعلى مباشر الولادة أن يعتمد فى ذلك على سماع ضربات قلب الجنين

وبدلا عن الاليتين ربما احس من يباشر الولادة اما بالقدمين أو العقبين او الركبتين وهذا ايضا مما يسهل التشخيص

المجئ بالجذع

فاما الدماغى الحرقفى اليسارى الظهرى الامامى اى الوضع الاول ففيه يكون الجزء الجنينى مرتفعا وجيب المياه عظيم الحجم ومتمددا وشكل الرحم يكون منحرفا وشدة ضربات قلب الجنين تكون أسفل السرة من اليسار كافى المجئ بالقمة ولايمس الاصبع أى جزء من الجنين وينبغى تجنب تمزق الاغشية مادام العنق غير متمدد

ومتى وجد تمدد كامل للعنق أو تمزق جيب المياه فالاصبع يلامس اما ثنية المرفق أو رمانة الكتف او الحفرة الابطية او الصدر وانه لايلامس شيأ من ذلك

ومتى عرف المجئ يبحث عن الوضع ولاجل هذا يبحث عن شيئين من التشخيص من جملة الثلاثة الآتية وهى أولا جنب الابط (الايسر أو الايمن) الذى يظهر ثانيا جهة الحوض المشغولة بالرأس ثالثا نقطة الحوض

المشغولة بالظهر

فاذا أحس بورم صغير مستدير مع بروز عظمى فى المركز فهو الكتف

واذا كان المرفق هو الآتى يعرف بالحدبات الثلاثة الصغيرة غير المتحركة

واذا كان الصدر هو الآتى فانه يعرف بوجود الاضلاع

واذا كان لا يحس بشئ من ذلك فلا يكون المجئ بالقمة ولا بالوجه ولا بالمقعدة

واذا الامس رمانة الكتف أو المرفق أو الصدر فيبحث عن معرفة الجنب الآتى وبه يهتدى الى ثنية الابط

واذا كان الذراع ساقطا فى المهبل يسهل التشخيص لان نوع اليد تدل على نوع الكتف فاذا كانت راحة كف الطفل متجهة الى الاعلى والابهام نحو جهة فخذ الام الموافقة للكتف الآتى وظهر اليد اليمنى متجها لفخذ الام الايسر والاصبع الخنصر متجها الى الارتفاق العانى يكون تشخيصه الوضع الاول للمنكب الايمن (أعنى الدماغى الحرقفى اليسارى)

ومتى كان ظهر اليد متجها نحو الفخذ الايمن والاصبع الخنصر متجها نحو العجان يكون التشخيص الوضع الثانى للمنكب الايمن (أعنى الدماغى الحرقفى اليمنى)

ومتى كان ظهر اليد اليسرى متجها للفخذ الايسر والخنصر متجها نحو العجان يكون التشخيص ح الوضع الاول للمنكب الايسر (اعنى الدماغى الحرقفى اليسارى)

ومتى كان ظهر اليد اليسرى متجها نحو فخذ الام الايمن والخنصر متجها نحو العانة يكون التشخيص الوضع الثانى للمنكب الايسر (اعنى الدماغى الحرقفى اليمنى)

ميخانكية الولادة الذاتية

(الاول المجئ بالقمة) وله خمسة أحوال الاولى صغر الاجزاء للنزول الثانية انحصار الرأس الثالثة حركة الدوران التى تجلب القمحدوى تحت القوس

العانى الرابعة انحصار الرأس فى الفرج بواسطة حركة النزول التدريجية
الخامسة حركة الدوران الظاهرية للراس مع حركة الدوران الباطنية
للاكتاف المتقدمة على التخليص التام
(الثانى المجىء بالوجه) وله خمسة احوال أيضا الاولى انبساط الرأس الثانية
النزول الثالثة الحركة الدورانية التى تجاب الذقن تحت القوس العانى
الرابعة الخلاص الخامسة الدوران الظاهرى للراس والباطنى للجذع
المتقدم للخلاص التام
(الثالث المجىء بالمقعدة) يكون كالمجىء بالقمة انما يكون العجز بدلا عن القمة

(الولادة الحقيقية)

اذا ندب الطبيب لتوليد امرأة يأخذ معه عدته وجفت الولادة ومسماعا
وانبوبة حنجرية وبعض جرامات من الجويدار واللودنوم والكلورفورم
وقبل كل شئ يلزم أن يحقق اولا هل المرأة حامل أم لا وثانيا هل تم زمن حملها
أم لا وثالثا هل المرأة فى حالة الطلق وذلك يعرف بالآلام وبالانمحاق الكامل
للعنق مع ابتداء تمدد فى الفتحة الباطنة رابعا هل العنق غير متمدد فيجترس
من تمزق الاغشية واذا كان المجىء ليس معروفا تضجع المرأة وتوضع
وسادة تحت مقعدتها وينتظر تمدد العنق وخامسا متى كانت الفتحة
الرحمية متمددة تمددا كافيا يبحث عن مجىء الجنين ولو اقتضى الحال الى
ادخال جملة أصابع أو اليد كلها وسادسا يبحث عن أى جزء آت به الجنين
وسابعا يبحث عن هذا الجزء وعن وضعه وثامنا يلاحظ فراغ المثانة
والمستقيم فيأمر بحقنة ملينة ويستعمل عند الاحتياج القثطرة تاسعا
يجهز السرير أو يأمر بتجهيزه ويختار من السرر السرير المعد للولادة
ويكون مغطى بملاءة منثنية أو مطبقة تحت مقعدة المرأة وتغطى تلك
الملاءة بمشمع بقدر اتساعها ويوضع فوق هذا المشمع ملاءة ثانية مطبقة
أطرافها الخالصة متجهة نحو الاقدام
ويلاحظ وضع جميع اللوازم المحتاج اليها كالاسفنج وبعض فوط قديمة

لقبول السائل الامنيوسى والدم المتجمد وعدة أوانى وطاولة صغيرة مغطاة بملاءة لقبول الطفل وقوط من قماش قديم ولفافة بدن والرفادة السرية ومرهم وزيت أو زبد حلو وناروها دائة عند الاحتياج وخيط مشمع لربط الحبل السرى وماء حار ومقص وحمام جلوسى أو سطل كبير أو نحوه ويحقق اولا هل ملابس الطفل مستكملة أم لا

وفى أثناء دور التمدد تترك المرأة فى راحة كاملة لحركاتها ولا تقتصر على أى وضع مخصوص الا اذا استدعى لذلك بعض دلالات مخصوصة ومتى اتجه عنق الرحم كثيرا الى الاعلى والخلف يلزم أن تبقى المرأة نائمة ومرتفعة المقعدة بواسطة وسادة الى أن تأخذ فوهة الرحم اتجاهها الطبيعى ثانيا ومتى كان التمدد بطيئا مع وجود الانقباضات الشديدة فاعظم الوسائط جودة فى تحريض التمدد هو استعمال الحمام الجلوسى سيما مدة هذا الزمن الذى تظهر فيه الآلام القطنية وتقل شدة الآلام برفع القسم القطنى للمرأة أو بأمرها بالجلوس على ركبتيها مع انحناء جسمها نحو الامام ويعالج التقلص بالدلكات الخافة على مسير الالم وينبغى الامتناع من احداث التمدد الصناعى عنوة بواسطة الاصابع للفتحة الباطنة فان المجهودات الارادية الصادرة من المرأة لا تجدى نفعا مدة هذا الزمن وتجبر على تجنب هذا التعب الغير النافع وتترك الاغشية لغاية التمدد الكامل للعنق فانها اذا مزقت قبل أوانها يحصل عنها مضار

ومقاومة جيب المياه بعد التمدد الكامل يمكن أن تؤخر الطلق وتحدث انفصال المشيمة الجزئى المضر فيستعمل حينئذ تمزقه الصناعى بحكه بالظفر من الطرف الخالص الذى منه يقطع على حسب الاحتياج قطعة صغيرة ويعسر أحيانا معرفة نزول المياه

وأعظم دليل على تمزق الاغشية هو انزلاق فروة الرأس فى وقت الانقباض وفى بعض أحوال استثنائية يلزم تتميم شق الاغشية قبل التمدد الكامل

(دور الانقذاف) ينبغي للطبيب عدم مفارقة المرأة مدة هذا الزمن وبالجملة من ابتداء هذا الوقت يلزم للمرأة المكث على الفراش لاجل أن لا تتعرض للعوارض التي يمكن أن تطرأ عليها اذا كانت تلدواقفة ومتى كانت الحافظة المقدمة لعنق الرحم محصورة بين الارتفاق والمجيء تتكون حوية عظيمة فينبغي اعادتها ثانيا بلطف الى الاعلى في مسافة الانقباضات والمرأة تكون مستعدة للوضع الظهري وفي المجيء بالمقعدة تكون موضوعة بالعرض على الفراش لاجل سهولة التوسط وفي المجيء بالقمة تثنى فخذيها مع تباعد رجليها في الاحوال الآتية أولا في وقت انحصار الرأس في المضيق العلوي ثانيا مدة الجس ثالثا متى كان العجان ممتد الغاية الانقذاف الكامل رابعا مدة الخلاص

والآلام الناتجة من ضغط الجنين على المستقيم تحدث دائما احتياجات كاذبة للتغوط فتمنع المرأة جبرا عن القيام لذلك فيلزم تنظيم المجهودات الارادية للمرأة ومنع تلك المجهودات اذا كانت تفعل قبل اوانها أو اذا صارت متعبة في دور الطلق ولا ينبغي كشف المرأة الا وقت خروج الجنين من الفرج فالطبيب يفعل جميع اهتماماته كي تمتد الدائرة الفرجية ببطء تدريجي وهي الواسطة الوحيدة في عدم اصابة العجان وقد جعل الاطباء سند العجان من الضروري الذي لا يستغنى عنه والاجود جعل الاصابع عمودية عند مجيء الطفل ويكون التنظيم في هذا الزمن بالتدريج فاذا كان تمدد الفرج لا يكفي لمرور الطفل بدون تمزق فيفعل بالمقص شق صغير على جانبي الشفر الكبير نحو جزئه السفلي ليسهل مرور الكتفين بدون تمزق العجان وبعد الخلاص يعرض دقائق يهتم بتنظيف الوالدة بسرعة

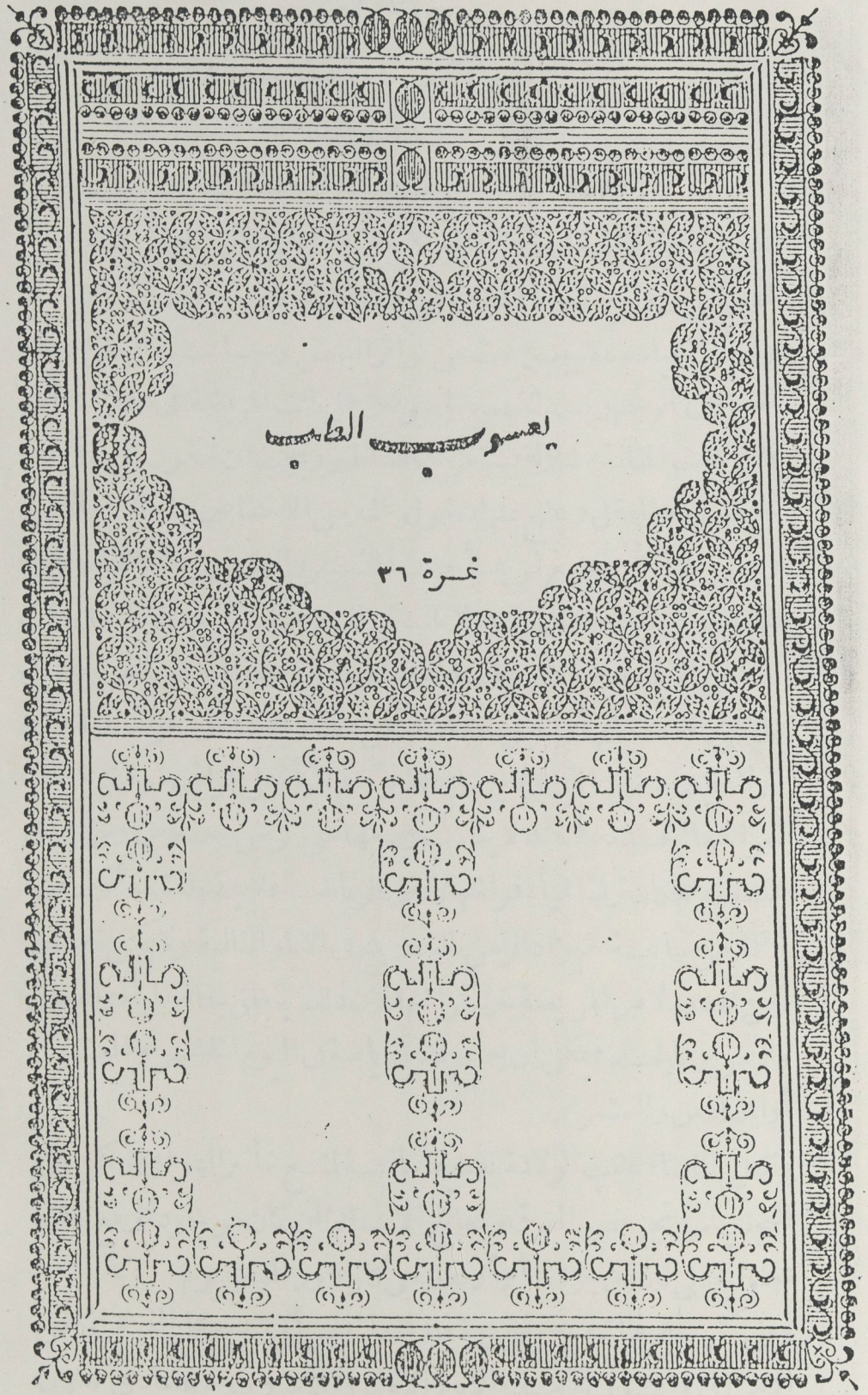
يعسوب الطيب
غرة ٣٦

(نمرة ٣٦ يوم الاثنين ٤ شعبان سنة ١٢٨٦)

(الاهتمامات التى تفعل للمرأة بعد الولادة)

تحفظ قاعة الوالدة فى حالة نظافة كلية وتبعد الخرق التى تلوثت بالدم ومياه الامنيوس وتغير الفوط المغطية للوالدة وتغسل كلما اتسخت غسلا جيدا وفى أول عياده للطبيب يبحث عن تواتر التبض وحساسية البطن وحالة انقباض الرحم ويستفهم بالخصوص هل باتت المريضة فى هذه المدة أم لا فان كانت المثانة ممتلوة تستفرغ بالقناطير ويجب أن تكون المرأة فى هدء تام للجسم والعقل ويمنع عنها دخول كثير من الاشخاص مدة الايام الاول ويخفى عنها كل خبر مغم فربما أحدث ذلك ضررا لها وتبقى مدة الايام الاول محفوظة فى الوضع الظهرى ولا ينبغى تغيير هذا الوضع مطلقا لا فى وقت تعاطى الاغذية ولا فى وقت قضاء الحاجة ومدة المكث بالفراش أقل ما يكون تسعة أيام أو أسبوعان ان امكن ذلك ويجدد أول فراش لها عقب الولادة بعد جمى اللبن ولاجل ذلك توضع المرأة على فراش موقت قريب لفراشها المجدد فحينئذ لا يناسب وضعها على كرسى جلوس ومتى رأى الطبيب امكان ترك المرأة فراشها وفعل الرياضة فلا يمكنها منه أول مرة أكثر من ساعة ثم يزاد الزمن بالتدريج فى الايام التالية ولا يمكن تعيين زمن محدود لامر المريضة بترك فراشها لان ذلك يتعلق بحالة المرأة والفصل والزمن وبالجملة فيمكن ان يسمح لها بالرياضة فى اليوم الخامس والعشرين أو السادس والعشرين

وتغطى النساء عقب الولادة تغطية كافية لمنع تأثير الهواء ولكن يلزم التجنب من تحريض العرق ويعالج الامساك ان كان موجودا بربع حقنة محتوية على ثلاثين جراما أو أربعين من كاورور الصوديوم

وعلى كل حال فالشهية مفقودة فلذا تترك المرأة لتدبيرها الغذائى من الامراق والشوربة مدة الايام الاول والمشروب الاعتيادى يكون

من منقوع أوراق النارنج أو الزيزفون

وتعالج الآلام الشديدة المستمرة بالجويدار ثم باللودنوم دلسكا أو مضافا الى المشروب وتلطف عفونة مواد النفاس بالحقن وبمحلول ايبوكلوريت الصودا وتعالج الانزفة التابعية بالجويدار وبالراحة الكلية والنساء اللاتى لم يرضعن يغطين ثديهن بالواح القطن ويلزم تغيير تلك الالواح على حسب غزارة اللبن واذا صار الثديان ثقيلين ومؤلمين يسندان بواسطة علاقتين ويسمح للنساء بأخذ المنافيع التى يظن انها طاردة للبن لاجل زواله والمسهلات أكثر نفعا فى هذا الغرض ويستعمل انغار يقون الابيض اذا وجد سيلان لبنى مستدام

وبعد الخلاص يوضع الطفل على ظهره ومتى حصل التنفس يقطع الحبل السرى بين رباطين بالبعد عن السرة بقيراطين ثم يحمل الطفل على طاولة أو على ركبتى المساعد أو القابلة مثلا وينظف من الملاء الدهنى بدلكه بالاصابع الملوثة بالمرهم أو بالزيت أو بالزبد أو بصفار البيض ثم يمسح الطفل بخرقة جافة أو بالماء الفاتر بواسطة اسفنجة ناعمة ثم يلبس بأن يبتدأ بالرأس الذى يجب أن يكون جيد الجفاف ومتى غطى الجزء العلوى للجسم توضع الرفادة والرباط السريان ويتجنب من برد المولود اثناء هذه الاهتمامات الاولية

(العوارض التى تعترى الطفل المولود جديدا)

(الاول الاسفكسيا) اذا كان الطفل فى حالة موت ولابد يظهر على هيئتين مختلفتين الاولى انتفاخ الوجه واحتقانه وزرقته وبنفسجية جلد الجذع ووجود بقع كالحة وتكون الاطراف غير متحركة والحبل السرى محتقنا بالدم الثانية امتقاع الوجه والاغشية وانخفاض الثدى ورخاوة الاطراف وارتخائها

(الثانى النزيف) ينتج نادرا جدا من تمزق الحبل السرى أو المشيمة ويكون الطفل باهت اللون واذا لم يهلك قبل خروجه فلابد وان يموت

بسرعة اذا كانت كمية الدم غير كافية للمجموع العصبى ولحركة الاجهزة الضرورية للحياة

(الثالث اضطراب التنفس) الاسفكسيا (أى عدم التنفس) تمنع التأثير المنعكس للاعصاب التنفسية والعوائق الميخانكية كالمادة المخاطية المازة لدخول الهواء فى المسالك الهوائية ومتى امتدت تحدث الاسفكسيا التابعية

(الرابع التأثير العصبى) وهو اضطراب يحصل على النخاع المستطيل وحينئذ يحصل الموت ولا بد أو على المخ وحينئذ تحصل عوارض التهابية شديدة فى ظرف عدة أيام تضر بحياة الجنين

وآفات الجهاز العصبى تحدث نادرا بنفسها موت الجنين وقت الولادة

(الخامس معالجة حالة الموت المحتم) اذا وجد فقد التنفس فيفتح المولد اصبعه فى بلعوم الطفل لاجل تخليصه من المواد المخاطية التى يمكن أن تكون سادة له

واذا كان الوجه محتقنا يترك الحبل السرى من غير ربط برهة لينقد مقدارا من الدم واذا كان الحبل لا يخرج منه دم لا يضيع الزمن فى البحث عن نزوله بل يسرع فى اجراء النفخ الرئوى الذى هو الواسطة القوية فى رجوع الطفل الى الحياة

ويفعل النفخ الرئوى بواسطة أنبوبة المعلم شوسيه وكيفية العمل أن يضجع الطفل على ظهره ويكون رأسه منحدرا الى الخلف قليلا ويرفع لسان المزمار بضغط من الخلف الى الامام على قاعدة اللسان وتدخل الانبوبة منحنية قليلا على جنبها الى أن يصل طرفها الحنجرى الى فتحة المزمار وحينئذ تعدل بجلبها على الخط المتوسط فتدخل بسهولة فى وسط الحنجرة ومتى تحققت جودة وضعها يسد الانف والحياشيم بواسطة خرقة ناعمة تمسك بالاصابع لاجل منع خروج الهواء من هذه الفتحات ويحفظ الطفل دافئا ويكون النفخ بطيئا خفيفا ويكرر من ١٠ الى ١٢

مرة فى الدقيقة الواحدة و يفعل الضغط التدريجى على الصدر لاجل تقليد حركة الزفير ثم ترفع الانبوبة لاجل تنظيفها من المواد المخاطية التى تأتى أحيانا وتسدها ويستمر على فعل النفخ حتى يحصل من ٦ الى ٨ شهقات ذاتية فى الدقيقة الواحدة وأحيانا يستعمل النفخ أكثر من ساعة قبل أن يستغنى الطفل عن الاسعافات

ومتى انقطعت ضربات القلب بالكلية حصل اليأس من الحياة والنفخ يمكن أن يكون نافعا متى فعل بعد الولادة ببعض ساعات والوقوف الكامل لحركات القلب هى العلامة الوحيدة التى يمكن أن تمنع الشروع فى فعل الوسائط اللازمة والتشلشل بالماء البارد المنبع مباشرة بالغمس فى حمام حار مضاف عليه مقدار من مسحوق الخردل والدلك الشديد بواسطة الفانيلا مع الكؤل أو بواسطة خرقة مبلولة والتشلشل على الصدر بسائل كؤلى بواسطة الفم وسائط فى انعاش الطفل

واذا كانت حالة الموت للطفل محققة ومتسببة عن نزيف من أوعية الحبل السرى أو المشيمة يتجنب تعريض الطفل للبرودة

(السادس حالة الضعف الخلقية) الآفات اما أن تصيب الجهاز التنفسى أو الجهاز الهضمى ففى الحالة الاولى تعالج شدة البرودة باحاطة الطفل بألواح من القطن أو بزجاجات مملوءة بالماء الساخن ويصب اللبن فى فمه متى كان ضعيفا لا يقدر أن يتناول الثدى وفى الحالة الثانية متى كان قوة الجهاز الهضمى غير كامل يمنع تماثل الاغذية يعطى البيسين الذى يحدث الهضم الصناعى

(فى الحمل التوأمى)

يعرف الحمل التوأمى بكبر حجم الرحم وباللغطات المزدوجة الجنينية فيفعل كما فى الولادة الاعتيادية بان لا تخلص الام الابعد انقذاف الجنينين ويربط من جهة الام الحبل السرى للجنين الاول ولا يجذب الخلاص الامن حبل سرى واحد ولا يسرع فى تخليصه بل ينتظر رجوع الانقباضات ومن

الجيد استعمال مقدار من الجويدار بعد خروج المشيمتين

(العوارض التى يمكن أن تحدث مدة الولادة الطبيعية)

يعالج خمود الرحم بالدلكات على القسم الحشلى وتنبيه العنق بنحو محس من صمغ مرن والرياضة فان كان هنالك ضعف يوصى باستعمال النبيذ القديم والانبذة الكؤلية

وان كانت الفتحة متمددة بالكلية والمجىء متحققا والاغشية متمزقة والحوض جيد التركيب وليست المرأة بكرية الولادة يستعمل من الجويدار قدر جرامين على أربع مرات أو الجفت وان كان هنالك توتر وتمدد زائد للرحم تمزق الاغشية

ويعالج عدم انتظام الانقباضات بالفصد فى حالة الامتلاء وبالحمامات الكاملة المستطيلة والغسلات المسكنة وأرباع حقن مسكنة باللودنوم واستنشاق الكلورفورم

ويعالج تيبس العنق بفصد الذراع وبالحمامات الكاملة وباستنشاق الكلورفورم وبالدلكات بخلاصة البلادونا على العنق والافشق واحد أو عدة تتفرق على الصفر الاكثر تمددا من العنق قطر كل شق بعض ميليمترات بواسطة مشرط ذى ذران كان التمدد دمويا

وتعالج مقاومة العجان متى حل الراس فى الفرج من منذ ساعة تقريبا أو متى كان الراس فى التجويف من أربع ساعات أو خمسة بدون تقدم مع تمزق الاغشية فيستعمل الجفت ح

ويعالج الانحناء المقدم الزائد للرحم بالبحث بالاصبع بأن تجذب الفتحة الرحمية نحو مركز الحوض ثم تحفظ وفى الاحوال الزائدة الانحناء يفعل شق مستعرض بمشرط محدب سعته من ٥ الى ٦ سنتميترات فى الجزء الاكثر انحدارا الجزء الرحم الآتى فى فتحة المنظار

ويعالج قصر الحبل السرى بأن يسرع بوضع الجفت فاذا كان ملتفا حول عنق الطفل يخلص ويقطع واذا كان قصيرا يجذب الطفل الى أن يمكن

قطع الحبل ويحتقن جيدا من عدم انقلاب الرحم ويرد الى وضعه اذا كان منقلبا

ويعالج النزيف أولا قبل الشهر السادس بالمعالجة المذكورة فى النزيف الرحمى مدة الحمل والاسقاط ثانيا بعده فان تكرر جلة مرار متتابعة فمن الجائز أن تكون المشيمة موضوعة على الجزء السفلى من الرحم فيؤمر بالقاء المريضة على ظهرها ورفع مقعدتها ويؤمر لها باستعمال المشروبات الباردة والحمضية وفوق كاورور الحديد (من نصف جرام الى جرام ممزوجا مما محلى بالسكر) وبالماء القاطع للنزيف واذا كانت الفتحة الرحمية ممتددة بقدر الكفاية تمزق الاغشية ويعطى الجويدار

وفى الاحوال الخطرة ابتداء الطلق يفعل السد بواسطة التفتيل او الصوفان المغموس فى فوق كاورور الحديد واذا كان عنق الرحم ممتددا قليلا يستعمل الجويدار اذا كان الرأس هو الآتى وتمزقت الاغشية من ابتداء وجود الانقباضات ومتى كان التمدد كاملا والنزيف غزيرا جدا يسرع بالولادة بالتحويل اذا كان الرأس اعلى الفتحة ويوضع الجفت اذا كان فى تقعير الحوض

وان كان الطفل قد مات ينتظر برهة من الزمن ولو كانت المشيمة ملتصقة بالعنق كما قال (مورو)

ولا يستعمل الجويدار اذا ظن وجوب التحويل واذا طرأ نزيف عظيم بعد ولادة أول طفل فى الولادة التوأمية يستخرج فى الحال الطفل الثانى بالجفت أو بالتحويل والاولى الجفت

وتعالج المقاومة الناشئة افرج كثيرا المقاومة بفعل شق أو شقين من الخلف الى الجانب بواسطة مقص جيد كما قال (ديوا) وان لم يكف ذلك ينبط الرأس بالجفت ويستخرج ببطء

وتعالج الاورام الاسفيروسية وبوليبوس الرحم بالانتظار ابتداء ثم يفعل شقان او ثلاثة شقوق على الجزء السليم من الفتحة ثم يوضع الجفت

وتعالج اوزيما المهبل بفعل بعض تشاريط كما تخلص رأس الطفل
ويعالج الورم الدموى بالاجتهاد فى استخراج الجنين بأسرع مايكون
بالجفت قبل أن يكتسب الورم حجما عظيما والا يفتح وتستفرغ البورة
الدموية
ويعالج البوليبوس بتركه ان كان صغير الحجم وبقطعه أو جزء منه ان عاق
الولادة
وتعالج التشنجات بالمعالجة المذكورة فى تكدرات المجموع العصبى
ويعالج سقوط الحبل السرى بان يرد باليد أو الجس ويجرى المولد العمل
على حسب مجىء الجزء الجنينى فاذا كان المجىء بالكتف يفعل التحويل
واذا كان المجىء بالقمة أو الوجه يتحقق ابتداء من كون الجنين حيا
أم لا فان كان حيا يرد الحبل باليد بأن تدخل الاربعة أصابع فى المهبل
وتضبط عروة الحبل بأطراف الاصابع ويجتهد فى وضع العروة فى الرحم الى
أن تصل الى أعلى المضيق العلوى فاذا وصل المولد الى هذا الحد ينتظر
انحصار الرأس انحصارا كاملا فى أعلى التجويف وان سقط الحبل ثانيا وكان
الرأس متحركا يستعمل التحويل وان كان الرأس غير متحرك يوضع
الجفت من ابتداء قلة ضربات الشرايين السرية وعدم انتظامها
فاذا كان الوجه هو الآتى فيستعمل التحويل اذا كان الرأس خالصا
فى المضيق العلوى ويستعمل الجفت اذا كان الوجه منحصرا فى الحوض
الصغير
ويعالج انقلاب الرحم برده فى أقرب وقت ان أمكن بواسطة اليد أو الآلة
الرادة بدون انفصال المشيمة
ويعالج تمزق العجان بواسطة علاجه

(جدول معالجة الانزفة)

(أولا فى الثلاثة أشهر الاخيرة من الحمل)

أولا اذا كان النزيف خفيفا ولم يبتدئ الطلق	يعالج بالاستلقاء على الظهر والاشربة الباردة والحقن المسكنة باللودنوم
ثانيا اذا كان النزيف خطرا والفقد الدموى غزيرا وهناك اغماء وحياة المرأة فى خطر ولم يبتدئ الطلق	يستعمل السدادة المهبلى مدة زمن طويل أو قصير الى حصول تمدد العنق وظهور الانقباضات وحينئذ متى ابتدأ العنق فى التمدد يستعمل الجويدار (كما ذكره ديوا)
ثالثا اذا كان النزيف خطرا والعنق متمددا قليلا والاغشية لم تتمزق	يستعمل لذلك تمزق الاغشية

(ثانيا مدة الطلق)

(الانزفة الخفيفة)

رابعا اذا كان العنق غير متمدد والاغشية سليمة والنزيف خفيفا	يستعمل لذلك تمزق الاغشية
خامسا اذا كان العنق متمددا والاغشية سليمة والنزيف خفيفا	يستعمل لذلك تمزق الاغشية أيضا
سادسا اذا كان العنق متمددا والاغشية متمزقة والنزيف خفيفا	يستعمل لذلك الجويدار
سابعا اذا كان العنق متمددا والاغشية متمزقة والرأس على أرضية الحوض	يستعمل لذلك الجفت

(ثالثا الانزفة الخطرة)

ثامنا اذا كان العنق مغلقا والاغشية سليمة والنزيف خطرا	يستعمل لذلك السد المهبلى ثم يعطى الجويدار
تاسعا اذا كان العنق متمددا والاغشية سليمة والنزيف خطرا	يستعمل لذلك تمزق الاغشية
عاشرا اذا كان العنق متمددا تقريبا والاغشية ممزقة والنزيف خطرا	يستعمل لذلك التحويل أو الجفت اذا كانت المشيمة ليست على فوهة الرحم ولا يستعمل الجويدار لانه يكون غير كاف واما اذا كانت المشيمة على فوهة الرحم يستعمل أولا ثقب المشيمة بمجس النساء لسيلان السائل الامنيوسى ثانيا تفصل باليد
الحادى عشر اذا كان العنق مغلقا والاغشية ممزقة قبل أوانها وكان النزيف خطرا	لا يستعمل السد المهبلى بل يستعمل الجويدر والدلك على عنق الرحم بمرهم البلادونا

(المجيئات الرديئة للجنين)

(الاوضاع المنحنية فى المضيق العلوى) فى هذه الاوضاع اذا كان التمدد كاملا تمزق الاغشية ويجتهد فى جلب الرأس الى وضع جيد بواسطة الاصابع أو باحدى ملعقتى الجفت ففى حالة عدم النجاح بعد الانتظار مدة أربع ساعات أو خمس يفعل التحويل واذا كان الرأس منحصرا يوضع الجفت

(الاوضاع القمعدوية الخلفية للقمة فى التجويف) فيها يفقد الزمن الرابع للحركة الرحوية وحينئذ اما ان ينتظر المولد برهة من الزمن فعل الطبيعة فربما يتحسن المجىء أو يضع الجفت

(الاوضاع القمعدوية المستعرضة للقمة فى المضيق السفلى) فيها اذا كانت

الحركة الرحوية غير كاملة يبحث عن تعديلها بواسطة اليد الداخلة فى الرحم
ولا يستعمل الجفت الا اذا كانت اليد غير كافية فى ذلك

(الاوضاع القعدوية العانية والقعدوية العجزية حال الوقوف
فى المضيق العلوى) فيها يكون وضع الجفت ضروريا

(الاوضاع الجبهية المقدمة التى تكون فيها الحركة الرحوية الباطنية
مفقودة) فيها يجذب الذقن الى الامام بوضع الجفت مرتين فى مسافة عشر
دقائق ويتجنب تدوير التقعير العلوى المعقتى الجفت الى الخلف

(الاوضاع غير المنتظمة للعجز) هذه الاوضاع اما ان تستقيم من نفسها وهو
الاغلب والا فيتوسط لذلك باليد

(المجىء المحتم بالجذع) فيه يستعمل التحويل المقعدى

(المجىء بالقمة أو الوجه مع سقوط ذراع) فيه يبحث عن رد الذراع الساقط
فاذا تعسر ذلك ينتظر برهة أو يفعل التحويل المقعدى

(المجىء بالقمة أو الوجه مع سقوط قدم) فيه يبحث عن رد القدم الساقط
وفى حالة عدم النجاح يستعمل التحويل المقعدى وان كان التحويل
غير ممكن يستعمل الجفت فاذا لم ينجح تستعمل ثاقبة الجمجمة

(الخلاص)

بعد خروج الطفل بخمس عشرة دقيقة أو عشرين تستعمل الدلكات الخفيفة
على بطن الام لاجل ايقاظ الرحم للانقباضات وتنبيه العنق بنحو المجس
أو طرف الاصبع وتجس المرأة على مسير الحبل السرى ليتحقق من سقوط
المشيمة فى الفوهة الرحمية أو عدم سقوطها وينعل حينئذ على الحبل السرى
جذبات مستطيلة مدة بعض دقائق ثم جذبات خفيفة تابعة لمحاور الحوض
ومتى ظهر الخلاص فى الفرج يلوى جملة مرار فى اتجاه واحد لاجل لف

الاغشية وخروجها معه و يبحث عن الخلاص هل هو كامل أم لا
واذا وجد فقد دموى يستعمل أولا تنبيه العنق ثم الوضعيات الباردة على
الفخذين والبطن ثم تدخل اسفنجة مغمورة فى الخل فى المهبل و يستعمل
الجويدار بقدر جرامين
واذا كانت المشيمة عظيمة الحجم تستعمل أولا الجذبات ثم تخرج باليد
واذا كان الرحم منقبضا بقوة ينتظر أولا مدة بعض ساعات ثم تفعل
الدلكات وتنبيه العنق والمركبات الافيونية دلكا واستعمال الحقن
المسكنة باللودنوم وذلك عنق الرحم بخلاصة البلادونا واستنشاق
الكلوروفورم وفى بعض الاحيان يفعل الفصد من الذراع والحمامات
العمومية أو الموضعية ثم تدخل اليد بقوة مع البطء والتدريج لاجل فصل
المشيمة
واذا كان الحبل السرى قد تمزق ولا يمكن ضبطه تدخل اليد فى الرحم
لاجل نزع المشيمة ومثل ذلك يفعل اذا لم تخرج المشيمة بكليتها
واذا كانت المشيمة ملتصقة ينتظر مدة ساعتين أو ثلاثة متى كان الالتصاق
كاملا وتفعل الدلكات الخفيفة و ينبه العنق بالاصبع أو المجس من الصمغ
المرن و يعطى مسحوق القرفة (من نصف جرام الى جرام) ولا يستعمل
الجويدار الذى يمنع من دخول اليد فى الرحم لاجل الخلاص الصناعى
واذا كان الالتصاق جزئيا يسرع فى الخلاص بسبب النزيف فتدخل
اليد فى الرحم وتفصل المشيمة بفعل بعض جذبات بسيطة وفى مدة هذا
الجذب يعطى جرام من الجويدار لمدافعة خمود الرحم
ولا يجتهد فى فصل أجزاء المشيمة الملتصقة التصاقا متينا بشدة بل تترك
و يفعل غسلات رحمية بماء البابونج أو الخطمية المضاف اليها بعض نقط
من ايبوكاوريت الصودا أو مع الماء الممزوج بحمض الفينيك
وتعالج أعراض الامتصاص التعفنى بالماء النبيذى أو الكولا تورخانق
الذئب (من جرامين الى ٤) ومغلى الكينا والزروقات الرحمية المتكررة

واذا كانت المشيمة محتبسة فيضبط قعر الرحم باليد اليسرى وتدخل أصابع اليد اليمنى فى الرحم بلطف وتأن لاجل فصل المشيمة

ويعالج خمود الرحم التابعى فيما اذا كانت المشيمة غير منفصلة باعطاء الجويدار بمقدار جرامين على مرتين فى مدة ١٠ دقائق والدلكات الخفيفة وتنبيه العنق

واذا كانت المشيمة منفصلة وكان هناك نزيف فيعطى الجويدار مع ادخال اليد فى الرحم لاجل خروج المشيمة وفى حالة عدم النجاح يستعمل السد المهبلى والضغط على الرحم والاورطى البطنية باطراف الاصابع ويستمر ذلك مدة بعض ساعات

(ضيق الحوض وعيوب تركيبه)

يقاس الحوض من الظاهر بواسطة برجل المعلم بودلوك بان يوضع أحد ذرى البرجل على النتوء الشوكى لاقرل فقرة عجزية والذراع الثانى يوضع على قمة الارتفاق العانى ويضم فرعا البرجل قليلا ويبحث عن درجة التباعد من المسطرة المدرجة فى السعة الطبيعية التى هى ١٩ سنتيمترا يطرح عدد السنتيمترات المبينة على المسطرة لاجل التحصل على السعة المضبوطة للحوض المعيب

وحيث ان المسافة الطبيعية من الشوكة الحرقفية الى الاخرى هى ٢٤ سنتيمترا فيفعل كما فعل لاجل معرفة مقدار درجة التضايق المستعرض وعوضا عن استعمال الآلات المختلفة للمعلم بوافن وفنوفيل واستن وغيرهم يكتفى باستعمال الاصبع السبابة بان يوجه نحو الزاوية العجزية الفقرية ويعلم على هذا الاصبع بالسبابة الاخرى النقطة الواصل لها الارتفاق العانى ويطرح منها نحو سنتيمتر واحد فيتحصل على القطر المقدم الخلفى من الباقى

وتستعمل هذه الطريقة عينها لاجل الحصول على القطر العصعصى العانى

(الطريقة التى يتبعها المولد فى التضايق)

الاوّل الحوض المعيب الذى قطره المقدم الخلفى أكثر
من تسعة سنتيمتر ونصف

فى هذه الحالة اذا كان المجى ء بالقمة وكان الرأس فى المضيق العلوى ينتظر من
خمس ساعات الى ست بعد انتقدد
واذا كان الرأس فى المضيق السفلى ينتظر ساعتين أو ثلاث ساعات
مادامت الانقباضات حاصلة ثم يستعمل الجفت
واذا كان المجى ء بالوجه يبحث عن تحويل هذا المجى ء الى المجى ء بالقمة
(وذلك غير ممكن فى الاغلب) ويوضع الجفت بدون ان ينتظر قدر ما ينتظر
للمجى ء بالقمة
واذا كان المجى ء بالمقعدة ينتظر برهة من الزمن ثم تفعل جذبات لطيفة على
الاطراف ويخلص الرأس باليد أو بالجفت
واذا كان المجى ء بالجذع يستعمل التحويل الدماغى أو التحويل المتعدى
وهذا الاخير يتبع فى جميع الاحوال كما ذكرته المؤلفة (لشيبل والمعلم
سمسون) .

(الثانى الحوض الذى قطره المقدم الخلفى من ٩ سنتيمتر ونصف الى ثمانية)
فى هذه الحالة اذا كان الطفل حيا ينتظر بعض ساعات بعد التمدد ثم
يستعمل الجفت مرة او ثلاث مرات فى ظرف ساعتين أو ثلاثة وفى حالة
عدم النجاح يقطع الرأس أو يفتت
واذا كان الطفل ميتا يفتت الرأس وان كان الحمل من سبعة أشهر ونصف
الى ثمانية أشهر تستعمل الولادة المعجلة الصناعية لاسيما اذا كانت المرأة
سبق لها عدم الولادة الذاتية أو يستعمل الجفت

(الثالث الحوض الذى قطره من ٨ سنتيمتر الى ٩ ونصف)
فى مثل هذه الحالة ينتظر ما يتوهم حصوله من الانقباضات بدون احداث
خطر لحالة الام ثم يستعمل قطع الرأس وتفتيته
وتستعمل الولادة المقدمة الصناعية من سبعة أشهر الى ثمانية أشهر

ويستعمل لها الغذاء الخفيف (كما ذكره المعلم موريو)

(الرابع الحوض الذى قطره أقل من ٩ سنتيمتر ونصف)

فى مثل هذه الحالة يجرب وضع الآلة المفتتة للدماغ ثم يستعمل تفتيت الرأس المتكرر بدون جذب بأن يشرع فى العمل عند ما تتمدد الفتحة الرحمية فاذا كان الحوض أنقص من خمسة سنتيمترات تستعمل العملية القيصرية والا يهاض المحرض على رأى عدة مولدين

(فى التحويل)

التحويل هو عملية بها يرد أحد أطراف الجنين الى المضيق العلوى والتحويل على نوعين تحويل دماغى ومتعدى

فالتحويل الدماغى يفعل قبل تمزق الاغشية أو بعد تمزقها فاذا فعل التحويل قبل تمزق الاغشية يتوصل بواسطة حركات خارجية لجلب قمة الرأس فى المضيق العلوى (كما قال ذلك ويجود ومتى وغيرهما)

واذا فعل التحويل بعد تمزق الاغشية تدخل اليد مسطحة لاجل ضبط القمة بسهولة ويفعل التحويل اولا فى المجيئات المنحنية للقمة (وقد تستقيم غالبا من نفسها) ثانيا فى مجيئات الوجه لاجل تحويلها الى المجىء بالقمة ثالثا فى مجيئات الجذع

(التحويل المتعدى) لاجل امكان فعل التحويل المتعدى يلزم اولا ان تكون الفتحة الرحمية متمددة او قابلة للتمدد ثانيا ان يكون الجزء الجنينى (خصوصا اذا كان الرأس) لم يتجاوز الفتحة الرحمية بدون ثقب الاغشية ويفعل التحويل كلما وجد عارض خطر مهدد لحياة الام أو الطفل ويمكن زوال الخطر بواسطة سرعة انتهاء الولادة مع وجود الشرطين (الاول والثانى) المذكورين آنفا

ومتى سمحت الاحوال بالتخيير بين التحويل والجفت (مع انحصار الرأس فى المضيق العلوى) يفضل وضع الجفت بدون استثناء

(الاهتمامات الاولية)

توضع المرأة على حافة فراش مرتفع وتكون مقعدتها على حافة الفراش
ويلزم لذلك اربعة مساعدين واستفراغ المثانة والمستقيم ومعرفة المجئ
والوضع
(الاختيار) تستعمل اليد التى سطحها الراحى يقابل السطح المقدم للجنين
لاجل الاطراف الدماغية والحوضية واختيار وضع اليد فى المجئ
بالكتف قليل الاهمية عن غيره
فتنزع ملابس المرأة ويدهن السطح الظهرى لليد المختار وضعها مع الساعد
بكليته وتوضع اليد الاخرى الخالية عن العمل أو يد مساعد على قاع الرحم
وينتظر عدم وجود الانقباضات الرحمية
ويجب احضار كل ما يلزم كما فى الولادة الطبيعية ويضاف له لاجل التحويل
عراو وأنبوبة حنجرية وخل وريشة بزغبها
(الزمن الاول أى زمن ادخال اليد والبحث) لا يفعل البحث الا فى المسافات
التى بين الآلام ويجب ان توقف اليد مسطحة مدة الانقباضات وتدخل
اليد على هيئة مخروط بلطف فى المهبل وفى الفتحة الرحمية اذا كانت
الاغشية سليمة وتفصل الاغشية من الاعلى بقدر الامكان أو تمزق من
الاسفل وتدخل فيها اليد وقال البعض دوا تدخل اليد بلطف فى الفتحة
الرحمية لكن بدون بحث ويتبع أقرب طريق للوصول الى قدم الطفل
ويضبط القدم الذى يوجد بقوة وان وجد القدمان معا يضبطان لكن
يفعل التحويل فى الغالب بقدم واحد

(مضاعفات وتعسرات الزمن الاول)

(الاول عدم معرفة الوضع) فيه تدخل اليد اليمنى فان لم توافق لوضع الجنين
تخرج وتوضع اليسرى
(الثانى ضيق الفرج) فيه يدخل اصبع فاصبع
(الثالث الذراع فى المهبل اذا كان المجئ بالكتف) فيه لا يفعل البتة
الا اذا اريد تقطيع الجنين وحينئذ فيكون الذراع نافعا للجذبات

ويعالج الانقباض بالفصد والحقن الافيونية والطرطير المقيئ والكلورفورم وان امكن التحويل توضع عروة على معصم الجنين لاجل منع ارتفاع الذراع على جوانب الرأس بعد أى تكتفات بواسطة يد الجنين واحيانا بواسطة الوضع وان كان التحويل غير ممكن يقطع الجنين

وان كان جزء الجنين يعوق دخول اليد اعلى من الفتحة يدفع بلطف فى الاتجاه الذى تفعل فيه حركة الانقذاف

وان لم توجد الاقدام يبحث عن اتباع السطح الجانبى والخلفى للطفل وان كان ذلك غير ممكن فتوجه اليد بقوة الى قاع الرحم وهنالك يصير البحث عن معرفة الوضع لكن مع الحزم والتبصر كما قال ديوا

(الزمن الثانى أى زمن الانقذاف أو زمن الانثناء) فيه يبسط الطرف المضبوط ويجذب القدم جهة الفرج بفعل حركة فى الجنين فى اتجاه انثنائه الطبيعى بحيث يدور الطرف الدماغى للجنين جهة قعر الرحم ويدور الظهر جهة احد الحفر الحقية

(تعسرات الزمن الثانى)

لاتحدث هذه التعسرات الامن الانقباض الرحمى وعلى العموم يحصل هذا الزمن اذا كان السائل الامنيوسى موجودا فى البيضة أو كان الرأس مائلا للخروج مع القدم أو القدمين فتوضع عروة على الاقدام ويدفع الرأس بلطف باليد مع جذب العروة بلطف الى الخارج

(الزمن الثالث أى زمن الاستخراج أو الخلاص) فيه لايجرى العمل الامدة الانقباضات ماعدا حالة الجمود أو حصول عارض شديد (كالنزيف الخطر) فيحاط القدم أو القدمان بخرقة دافئة وتفعل جذبات وحركات جانبية على حسب المحور الحوضى مبتدأة من أسفل فتضبط الاجزاء جيدا ولذا يجب ان تكون ايدى المولد دائما قريبة من الفرج مادام حوض الجنين لم يخلص وتجعل اليدان بجبائر على المفاصل ويلاحظ الحبل السرى فان كان متوترا يجذب

يعسوب الطب

نمرة ٣٧

الى الخارج ولا توضع اليدان أبعد من الحرقفتين ولا يضغط على البطن ويترك باقى الجذع ليخرج من نفسه اذا لم تحوج الضرورة لتوسط الصناعة وكانت الانقباضات كافية واذا كان الذراعان خارجين يفردهما فيقصر على ارتفاع الجذع وتؤمر المرأة بالطلق لاجل خروج الرأس (وينبغى ان نفرض ان القعدوى اسفل الارتفاق العانى لان ذلك هو القاعدة كما قال ذلك باجو)

(تعسرات الزمن الثالث)

(اولا اذا لم يتيسر اتمام التحويل بقدم واحد بالجذبات) فيه ينبغى ان توضع عروة على القدم المضبوط ويبحث عن القدم الآخر

(ثانيا اذا ارتفع الطرف الحوضى امام الجذع فى التحويل بقدم واحد) فيه ينبغى ان يوضع الاصبع على هيئة كلاب فى الاربية ولا يخرج هذا الطرف (لان حجمه يكون نافعا لخروج الرأس)

(ثالثا متى كان الظهر متجها الى الخلف) فيه تفعل حركات رحوية خفيفة ويفعل الجس لاجل معرفة الجهة التى يميل اليها الظهر

(رابعا انبساط الذراع على جانبى الرأس) فيه يلزم تخليصهما بأن يبتدأ بالذراع الخلفى الذى هو أكثر سهولة ويرفع الجذع باستقامة للذراع الخلفى ويخفض للذراع المقدم ثم تزلق سبابة ووسطى اليد الموافقة على قدر الامكان على السطح الوحشى والمقدم للذراع والابهام واليد الاخرى الضابطة للجذع تجلب دائما الطرف نحو الوجه المقدم للجنين

(خامسا عدم دوران الرأس) فيه تدخل السبابة والوسطى من اليد التى راحتها تضبط القعدوى جيدا ويزلقان على الخد السفلى للجنين ومنه الى

الفم ويجذب القمعدوى خلف العانة

(سادسا وجود القمعدوى فى تعقير العجزان كان الرأس منثنيا) فيه يوجه ظهر الجنين جهة ظهر الام وان كان الرأس منبسطا يقلب بطن الجنين جهة بطن الام وان كان الخلاص غير ممكن حصوله يستعمل الجفت

(سابعا انبساط الرأس فى التعقير أو فى المضيقين كثيرا أو قليلا) فيه يجرب رفع الجذع بلطف ثم يدخل الاصبعان فى الفم ويوضع اصبعان من اليد الاخرى بهيئة كلاب على القفا ويقلب ظهر الجنين جهة بطن الام وتؤمر المرأة بالطلق وان كان الخلاص غير ممكن يستعمل الجفت أو ثاقبة الجمجمة على حسب الاقتضاء

(فى الجفت)

الجفت آلة معدة لضبط الجنين واستخراجه ويوجد عدة أنواع منه وهى الجفت الاعتيادى والجفت المنفصل للمعلم شريير والجفت القصير للمعلم متى وجفت المعلم هممون

ولاجل امكان وضع الجفت يجب أولا أن تكون الفتحة الرحمية ممتددة والاغشية ممتزقة ثانيا أن يمكن مرور الآلة فى الحوض وينبغى أن يكون الرأس منحصرا وثابتا فى المضيق العلوى ولا يوضع الجفت الاعلى الرأس وقد يمكن وضعه على المقعدة متى كان الطفل ميتا

(الدلالة) كل عارض يهدد صحة الام أو حياتها أو حياة الطفل مدة الطلق (كالجمود والنزيف والتشنجات وسقوط الحبل السرى وخلاف ذلك) بوجود الشرطين المتقدم ذكرهما وهما أن تكون الفتحة الرحمية ممتددة أو قابلة للتمدد وأن يكون الجزء الجنينى (خصوصا الرأس) لم يجاوز الفتحة الرحمية بدون ثقب الاغشية

(أوضاع الجفت)

تنقسم الى أوضاع مستقيمة والى أوضاع منحرفة

(الاوضاع المستقيمة فى المجى بالقمة)

هى القمعدوى العانى والقمعدوى العجزى ولاتستعمل الافى المضيق العلوى

(الاهتمامات الاولية)

الاهتمامات التى تفعل هنا هى عين الاهتمامات التى تفعل فى التحويل وهى عبارة عن أربعة مساعدين واستفراغ المثانة والمستقيم ومعرفة المجى والوضع وتسخين الآلة بغمرها فى الماء الفاتر ودهن سطحها الظاهر

(الزمن الاول أى زمن دخول ووضع فرعى الجفت) فيه الفرع الايسر (اى المذكر اوذو البرمة) يضبط باليد اليسرى ويوضع على يسار المرأة وهو الاول دائما وينبغى ضبطه بجميع قبضة اليد أوضبطه كريشة الكتابة ويدهن سطحا يد المولد ويدخل من هذه اليد اصبعان داخل المهبل الى الفوهة الرحمية اذا أمكن دخولهما اليسبقا ويرشدا فرع الجفت والاصبعان من اليد اليمنى واحيانا اليد كلها اما عدا الابهام متى دخلا فيزلق الفرع الايسر فى اتجاه الاربية اليمنى للمرأة والكلاب الى الاعلى ويخفض الكلاب بين ساقى المرأة عند مايدخل الفرع بين يد المولد ورأس الجنين فمتى دخل الفرع على حسب المحاور الحوضية توضع يد الفرع الداخل فى الجهة اليسرى موازية للفخذ المقابل وتعطى حينئذ لمساعد والفرع الايمن وهو المؤنث يدخل باليد اليمنى على يمين المذكر والفرع الثانى وهو المؤنث يوضع أعلى من الاول فى جميع الاحوال

(الزمن الثانى أى زمن التصالب) فيه متى وضع الفرعان فى اتجاه واحد فى مجمع تصالبهما بالتقابل أو بجانب البرمة (على حسب نوع التصالب) يقربان بلطف ويصالبان واذا رأى المولد مايمنع الخروج بسهولة يلف

فوطة حول يدى الجفت

(الزمن الثالث أى زمن الجذبات والخروج) فيه ينبغى أولا أن يتحقق ان الرأس مضبوط بين فرعى الجفت بمفرده وفى مدة الجذبات الاولية يسأل من المرأة هل عندها ألم من ذلك أو لا وح يفعل المولد جذبات وحركات جانبية ببطء عظيم مدة حصول الانقباضات اذا كانت موجودة وينبغى للمولد أن يجذب بواسطة الذراعين لا بواسطة الجسم (وفى هذا الزمن الاخير يسند العجان) ففى الاوضاع القمعدوية العانية يجذب الى الاسفل ثم اذا انحصر القمعدوى يرفع الجفت وفى الاوضاع القمعدوية العجزية يجذب الى الاعلى ثم متى انحصر القمعدوى يخفض الجفت

وهاتان الطريقتان لخروج الرأس هما المتعينتان فى الاوضاع المستقيمة للمجىء بالقمة وجميع الاوضاع المنحرفة يلزم أن تأتى بالوضع القمعدوى العانى أو القمعدوى العجزى

(الاوضاع المنحرفة فى المجيئات بالقمة)

الاوضاع المنحرفة هى

القمعدوى
- أولا الحرق فى اليسارى المقدم
- ثانيا الحرق فى الايمن الخلفى
- ثالثا الحرق فى الايمن المقدم
- رابعا الحرق فى اليسارى الخلفى

(قاعدة عمومية) يلزم دائما لاجل ضبط الرأس من طرف القطر الجدارى أن يوجه تقعير الجفت نحو قسم الجنين اللازم مجيئه خلف العانة والقسم اللازم مجيئه خلف العانة فى الاوضاع المقدمة هو القمعدوى وفى الاوضاع الخلفية هى الجبهة (كما ذكره المعلم باجو)

(الوضع الاول القمعدوى الحرقفى اليسارى المقدم) القمعدوى هو القسم الجنبى الذى يجب جلبه خلف العانة لانه فى اليسار والامام وفيه يوضع الفرع الايسر خلف رأس الجنبين والفرع الايمن الى الامام ووضع الفرع الايسر من اليد اليسرى يكون هو الاول على اليسار من الخلف ويوضع فى الحال الفرع الايسر فى المحل الذى يشغله والفرع الايمن يوضع أولا على الجهة اليمنى للعوض ثم تفعل حركة رحوية (كما ذكرته المؤلفة لتسهيل) ليرجع الى وضعه الاصلى ومع ذلك تستعمل نفس الاحتراسات فى الازمنة الثلاثة كما فى أوضاع الجفت مباشرة وهى التصالب والجذب ودوران القمعدوى خلف العانة ثم الخروج كما فى الوضع القمعدوى العانى (انظر الاوضاع اللاواسطية)

(الوضع الثانى القمعدوى الحرقفى الايمن الخلفى) تكون قواعده كما فى الوضع الاول (أعنى ان الجبهة تحل محل القمعدوى ولكن الحركة الدورانية تكون فى العجز وانحصار الجنبين يكون قمعدويا عجزيا راجع الاوضاع اللاواسطية)

(الوضع الثالث القمعدوى الحرقفى الايمن المقدم) قواعده كقواعد الوضع الاول انما يكون فقط القمعدوى الى اليمين والامام فحينئذ يكون تجويف الجفت الى اليمين والامام وفى هذه الحالة يكون الفرع الايسر امام رأس الجنبين والفرع الايمن نحو الخلف (ويفعل تصالب الآلة لاجل التحقق) والانحصار يكون قمعدويا عانيا

(الوضع الرابع القمعدوى الحرقفى اليسارى الخلفى) قواعده كقواعد الوضع الثالث (أعنى ان الجبهة تحل محل القمعدوى) والانحصار يكون قمعدويا عجزيا

وفيه قد أوصى بجلب القمعدوى الى الامام فى الوضع الثانى والرابع

(كما ذكره سميلى ودانيو) ولو فى الاوضاع الخلفية وفى الاوضاع المستعرضة يجرى العمل كما فى الاوضاع المقدمة المقابلة (أعنى ان المستعرض اليسارى يكون كما فى الوضع الاول والمستعرض الايمن يكون كما فى الثالث)

(المجئ بالوجه)

أما أوضاع الوجه المقدمة فيجرى العمل فيها كما فى القمة (أعنى ان الذقن يحل محل القمعدوى) وأما الاوضاع الخلفية فاما أن يبحث فيها عن انثناء الرأس (وذلك غير معقول) واما أن يوضع الجفت مرتين لاجل جلب الذقن الى الامام

واذا كان الجذع الى الخارج يستعمل نفس القواعد المسلوكة للقمة ويفضل دائما الخلاص باليد متى أمكن ذلك والخلاص تكون طريقته بالدقة على حسب الخلاص الذاتى ويجب ازلاق الآلة على السطح القصى للجنين ويكون الجذع مرتفعا فى الاوضاع القمعدية العانية ويجب توجيه تقعير الحافة العليا للمعقتى الآلة دائما نحو النقطة التى يجب جلبها تحت الارتفاق العانى ويخلص الرأس بحركة انثناء مركزها القفا الذى يكون موضوعا تارة أسفل العانة وتارة امام العجان (كما قاله هاتن)

(مضاعفات الجفت وتعسراته)

(الاول عدم معرفة الوضع) فيه يوضع الجفت حينئذ مباشرة (واذا لم يحصل دوران الرأس يتفق ان هذه الحركة الرحوية تحصل بعد ادخال فرع الجفت أو بين الفرعين أو ان الرأس يدور مع الجفت) واذا كانت لا تحصل حركة الدوران فالوضع المستقيم للجفت يكون غير منتظم ولكن على العموم يحصل الخروج فى هذه الحالة أيضا

(الثانى عدم امكان وضع الفرع الثانى) فيه يجذب الاول ويبتدأ بالثانى وفى الاوضاع المنحرفة يوجد دائما فرع يتعسر وضعه وهو المقدم (أعنى

الايمن فى الوضع الاول والثانى والايسر فى الوضع الثالث والرابع) فيبتدأ بالايمن ولكن لاجل التصالب (اعنى وجود الثقب تحت البرمة فى الوضع الاول والثانى حيث ان الفرع الثانى يوضع دائما أعلى الاول) يكون المولد فى هذين الوضعين مجبورا على فعل تصالب الفرعين

(الثالث اذا صادف طرف الملعقة عاثقا) فيه يجذب الفرع قليلا ويوجه توجيها جيدا ولكن لا يفعل المولد مقاومة جبرية

(تنبيه) فى هذا الزمن لا تهمل المرأة استعمال القوة فان فرع الجفت يدخل فى الحقيقة بثقله الخاص واليد ترشده فقط ويعرف جودة وضعه متى أحس بدخوله دخولا عميقا بسهولة عند دفعه بلطف

(الرابع عدم امكان التصالب) فيه أولا لكون البرمة والثقب ليسا على سطح واحد يلوى الفرعان بلطف بحيث يكون كل من البرمة والثقب متوازيا ويجرب ثانيا لكون أحد الفرعين داخلا أكثر من الثانى يجذب الاكثر دخولا ويدخل الآخر قليلا ويجرب ثالثا لكون الفرعين متباعدين بكثير ولا يمكن تقريبهما يكون الرأس بالظن حينئذ مضبوطا ضبطا غير منتظم أو مضبوطا بطرفى الملعقتين فيلزم ادخال الفرعين الى تعمق غائر مع الاحتراسات العظيمة على حسب المحاور الحوضية (وعندما يكون الرأس مرتفعا يكون تصالب الجفت واصلا الى مدخل المهبل فالبرمة والثقب يتقاربان حينئذ بسهولة)

(الخامس اذا كان الرأس غير متحرك قهرا عن الجذبات الكافية وهذا لا يشاهد عموما الا فى الحياض المعيبة أو عظم الرؤس) فيه لا يستعمل الجفت وتجذب الآلة وتستعمل بعد ذلك ببعض ساعات (راجع تضايقات الحوض)

(السادس عدم ضبط فرعى الجفت لجزء الجنين بعد امساكه) فيه يحترس

المولدان يجذب بجسمه المثلا تخرج الآلة بعنف فتمزق الاجزاء و يقع المولد الى الخلف بجفته

(السابع عدم تحقق الوضع) فيه يبحث عن معرفته متى حل الرأس فى الفرج واذا لم يزل الشك باقيا يجب على المولد التأنى لاجل الخروج واذا وجد انقباضات يمكن اخراج الجنث فى بعض الاحوال واذا علم المولدان الوضع غير منتظم فليسلك هذا المسلك السابق

(الثامن اذا خيف تمزق العجان قهرا عن التأنى والاحتراسات) فيه تشق جوانب الفرج شقين صغيرين من الاسفل بواسطة مقص و يلزم المولدان لا يستعمل هذه الطريقة وسيلة فانها لا تنفع فى جميع الاحوال

(التاسع اذا كان طرف الملعقتين لم يزل باقيا فى الفرج والرأس منحصرا) فيه يفك تصالب الذرعين و يخرج أحدهما بعد الآخر على حسب المحاور الحوضية

(عاشرا انحصار الرأس مع عدم وجود الانقباضات وتألم الطفل) فيه توصى المرأة بالطلق و يبحث عن الابطين ولا يخرج الذراعان وتفعل حركة دوران الكتفين و يستخرج الجذع بالجذب من الاسفل مع البط (كما قاله باجو) والمجىء بالوجه والجذع الى الخارج يفعل فيه ما فعل بالاوضاع المنحرفة فليراجع

(ثاقبة الجمجمة)

توضع المرأة كما توضع فى اجراء العمليات الاخر وتدخل اليد اليسرى فى الرحم ما عدا الابهام و يزلق مقص المعلم جميعه الى القحف دوى أو ثاقبة الجمجمة للمعلم بلوه ولا يبحث عن تدريز ولا يافوخ و يوضع سن الآلة على الجمجمة وتخفض يد الآلة بقوة وتدخل فى الرأس فيخرج دم أسود أو مادة مخية وتوسع الفتحة وتجذب الآلة مع الاحتراس

فاذا خرج الجسم من الرحم وكان الرأس باقيا وحده منحصرا فى الحوض فيضبط الطفل بواسطة مساعد ويدخل اصبعان من اليد اليسرى فى فم الطفل ويدخل المقص فى قبوة الحنك

(الآلة المفتتة للدماغ)

توضع المرأة كما توضع فى باقى العمليات الاخر ويضبط الرحم ضبطا جيدا بيدى مساعد وتوضع الآلة المفتتة كما يوضع الجفت على الرأس ولكن ذلك يكون باستقامة وعند ضبط الرأس بين فرعى الآلة تحرك يد الآلة الى ان يتلامس منقارا ملعقتيها أو يتقاربا وبعد تفتيت الرأس تفعل حركة دوران لاجل وضع الجزء المتضايق من الرأس فى الجهة اللائقة له من الحوض وتخرج الآلة أو يكرر هذا العمل عدة مرات فى مسافة بعض ساعات بدون جذب (كما قال ذلك باجو) ويجرى العمل مع التبصر والجس

(الجفت الناشر للمعلم فنوفيل)

هذا الجفت مستعمل فى بلاد البلجيقا وصار انتشار استعماله فى فرانسا بواسطة المعلم وريير وهو آلة بديعة جدا ولها فى ثقب الجمجمة فائدة عظيمة وهى عدم احداثها الشظايا عظمية وبهذه المثابة لا تضر بالام وفى الجمجمات بالجذع بدلا عن ان تثقب الجمجمة من قبوة الحنك يمكن قطع الجذع بواسطة مقص المعلم ديوا وتلك طريقة ردية أو انه يقطع بواسطة خيط من الدبارة يلف حول جذع الطفل بواسطة كلاب غير حاد اعتيادى مفعول على تجويفه ثم لاجل ان يلتف خيط الدبارة عليه وبطرف الخيط كرة غليظة من الرصاص موضوعة على هيئة تاج يثبت عليها أحد طرفى الخيط (كما قال باجوا)

(الولادة الصناعية قبل أوانها)

(المقتضيات) أولا ضيق الحوض الذى هو أقل من ٦٥ سنتيمترا ثانيا الاورام غير القابلة للرد أو غير القابلة للعمل ثالثا الانزفة رابعا القىء المستعصى مالم يكن الطفل قدمات خامسا التشنجات (وهذا الرأى متفق عليه) سادسا البول الدموى (وهو متفق عليه أيضا) سابعا موت الطفل قبل تمام أشهره وحملت أمه عليه ثامنا الاستسقاء الامنيوسى تاسعا الامراض المختلفة للقلب كالاستسقاء العام

وقبل فعل العملية تجتمع عدة أشخاص أطباء لاجل الاستشارة والتداول فى هذا الشان فاذا كانت التضايقات الحوضية تبلغ ٦٥ سنتيمترا ينبغى فعل الولادة قبل أوانها أعنى فى سبعة أشهر

واذا كانت التضايقات تبلغ سبعين سنتيمترا ينبغى أيضا فعل الولادة قبل أوانها ولكن فى سبعة أشهر ونصف

واذا كانت التضايقات تبلغ ثمانين سنتيمترا تفعل الولادة قبل أوانها فى ثمانية أشهر

واذا كانت التضايقات تبلغ ٨٥ سنتيمترا تفعل الولادة قبل أوانها فى ثمانية اشهر ونصف

وهذه القياسات الحوضية توافق بالدقة لقطر الجنين الجدارى

(طريقة العمل) أولا يحضر اسفنج مجهز وهو أحسن واسطة ثانيا التشاشلات الرحمية (وبعض العوارض لاتستدعى من ذلك أكثر من ٨ الى ١٠ مرات) ثالثا الزروقات داخل الرحم (وهى قليلة الاستعمال) رابعا ممدد العنق للمعلم برن وترنيمه خامسا الجمع مابين التشاشل ست مرات وممدد العنق للمعلم ترنيمه وفريه

(الاجهاض)

(المقتضيات) أولا الخطر الشديد على الام ثانيا اذا كان الحوض أقل من

٦٥ سنتيمترا ثالثا الاورام الحوضية الغير القابلة للرد أو العظيمة الحجم رابعا انقلاب الرحم الغير القابل للرد

ولاجل اجراء ذلك تجتمع عدة أطباء للمشورة ولا يفعل العمل قبل أربعة أشهر من الحمل

(كيفية العمل) يحضر اسفنج مجهز واحيانا لا تجمع أدوية الاجهاض

(العملية القيصرية)

(المقتضيات) أولا التضايق الذى يكون أقل من أربعة الى خمسة سنتيمترات فى أهالى المدن وسبعة سنتيمترا لاهالى الارياف ثانيا حصول الطلق وتمدد العنق قليلا ثالثا سلامة الاغشية أو تمزقها الجديد رابعا عدم قوة الرحم لاستخراج الجنين خامسا قلة اجتياز الجزء الآتى من الجنين أو عدم اجتيازه

(العملية) يلزم لذلك ستة مساعدين لاجل حفظ المرأة ساكنة واستلقائها ولخدمة الجراح ولتنظيف الانسجة ولثبات الرحم باليدين ولدفع الامعاء الى أعلى ولجعل شفتى الجرح ملامستين للعضو بوضع اليدين مسطحتين على الخط المتوسط وجعل الحافتين الكعبريتين قريبتين بقدر الامكان من الخط الذى يتبعه الشق وتستفرغ المثانة مقدما بالقثطرة والمستقيم بالحقن وهذه احتراسات ضرورية لابد منها وبعد نوم المرأة يفعل شق على الخط الابيض طوله ١٥ سنتيمترا وتشق الجدر البطنية طبقة فطبقة الى البريتون ويشق البريتون على الاصبع السبابة اليسرى الداخل فى تجويفه كمرشد ويشق الرحم ببطء وباحتراس فاذا جاءت المشيمة تفصل وتمزق الاغشية ويستخرج الجنين بضبطه من الجزء الآتى من الفتحة ويقطع الحبل السرى وترفع المشيمة من الجرح مع الاحتراس الكلى من سيلان الدم فى تجويف البريتون

(الغيار) ينظف الجرح ولا تفعل خياطة فى الرحم الذى ينقبض من ذاته ويفعل بعض غرز خياطية مرودية فى جرح البطن أو خياطة معدنية وتوضع أشرطة من المشمع وخرقة مدهونة بمرهم بسيط ووسادة من التفتيك ورباط بدن لحفظ الجميع واحيانا يضم شفتا الجرح بالكلوديون المرن ويجدد الغيار فى ظرف أربعة أيام أو خمسة وترفع الخياطة من عشرة أيام الى اثنى عشر ويستعمل فيما بعد حزام خشى لتدارك خروج المعى فى جدر البطن

ترجمة راجية كرم
المنان جليلة
تمرهان

محمد على
بك

(طبعت بالمطبعة السنية ببولاق)

(الغيار) بنظف الجرح ولا تفعل خياطة فى الرحم الذى ينقبض من ذاته
ويفعل بعض غرز خياطية مروديه فى بوح البطن أو خياطة معدنيه
وتوضع أشرطة من المشمع وقرقة مدهونة بزهم بطن على الفتيل
وربا طبدن لحفظ الجميع واحيانا يضم شفتا الجرح بالكاوديون المرن
ويجدد الغيار فى ظرف أربعة أيام أو خمسة وترفع الخياطة من عشرة أيام
الى اثنى عشر ويستعمل فيما بعد حزام خفيف لتدارك خروج الحشو فى جدر
البطن

ترجمة راجية كرم
المتان بجليلة
تمرهان

(طبعت بالمطبعة الكبرى ببولاق)

Zs 261

(34/37. 1869)

ULB Halle
000 030 287
3/1

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0147

Zs
261
34/37

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0148

Zs 261

Universitäts- und Landesbibliothek Halle Zweigbibl. No I Vorderer Orient

يعسوب الطب

نمرة ٣٨

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0153

(نمرة ٣٨ يوم السبت ١٧ الحجه سنة ١٢٨٦)

يعسوب الطب

يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يقول العائذ بحمى ذى اللطف الخفى مصحح كتب الطب بمدرسة قصر العينى الفقير خليل حنفى حمد المن أظهر بمصرنا معالم العلوم بهمة عزيزها اسمعيل ورقم من محاسنه على صفحات الايام ما يتدارسه الانام جيلا بعد جيل وأفضل صلواته وتسليماته على من ملأ بعلومه الكون ضياء القائل وهو الصادق الأمين ما أنزل الله داء الا أنزل له شفاء وعلى آله وأصحابه وخلفائه ونوابه أما بعد فان عزيز مصرنا وسيد ملوك عصرنا ذا المجد الاثيل والشرف الاصيل الراقى بالهمم الى كل مقام معتلى الخديوى اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لم يزل برعاياه رؤفا وعلى صغيرهم وكبيرهم عطوفا مجتهدا فيما يجلب لهم المنافع ويدفع عنهم المضار مشتغلا بما فيه صلاحهم آناء الليل وأطراف النهار بحيث ان أعظم ما يتوصل به الى سدته ويتوسل به الى حضرته اهداء علم ينتفى عنهم الجهاله أو ابداء صناعة ينتفعون بها فى كل حاله فلذا بذل أرباب المعارف من دولته فى هذه المقاصد الخيرية غاية جهدهم واستعملوا فى نشرها تلك المنافع العمومية جميع جدهم ولما كان الطب من أعظم وسائط العمران ومن الضروريات التى لا يكاد يستغنى عنها انسان وكان أحوج الناس الى

معرفته النساء لكثرة أمراضهن التى يمنعهن من أن يظهرن عليها الرجال الحياء أمر رئيس الاطباء بمصر محمد على بيك ذات المعارف التى ظهرت والحذاقة التى بهرت الموصوفة كوالدتها بالنصح والامانه والمعروفة بين لداتها بالعفة والصيانه المشهود لها فى هذه الصناعة بكمال الاتقان الشابة النبيلة جليلة تمرهان بترجمة هذه النبذة فى أمراضهن ومداواتها لتنتشر بطبعها ويعم جميعهن عظيم نفعها فقابلت هذا الامر بالامتثال والتعظيم وترجمتها بالفاظ تخجل الدر النظيم والله سبحانه وتعالى المستعان فى انجاز كل مرام وعليه جلت قدرته الاعتماد فى المبدا والختام

(فى أمراض الرحم ومتعلقاته)

أولا أمراض الرحم وهى احتباس الطمث وسوء الطمث والنزف الرحمى والاستحاضة والالتهاب الرحمى والاورام الفطرية الرحمية والتهاب عنق الرحم والتقرحات والتحببات والزوائد الرحمية والاورام الليفية الرحمية والبوليبوس والسرطان الرحمى والانحرافات الرحمية وسقوط الرحم

ثانيا أمراض المبيض وهى التهاب المبيض والاكياس المبيضية والتهاب خارج الرحم

ثالثا أمراض الفرج وهى التهاب الفرج ودغدغة الفرج (أى أكلانه) والامه العصبية والاكياس والاورام الدموية والقروح الاكالة والرتق أى عدم انثقاب غشاء البكارة والالتهاب المهبلى والسيلان الابيض وأمراض مجرى البول الوعائية والبلينوراجيا

رابعا أمراض الثدى وهى الرض والاحتقان اللبنى والتشققات والتسلخات والاكزيما والتقرحات الزهرية وخراجات الثدى ولنذكرها على هذا الترتيب فنقول

(احتباس الطمث)

(الاعراض) منها فقد الطمث ويكون ذلك اما عن سوء تركب أعضاء

التناسل أصالة أو اكتسابا واما عرضا لتنوع حالة الدم واما عن تاثير البرد أو الامراض الحادة أو نحو ذلك ومنها الآلام الناخسة فى الحوض والثقل فى العجان والمغص والملل والتمطى والدوار وثقل الرأس وفقد شهوة الطعام وانتفاخ البطن ووجود حالة عصبية سمباتوية ثم ان هذه الاعراض تتناقص فى نهاية الزمن الذى كان يحصل فيه الطمث

وينبغى أن لا يلتبس علينا احتباس الطمث بسوء الطمث فيبحث عن كونه موضعيا أو سمباتويا أو عرضيا

(المعالجة) ينبغى أولا اذا كانت الاعضاء التناسلية فى حالة ضعف أو حالة خلورو زية انيميه فيستعمل لذلك منقوع حار من أزهار البيلسان أو السذاب (من جرام الى ٤) أو من منقوع الابهل (من جرام الى ٢) أو من منقوع الدمسيسا أو الافسنتين (٤ جرامات) أو من منقوع المريمية أو النعناع أو حصا اللبان (٤ جرامات) مضافا الى كل مما ذكر ليتر من الماء أو مطبوخ البوليجالا (من ٣٠ الى ١٢٠ جراما فى ليتر من الماء) أو تستعمل هذه التراكيب

وهى

خ
من الزيت الطيار للسذاب ٣٠ سنتى جرام
ومن الزيت الطيار للأبهل ٣٠ سنتى جرام
ومن مسحوق السكر ٣٠ جراما
ومن مقطر ماء الدمسيسا ١٦٠ جراما
ومن ماء زهر النارنج ١٠ جرامات

يصنع ذلك جرعة يتناول منها كل ساعتين ملعقة واحدة

غيره

خ	من مقطر ماء النعناع الفلفلى	٦٠ جراما
	ومن مقطر ماء السذاب	٦٠ جراما
	ومن صبغة الزعفران	٢٠ نقطة
	ومن شراب الدمسيسا	٣٠ جراما

تصنع جرعة ويستعمل منها كل ساعتين ملعقة واحدة

غيره

خ	من الزيت الطيار السذاب	٠٥ جرامات
	ومن الزيت الطيار للابهل	٠٥ جرامات

يمزج أحدهما بالآخر ويستعملان من نقطتين الى ٨ فى كوب من الماء المحلى بالسكر أو يستعمل كبسول عصارة البقدونس المركزة من واحدة الى اثنتين فى اليوم أو مسحوق الابهل من فحة الى ٢٥ مضافا للصبر أو تعطى جرعة مركبة من جرام من صبغة اليود ونصف جرام الى جرام من يودور البوتاسيوم

غيره

خ	من منقوع النعناع	١٢٠ جراما
	ومن صبغة اليود	من ٢٥ الى ٣٠ نقطة
	ومن شراب زهر النارنج	٣٠ جراما

تصنع جرعة وتستعمل ملعقة فملعقة مع فعل الحجامة الجافة والابزن الخردلية القدمية وارسال علقة أو علقتين على حسب الاحتياج والتنبيه الكهربائى بواسطة الآلة الكهربائية الطبية بأن يوجه تيارها المتقطع من القطن الى الخنلة ووضع اللبخ الخردلية على السطح الانسى من الفخذين والحقن النوشادرية المركبة من ١٠ الى ١٥ نقطة من النوشادر فى ٢٠٠ جرام من ماء الشعير الساخن أو من اللبن ويكون ذلك قبل الطمث بيوم أو يومين ويترك ذلك متى وجد عند المريضة حرارة شديدة وكذا تستعمل الحمامات والتبخيرات الموضعية العطرية واللبخ الخردلية

ومص الثديين وتستعمل المسهلات المتخذة من الصبر أو الجلبة أو الصمغ النقطى وهاك تركيب حبوب مسهلة

خ
من الصبر ١ جراما
ومن الصمغ النقطى ١ جراما
ومن راتينج الجلبة ١ جراما
ومن المحمودة ١ جراما

يفعل ذلك ستين حبة يتعاطى منها كل مرة خمسا أو ستا حسب الاقتضاء مع الحقن بمنقوع الدمسيسا أو الافسنتين

وتعالج الحالة الخلوروزية الانيمية باستعمال المقويات النباتية كالكنكينا ومركباتها والمقويات المعدنية كالحديد ومركباته المختلفة على حسب الاقتضاء

ثانيا اذا كان هناك امتلاء دموى يرسل العلق على الفرج ويستعمل الفصد العام من الذراع أو القدم والمسهلات الملحية كالملح المر أو كبريتات الصودا أو مسهل من زيت الخروع وتستعمل الادوية المخدرة والمضادة للتشنج ولا يستعمل كبسول عصارة البقدونس المركزة

ثالثا اذا كان احتباس الطمث ناشئا عن برودة فتستعمل المنقوعات الحارة أو العطرية كالمريمية أو الخزاما أو الزعفران أو النعناع أو أزهار الزيزفون أو البيلسان مع اضافة ١٠ نقط الى ٢٠ من خلات النوشادر الى كل كوب من هذه المنقوعات ويستعمل كبسول عصارة البقدونس المركزة والابزن الخردلية وتوضع اللبخ الخردلية على الفخذين وعلى عضلتى الساقين ويرسل العلق على الفرج

(سوء الطمث)

(الاعراض) منها عسر سيلان الحيض وسبقه بملل يعقبه ألم واحتقان وجذبات ونخسات فى الحوض وفى الثديين واضطرابات عصبية كالصداع وآلام عصبية قطنية وآلام بين الاضلاع ونوب استيرية الشكل وشدة

تأثر المريضة واضطرابات فى الهضم كالغثيان والقيء وسيلان دم احمر أو مخاطى أو مصلى من الفرج اما نقطة فنقطة أو فيضانا وحتى انتظم سيلان الدم تحسب الاعراض

الاشكال) الاول الشكل العصبى والثانى الاحتقانى وينبغى أن لا يلتبس علينا سوء الطمث بالاستيريا ولا بالحمل الجديد بأن يبحث عن سوء الطمث وأسبابه

(المعالجة) يعالج سوء الطمث الاحتقانى بالمشروبات الملينة والملطفة والحمامات البسيطة أو الملينة والفصد العام أو الموضعى المحول بواسطة ارسال أربع علقات أو ١٠ أو ١٥ على القسم الخثلى أو على الاربيتين أو القطن أو الشرج وبجرعة مسكنة مضاف اليها قمحة من خلاصة الافيون وأنصاف حقن بسيطة أو مسكنة باللودنوم

ويعالج سوء الطمث الناشئ عن الخلط الدموية أو الاغشية الكاذبة باستخراجها بالطرق اللائقة واذا وجد فى الدم زيادة لزوجة استعملت الحمامات القلوية المتخذة من بيكربونات الصودا والمركبات المخدرة والادوية المضادة للتشنج

ويعالج سوء الطمث الناشئ عن آفة عضوية رحمية أو عن تحول الرحم بمعالجة سببه

وأما سوء الطمث الناشئ عن الامراض العصبية فيداوى باستعمال منقوع الزيزفون أو منقوع أوراق النارنج مع استعمال المركبات الافيونية كالجرع المتخذة من خلاصة الافيون والحقن الباردة المسكنة باللودنوم (من ٥ نقط الى ١٠) فى كل حقنة أو المضاف اليها الكافور (من ١٠ قمحات الى ٢٠) أو الحلتيت (جرامين) ممزوجين بصفرة بيضة واستعمال حبوب الايتير وشراب الايتير وصبغة المسك (جرام فى جرعة) والدلكات بالكلوروفورم وبالايتير وبالمراهم المتخذة من خلاصة البلادونا (٤ جرامات من الخلاصة على ٣٠ جراما من المرهم البسيط)

دلكا على القسم الخمثلى واستعمال هذا المركب وهو

خ { من الافيون ٤ قمحات
ومن الكافور ٢٤ قمحة

يجعل ذلك ثمان حبات تستعمل واحدة منها صباحا وواحدة مساء

غيره

خ { من المانستر ٤ جرامات
ومن الكافور ١٠ قمحات
ومن خلاصة الافيون ١٠ قمحات
ومن شراب البيلسان ك ك

يصنع ذلك ١٢ حبة يستعمل فى كل ٦ ساعات ٢ وتستعمل الزروقات فى المهبل بخار الكلوروفورم ومدة الاستعمال من دقيقة الى اربع دقائق بواسطة جهاز مكون من كرة مجوفة مركزية ذات فتحتين يركب على احداهما كرة أخرى غايتها دفع الهواء فى تلك الكرة وعلى الفتحة الثانية لى من الصمغ المرن يوصل البخار الى المهبل فيوضع الكلوروفورم فى الكرة المركزية بواسطة قطن متشرب ببعض نقط منه وتدخل ماسورة الجهاز فى المهبل وتضغط الكرة المعدة لدفع الهواء فى الكرة المركزية فيتحمل الهواء بالكلوروفورم ويدخله المهبل وتستعمل الشلشلة بغاز حمض الكربونيك وكيفية ذلك ان يجعل هذا الغاز فى مثانة ذات حنفية تركب عليها أنبوبة من الصمغ المرن وتدخل هذه الانبوبة فى المهبل وبعد ادخالها تفتح حنفية المثانة التى فيها الغاز وتضغط باليدين فينفذ فى الانبوبة ومنها الى المهبل

ويستعمل تدبير الغذاء بما يوافق البنية ويبحث عن الرحم ليتحقق من السبب

ويعالج انسداد العنق بوضع جذور الجنطيانا المجعولة على شكل مخاريط صغيرة أو بالاسفنج المجهز بواسطة جفت البوليبوس

(النزف الرحمى والاستحاضة)

(الاعراض الموضعية) منها كثرة فقد الدم مدة الطمث والثقل والامتلاء والتعب والحرارة غير الطبيعية جهة الحوض والآلام المنتشرة جهة كل من القطن والبطن والفخذين والمغص الرحمى والانقباضات الشبيهة بالطلق

وأما الاعراض العمومية فمنها الملل والتعب وألم الرأس وسرعة النبض وصغره والارتعاش وبرودة الاطراف وعرق الاذنين والغشى والاضطرابات الهضمية كالغثيان والقىء

ثم ان النزف الرحمى له ثلاث درجات الاولى خروج مقدار عظيم من الدم دفعة واحدة حافظا لخواصه الطبيعية الثانية كون السيلان كثير الغزارة أو قليلها مع احتوائه على جلط دموية ومع انفتاح عنق الرحم قليلا وأحيانا توجد فيه تحببات وتسلخ وتقرح ويكون هذا السيلان فى الاغلب مضاعفا بالسيلان الابيض الثالثة ان يكون السيلان غزيرا والعنق منفتحا قليلا ومنتفخا والرحم كثير الثقل والانخفاض منحرفا عن محوره والاعراض العمومية كثيرة الوضوح

وينبغى أن لا يلتبس علينا النزف الرحمى البسيط بالالتهاب الرحمى ولا بالخلوروز النزفى ولا بالنزف المتسبب عن بوليبوس أو عن تحببات العنق وتقرحاته أو عن الزوائد القرنبيطية أو عن السرطان الرحمى

(المعالجة) تعالج الدرجة الاولى باستعمال المشروبات الحمضية والليمونيات المعدنية وبالاستلقاء على الظهر على فراش قليل الصلابة مع استعمال هذه التراكيب من الباطن

خ { من خلاصة الافيون ٥ قمحات
ومن خلات الرصاص المتعادل ١٠ قمحات

يصنع ذلك عشر حبات تستعمل واحدة منها صباحا وواحدة مساء

غيره

خ	من الشب	٨٠ قمحة
	ومن مسحوق القرفة	٢٥ قمحة
	ومن الأفيون	٠٤ قمحات

تسحق هذه الجواهر وتخلط بعضها وتقسم على أربع ورقات يستعمل منها كل أربع ساعات ورقة وتقسم ١٥ قمحة من الجويدار على ثلاث ورقات تستعمل فى اليوم على ثلاث مرات وتستعمل جرعة من حض العفصيك المركبة من ثلاث أواقى من الماء وخمس قمحات من حض العفصيك واستعمال الوضعيات الباردة على الفرج والحرقفتين والبطن مع الزروقات المهبلية الباردة والحقن بالماء البارد مضافا اليه بعض نقط من اللودنوم وفى المدة الفاصلة بين الحيضتين تستعمل الحقن المهبلية الفاترة ابتداء ثم الباردة والشلشلة بنحو رشاشة مثقبة والغسلات الباردة والمقويات كالحبوب الحديدية ويتحرز من الامساك لان ذلك ربما أضر بالمريضة

الدرجة الثانية هذه الدرجة تستعمل فيها المعالجة التى تقدمت فى الدرجة الاولى مع وضع اللبخ الخردلية على الذراعين وعلى جوانب الصدر والحمامات اليدية الخردلية والحقن القابضة المصنوعة من ٥ جرامات الى ١٥ من الشب أو من كبريتات الخارصين من ٥ جرامات الى ١٠ فى رطل من الماء وهاك تركيب حقنة أخرى

خ	من ماء الشعير	٤٨ جراما
	ومن الخل المعتاد	من ١٠٠ جرام الى ١٥٠

غيره

خ	من الخلاصة الزحلية	٥ جرامات
	ومن الخل المقطر	١٢٥ جراما
	ومن ماء الورد	٥٠٠ جرام

غيره

ثانيا الاعراض العمومية تختلف وهى حمى خفيفة وتزايد قليل فى النبض والجلد يكون اما جافا أو على حالته الطبيعية

واذا أزمن هذا المرض تناقصت الاعراض واضطرب الطمث كثيرا أو قليلا واحيانا يحصل فيه عدم سيلان أو سيلان أبيض واضطرابات عصبية وهضمية وينتهى الالتهاب الرحمى بالضخامة والتيبس واللين والخراجات والغنغرينا

وينبغى أن لا يلتبس علينا الالتهاب الرحمى بالسرطان الرحمى ولا بالالتهاب المعوى ولا بالتهاب المثانة

(المعالجة) هى الفصد من ٨٠ الى ١٠٠ جرام مرتين فى الشهر اذا كان المرض قويا وارسال العلق على القسم الحشلى والاربيتين والشرج والجهة العليا من الفخذين ووضع ثمان علقات أو عشر على نفس العنق واستعمال الحمامات المستطيلة العمومية والموضعية والوضعيات والحقن الملينة والمخدرة والاستلقاء على الظهر وسدادة مدهونة بهذا المرهم توضع على عنق الرحم

		وهو
خ	من الشحم	٣٠ جراما
	ومن خلاصة الشوكران	من جرامين الى ٤
	ومن خلاصة الافيون	جرامين

يفعل ذلك مرهما مساء ناو تستعمل المسهلات والملينات والحقن وفى حالة الازمان يستعمل مرهم اليود دلكا على البطن ويستعمل شراب اليود من الباطن أو شراب يودور البوتاسيوم من جرام الى جرامين

(الاورام الفطرية داخل الرحم)

(الاعراض) هى آلام صماء غير منتظمة متقطعة تزيد زمن الطمث وآلام طلقية وأنزفة تكاد تكون دائمة ونحافة

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالسرطان ولا بالسيلان الدموى الرحمى ولا بالبوليبوس

(المعالجة) هى كشط الاورام الفطرية بالملعقة الرحية للمعلم وكيه الداخلة
فى الرحم بواسطة المنظار وهذا الكشط يفعل مرة أو مرتين ثم الراحة

(التهاب عنق الرحم وضخامته)

(الاعراض) هى آلام تزيد بالمشى و بالتغوط وبالجماع وسيلان مصلى
أو مصلى دموى واسهال وامساك متعاقبان وهذه الاعراض تزداد مدة
الطمث واحساس بثقل وتعب فى أسفل البطن وعسر فى التبول وامساك
على حسب التحولات التى أحدثتها فى الرحم ضخامة عنقه والسيلان الابيض
لاسيما اذا كان العنق مستطيلا والغالب أن ذلك يعقبه عقم تابعى خصوصا
اذا كان العنق مخروطى الشكل ويحس بواسطة اللمس بحرارة غير
طبيعية فى المهبل وضخامة فى العنق وتيبس ولين كلى أو جزئى فى أكثر
فصوصه وتقرح فى فتحته المتغيرة الشكل وتغير فى شكل الرحم والغالب
أن تحولات الرحم تكون نتيجة عن ذلك ومتى كان العنق ضخما ومحتقنا
انخفض أو اتجه الى الخلف أو الامام على حسب مجلس الاحتقان
وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالتحولات البسيطة ولا
بالبوليبوس

(المعالجة) أولا تعالج النزلة الرحمية أو السيلان أو نحوه بما يناسبه ثانيا اذا
لم تكن هناك نزلة رحمية لا يستعمل الكى فانه حينئذ يكون كثير الضرر
وانما يستعمل الحقن بالماء البارد مع اعطاء مغليات الادوية المقوية
والمعالجة العمومية هى الغرض الاصلى فتعالج الحالة اللينفاوية
والمفصلية بالمياه المعدنية أو الصناعية وتعالج الحالة اللينفاوية بالمياه
الملحية واليودية والحمامات البحرية وبهذا الزروق

خ { من تحت كربونات الصودا من ١٢٥ الى ٢٠٠ جرام
{ ومن يودور البوتاسيوم من ١٦ الى ٢٠ جراما

ويستعمل من الباطن الكينكينا وشراب اليود واول يودور الحديد
وتعالج الحالة الضعفية النقرسية بمياه فيشى وأمس وبلومبير

(الاهتمامات الصحية) يلزم الاستراحة الموضعية مع تقليل الجماع ويلاحظ لين الطبيعة (وذلك مهم) فتستعمل المليّنات الخفيفة والحقن الباردة ويستعمل من الباطن من حبة الى ٣ من الحبوب التى هذا تركيبها

خ	من خلاصة البلادونا	قمحتين
	ومن مسحوق جذور البلادونا	قمحتين

يصنع ذلك ٢٠ حبة والاستعمال يكون مساء بعد الاكل بثلاث ساعات ويستعمل السد بالقطن والتفتيل المدهون بالمخلوط الذى هذا تركيبه

خ	من يودور البوتاسيوم	جرامين
	ومن خلاصة الشوكران	جرامين
	ومن الشحم	٣٠ جراما

يصنع ذلك مرهما ويدهن به

فاذا لم يفد استعمال الادوية استؤصل العنق بان تفعل شقوق أسفل اندغامه فى المهبل بنحو سنتى متر ويعالج النزف التابع لذلك بوضع فوق كلورور الحديد ولا يستعمل التخدير وقت العمل فان العملية ليست مؤلمة وأما القطع بسلسلة المعلم شسنيال المشهورة بقاطع الاورام فهى صعبة الوضع ومؤلمة فى العمل

(تقرحات وتحببات العنق)

(الاعراض) اولا الاعراض الموضعية وهى آلام موضعية فى الاعضاء القريبة وسيلان أبيض لزج كثير الغزارة أو قليلها ويشاهد بالمنظار فى العنق لطخة أو عدة لطخات حبوبية كثيرة الاستدارة أو قليلتها منشؤها نفس شفتى العنق وتكون شاغلة اما لاحداهما أو لهما معا ويكون لون العنق مختلفا من الوردية الباهتة الى البنفسجية الغامقة وقد توجد تحببات بثرية وتجمعات حبوبية ويوجد غالبا عدم سيلان فى الطمث وتعسر فيه ويتبع ذلك غالبا عقم

(ثانيا الاعراض العمومية) وهى اضطرابات الهضم كالغثيان والتى

والالم العصبى المعدى وعسر الهضم واضطرابات تنفسية وعسر تنفس وسعال واضطرابات دورية وخفقان وحالة عوارض وآلام عصبية قطنية وآلام قطنية بطنية ومالخوليا وايپوخوندريا

وينبغى أن لايلتبس علينا هذا المرض بالبوليبوس ولا باحتباس الطمث ولا بالزوائد القرنبيطية ولا بالسرطان

(المعالجة الموضعية) هى الكى بنترات الزئبق الحمضى أو بكاوى فيلهوس الذى هو كاوى فينا مجعولا اقلاما أو بحجر جهنم ويستعمل الكى أولا فى الاسبوع مرتين ثم فى كل ثمانية أيام مرة مدة ستة أسابيع أو ثمانية وينبغى عدم اهمال كى نحو سنتى متر من عنق الرحم بحجر جهنم أو بهذا المركب وهو

خ { من نترات الفضة المتبلور ١٠ جرامات
{ ومن الماء المقطر ٩٠ جراما

تحل النترات فى الماء المقطر ويكوى بها المحل وتستعمل الحقن القابضة المتخذة من خلات الرصاص أو الشب او كبريتات الخارصين أو مطبوخ قشور جذور الرمان أو مطبوخ أوراق الجوز أو البلوط والحقن المهبلية الباردة واستعمال الماء استحماما وغسلا لاجل النظافة والشلشلة الموضعية الكبريتية أو القلوية

(الزوائد القرنبيطية الرحمية)

(الاعراض الموضعية) هى رطوبة الاجزاء التناسلية الظاهرة رطوبة عظيمة وسيلان مائى كثير الغزارة أو قليلها يكون احيانا مختلطا بالدم سيما عقب الجماع وورم غير محسوس باللمس ذو شكل توتى أو فرمبوارى أو فريزى وأحيانا يكون كالجرزى الابيض مصحوبا بافقد دموى عظيم

(الاعراض العمومية) هى انيميا تابعية واضطرابات هضمية وتنفسية وعصبية

وينبغى أن لا تلتبس علينا هذه الزوائد بالاورام الليفية ولا بالبوليبوس ولا بطرف المنسمة ولا بالنحيبات

(المعالجة) هى الكى بحجر جهنم أو بنترات الزئبق الحمضى أو بالحديد المحمى أو بالمس بفوق كلورور الحديد السائل الذى درجة كثافته ٣٠ من الاريومتر والسدائد المغمورة فى بعض المحلولات القابضة أو المدهونة بمرهم التنين الذى صفة تركيبه (١٠ جرامات من التنين فى ٣٠ جراما من الشحم) أو من الشب (١٠ جرامات) أو من خلاصة الرتانيا (من ٥ جرامات الى ١٠) واستعمال هذه الزروقات وهى

خ { من كبريتات الخارصين ٦ جرامات
ومن ماء الورد ١٢٠ جراما
ومن الماء المقطر ٥٠٠ جرام

غيره

خ { من قشور جذور الرمان ١٥ جراما
ومن الماء المقطر ٤٥٠ جراما

تطبخ قشور الجذور فى الماء ويضاف اليها ١٠ جرامات من الشب

غيره

خ { من الشب ٩٠ جراما
ومن غروى الصمغ ٣٠ جراما
ومن الماء المقطر ٥٠٠ جرام

تخلط هذه الجواهر ببعضها حسب الصناعة

غيره

خ { من مطبوخ قشور البلوط ٥٠٠ جرام
ومن صبغة الكاذ الهندى ١٥ جراما
ومن الشب ٨ جرامات
ومن كبريتات الخارصين ٤ جرامات

تخلط

بسم الله الرحمن الرحيم

غرة ٣٩

تخلط هذه الجواهر حسب الصناعة فاذا لم تفد هذه الطرق فى المعالجة استعمل الربط (كما فى البوليبوس) أو الكشط بواسطة قاطع الاورام

(الاورام الليفية الرحمية)

(الاعراض) أولا الاعراض الموضعية تختلف هذه الاورام على حسب درجة نموالورم ومجلسه وهى ثقل فى الحوض وآلام قطنية وضغط مؤلم على المثانة والمستقيم وتعب فى مسير المواد الثفلية والبولية واضطرابات فى الطمث وغالبا تزايد فى السيلان الذى يتردد حصوله واحيانا طمث طبيعى

(ثانيا الاعراض العمومية) هذه الاعراض لاتوجد غالبا وفى بعض الاحيان توجد اضطرابات هضمية كالغثيان والقىء ودورية ونحافة فيتسبب عن ذلك غالبا الاجهاض

وينبغى أن لاتلتبس علينا هذه الاورام بالالتهاب الرحمى ولا بالبوليبوس ولا بالسرطان ولا بالتهاب المبيض ولا بالحمل

(المعالجة) المهم منها معالجة العوارض التى تحدث فيعالج النزف الرحمى بما يضاده ويعالج احتباس البول بالقثطرة ويعالج الاحتقان الموضعى بالفصد القليل وباستعمال الرباط أو الحياصة الخثلية واعطاء اليود من الباطن والدلكات من الظاهر بمرهم يودور الرصاص او يودور البوتاسيوم (من جرامين الى ٤) ويستعمل من الباطن بروموز البوتاسيوم (من نصف جرام الى جرامين) فى جرعة أو شراب فان لم يفد جميع ذلك استعمل الاستئصال وفى حالة الحمل ينبغى دائما أن يلاطف التهيج وانقباضات الرحم وربما التجئ الى الاجهاض وذلك اذا لم تجد المعالجة نفعا وعند الطلق اذا كان الورم الليفى ذا عنيق دفع الى الاعلى أو جذب نحو الفرج فان كان ثابتا استعمل لاجل تسهيل الولادة الجفت او التحويل او تقطيع الطفل أو العملية القيصرية

وبعد الولادة يلاحظ اما الربط واما الكشط كما يفعل فى البوليبوس

(البوليبوس)

(الاعراض) أولا يعرف البوليبوس الرخو (أى الحويصلى أو الوعائى الابيض) متى كان فى عنق الرحم بان يحس بواسطة اللمس بورم بارز رخو نصف متموج وأحيانا يكون صلبا قليلا أو مرنا واما اذا كان داخل الرحم وكان حجمه صغيرا فلا يدرك له باللمس أدنى علامة تدل عليه وانما يعلم حينئذ بوجود سيلان ابيض وبعدم انتظام الطمث وبحصول انزفة رحمية وحالة ملل وتعب أحيانا

ثانيا البوليبوس الصلب (أى الليفى او الليفى الغضروفى أو اللحمى) (الاعراض) يعرف هذا النوع من البوليبوس بعدم انتظام الطمث وباستطالة زمنه وتقارب نوبه ووجود آلام فى الرحم وسيلان أبيض وبانتفاخ الرحم كما فى الحمل وفى الدرجة المتقدمة يحصل فقد دموى زائد مستمر ويعترى المريضة منه حالة أنيميا وتضغط الاورام البوليبوسية على الاعضاء المجاورة ولا يوجد باللمس علامات محققة متى كان البوليبوس داخل الرحم كما تقدم ويمكن رؤية البوليبوس بالمنظار وأن يحس به بواسطة اللمس متى كان ذا عنيق أو كان على العنق أو قريبا منه

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بسقوط الرحم ولا بالحمل ولا بالسرطان ولا بالزوائد القرنبيطية ولا بانقلاب الرحم الكامل أو غير الكامل

(المعالجة) أولا يستعمل فى البوليبوس الرخو النزع البسيط أو الهرس بواسطة الجفوت أو الكى أو اللى وأحيانا ينفصل من ذاته ثانيا يستعمل فى البوليبوس الصلب ابتداء اللى متى كان ذا عنيق دقيق وأما اذا كان العنيق عريضا قليلا فتشق قاعدته بعض شقوق بواسطة مقص منحن ويفعل بعد ذلك اللى مع ملاحظة سند الرحم دائما بمساعد ثالثا يستعمل الربط متى أمكن عزل عنق الورم وله جملة طرق

الاولى طريقة دوسولت وهى أن تؤخذ انبوبتان وخيط وشادة العقد

فالانبوبتان احداهما بسيطة يمر فيها أحد طرفى الخيط والثانية محتوية على مسبر ذى فرعين يكونان باجتماعهما بعضهما حلقة يجعل فيها الطرف الآخر من الخيط ثم يجذب ساق المسبر الى داخل الانبوبة لينطبق فرعا المسبر فيتكون عنهما حلقة تمنع سقوط الخيط وبعد تجهيز ذلك تحمل عروة على سبابة اليد اليسرى حتى تصل الى خلف الورم ثم تدار احدى الانبوبتين حول الورم فيتكون عن ذلك حلقة من الخيط محيطة بالورم ثم تخرج الانبوبتان ويفصل الخيط منهما وبعد ذلك يوضع طرفا الخيط فى شادة العقد وتترك فى الفرج الى سقوط الورم

الثانية طريقة المعلم ميورو وهى أن يؤخذ ساقان من الفولاذ أو من القيطس كل منهما ينتهى بكلاب صغير ويمر فى أحدهما بخيط ليحاط به أصل البوليبوس ثم بعد احاطة ورم البوليبوس به يمر بكل من طرفيه فى شادة العقد كما فى الطريقة السابقة ويرفع الكلابان ثم يلوى طرفا الخيط بلى شادة العقد على نفسها

الثالثة طريقة المعلم فافرو وحاصلها أن يؤخذ مجسان من الصمغ المرن مقطوعان بالضبط من أعلى الفتحتين وبهما يوصل الخيط الى الورم كما سبق وفى جميع الاحوال تستعمل الزروقات بالماء الفاترا وبمنقوع البابونج وتترك الاخيطة مشدودة ومضمومة مدة ٢٤ ساعة والعادة أن البوليبوس يسقط فى اليوم السادس أو فى الذى بعده الى العشرين

والاخيطة المستعملة فى ذلك هى أخيطة الحرير أو الاخيطة المشمعة أو السلوك المعدنية المتخذة من الفضة أو من المعادن السهلة اللى أو من الاوتار المتخذة من الامعاء

الرابعة طريقة الكشط وهى أن يضبط الجزء السفلى من البوليبوس بجفوت المعلم موز ويؤتى به الى الفرج بواسطة الجذب الخفيف ويقطع العنيق اما بمشرط منحن واما بمقص ماض منحن أيضا فان كان البوليبوس عظيم الحجم جدا شق عنق الرحم وجذب البوليبوس جذبا قويا بواسطة المشابك أو بواسطة جفت الولادة وقد يحتاج الى فعل شقوق نصف دائرية

وذلك عندما يكون البوليبوس ملتصقا بقاعدة عريضة ثم يستعمل قاطع الاورام للمعلم شسنيالك

ويلاحظ حصول النزف وتحفظ المريضة وتقوى بالراحة وتفعل الزروقات الباردة أو الفاترة

(السرطان)

(الاعراض) منها ما هو موضعي ووظيفي معا وهو عدم انتظام الطمث وكثرة فقد الدم والتعب وثقل في الخثلة والزحير وعسر التبول وآلام منتشرة ثم آلام محرقة ناخسة في العنق والرحم وفي الاعضاء المجاورة وفي الاربيتين والفخذين والقطن والعجز والعصب الوركي واختلاف مجلس الالم باختلاف مجلس الورم وحجمه والسيلان المنتن ورخاوة بعض أجزاء من عنق الرحم وصلابة البعض الآخر وكثرة انتفاخ الفتحة الرحمية وعدم انتظامها ومنها أي الاعراض ما هو عمومي وهي أوذيما الطرفين السفليين والنهوكة واللون الباهت والاضطرابات الهضمية

وينبغي أن لا يلتبس علينا الورم السرطاني بالاورام الليفية ولا بالبوليبوس ولا بالاورام الفطرية ولا بالتقرحات ولا بالالتهاب الرحمي المزمن

(المعالجة) هي استعمال المسكنات وتدارك العوارض فتساعد أولا الوظائف العامة بأن تحرض وظائف الهضم والافرازات واطلاق البطن ثم ينقص الاحساس المرضي من الاجزاء وتتشرب الافرازات المرضية باستعمال المسكنات المخلوطة بالجواهر الماصة والادوية المنوعة ثم يقوى الجسم باعطاء الادوية المقوية والاغذية الجيدة ثم تستعمل المخدرات كالافيون والبلادونا والمورفين وخلاصة الشوكران (من نصف قمحة الى ٢) وخلاصة الداتوره (من نصف قمحة الى ٣) ويودور البوتاسيوم مع الاعتناء الكلي بالنظافة باستعمال الزروقات المتكررة المسكنة والقابضة المتخذة من الماء الفاتر المضاف اليه من حمض الخليك (١٥ جراما) أو من خلات الرصاص (٥ جرامات) أو من حمض النتريك (١٠ نقط) أو من

كبريتات الخارصين (جرام ١) أو من الشب (جرام ١) مع التبخير المتخذ من غاز حمض الكربونيك أو الحقن بفوق منجانات البوتاسا (٥ جرامات على ٥٠٠ جرام من الماء)

(الانحرافات الرحمية)

أولا الانحراف المقدم * وهو اتجاه جسم الرحم الى الامام جهة العانة بدون انثناء العضو واتجاه العنق الى الاعلى والخلف كثيرا أو قليلا (الاعراض) حصول ألم وثقل فى الأربيتين والحوض وآلام عصبية قطنية بطنية وآلام بين الاضلاع وخروج البول بكثرة والتالم منه أحيانا وسبب ذلك ضغط الرحم على المثانة وعسر الهضم والغالب أن الطمث يكون طبيعيا وسيلان أبيض والعقم يحصل غالبا

ثانيا الانحراف الخلفى * وهو انقلاب الرحم الى الخلف بحيث يتجه جسمه الى العجز وعنقه الى الاعلى والامام جهة العانة (الاعراض) ألم وثقل فى القطن وخروج البول يكون طبيعيا وامساك مستمر معقب أحيانا باطلاق البطن وخروج مواد مخاطية غزيرة وآلام زحيرية فى المستقيم

ثالثا الانثناء المقدم للرحم * وهو انثناؤه بحيث ان جسمه يكون منثنيا الى الامام نحو العانة كما فى الانحراف المقدم الا أن العنق لا يزال حافظا لاتجاهه الطبيعى (الاعراض) حصول عسر فى الطمث وآلام عصبية ويكثر تطلب البول لكن التطلب هنا يكون أقل منه فى الانحراف المقدم

رابعا الانثناء الخلفى للرحم * وهو انثناؤه كما فى الانثناء المقدم بحيث يكون الجسم متجها اتجاها أفقيا الى الخلف نحو العجز والعنق يكون فى موضعه الطبيعى وقد يكون متجها الى الخلف شبيها بالانحراف المقدم (الاعراض) آلام قطنية وعجزية وعسر فى المشى ويكون التبول طبيعيا ويوجد امساك ويحصل عقم غالبا

خامسا الانحراف الجانبى للرحم * وهو أن ينتقل عن محور الجسم فيكون فى اليمين أو فى اليسار

وينبغى أن لاتلتبس علينا هذه الانحرافات المختلفة بغيرها فيجب على الطبيب البحث عن حالة المريضة جالسة وقائمة بالجس المهبلى والمستقيمى والخارجى وأحيانا بالقسطرة الرحمية

(المعالجة) حيث ان أمراض عنق الرحم تكون فى الاغلب أسبابا للانحرافات الرحمية فتعالج أولا أمراض العنق المذكورة ثم تقوى الانسجة بالحقن الباردة بواسطة المحقنة المهبلية للمعلم اران وبالشلشلة الصاعدة والتنظيف بالماء والاستلقاء على الظهر ويجب اتقاء اتعاب الجسم بالمشى والرقص وركوب الخيل مع استعمال الحياصة الخثلية والفرازج المتخذة من الصمغ المرن المكبرت والاسفنج وفرازج جريسل التى توضع بكيفية ترد الرحم الى وضعه الطبيعى

(سقوط الرحم)

(الاعراض) هى نزول الرحم عن موضعه الطبيعى وفى الاحوال التى يزداد فيها السقوط يبرز منه جزء بين الشفرين الكبيرين مع ثقل فى الحوض وجذب فى القطن والسرة وآلام قطنية والمشقة عند المشى والوقوف لاسيما عند المساء وعسر البول بل تعذره أحيانا والغالب أن الطمث يكون منتظما والحمل يكون ممكنا ويوجد سيلان أبيض وعسر فى الهضم

وينبغى أن لايلتبس علينا هذا المرض بأورام الحوض ولا بالاستطالة الضخامية للعنق ولا بالبواسير والعلامة المهمة فى التشخيص المميز هى أن الفتحة الرحمية توجد فى الجزء السفلى من الورم فى حالة سقوط

(المعالجة) هى الاستلقاء المستطيل على الظهر مع استعمال الزروقات الباردة ومس العنق بصبغة اليود المركزة فى كل أسبوع مرتين والحقن القابضة المتخذة من كبريتات الخارصين (جرام منه فى رطل من الماء) أو كبريتات النحاس (١٥ جراما منه فى ٥٠٠ جرام من الماء) أو من نترات الفضة المبلور (من ٥ جرامات الى ١٠ فى ٥٠٠ جرام من الماء) أو من الشب (١٥ جراما الى ٣٠ فى ٥٠٠ جرام من الماء) والحقن بمطبوخ

الشاى أو بمطبوخ قشر البلوط أو مطبوخ العفص أو مطبوخ الورد البرى أو مطبوخ الموتكو (وهو نبات من الفصيلة الفلفلية تستعمل أوراقه قابضة) والسد بالاكياس المملوءة بمساحيق أو مخاليط قابضة من التنين أو الشب أو نحوهما

ويرد الرحم الساقط بين الفخذين بالفرازج المستديرة أو التى على شكل ثمانية بالرسم الافرنكى أو البيضاوية الشكل متخذة من الجوتابيركا أو من الصمغ المرن المكبرت وهذا هو الاوفق كفرازج المعلم جريل التى تنزع مساء لتغسل ثم تعاد صباحا

(الاحتراسات الصحية التداركية) هى اجتناب المشى والاتعاب وركوب الخيل والرياضة البعيدة فى العربات الرديئة الكثيرة الاهتزاز ويستعمل العلاج بالماء أى التنظيف والشلشلة الصاعدة

(ثانيا أمراض المبيض)

(التهاب المبيض)

(الاعراض) منها أعراض موضعية وهى ألم ذاتى يشتد كثيرا بالضغط عليه وورم فى احدى الحفرتين الحرقفيتين نحو ٦ سنتيمترا الى ٨ ذو مقاومة شديدة مؤلم محدث لاحساس بثقل ووخز يزداد زمن الطمث وعند جس المبيض من جهة المستقيم يوجد منتفخا ومؤلما

ومنها أعراض عمومية وهى الملل واحتباس الطمث والحمى وتكسر الاطراف وألم الرأس والاضطرابات الهضمية كالغثيان والقئ والامساك المستعصى

وينبغى أن لا يلتبس علينا التهاب المبيض بغلغمونى الاربطة العريضة ولا بخراجات جدران البطن

(المعالجة الموضعية) هى ارسال ١٠ علقات الى ٢٠ على قسم المبيض ووضع اللبخ الملينة والمخدرة والدلكات بالمرهم الزئبقى وبالكلوديون المرن (أى المركب من درهمين من زيت الخروع ودرهمين من الكلوديون

البسيط) ويحضر الكلوديون البسيط بأن تؤخذ ٨ أجزاء من القطن البارودى و ١٢٥ من الايتير كبريتيك فيوضع الايتير كبريتيك على القطن البارودى فيذوب فيه فهذا هو الكلوديون البسيط الذى يخلطه مع زيت الخروع يتكون الكلوديون المرن

(المعالجة العمومية) هى استعمال المغليات الملينة والحمضية وماء الشعير المعسل واستعمال الحقن النصفية صباحا ومساء واللبوسات المسهلة وماء سلس وزيت الخروع والحمامات العمومية أو النصفية والاستلقاء على الظهر

(الاكياس المبيضية)

(الاعراض) الموضعى منها يكون فى الابتداء بطيئا غير محسوس ثم يزداد حجم البطن تدريجاويا وتروية تغير شكله بورم عظيم الحجم أو قليله وتوجد أصمية محدودة كثيرة الوضوح فى الجهة التى تكون مجلسا للكيس ورنين فى الجهة المقابلة والجزء العلوى من البطن يرتسم فيه خط منحن تحدب قوسه يكون الى الاعلى

وأما الاعراض العمومية فتكون غالبا معدومة أو قليلة الوضوح ويوجد اضطرابات ميخانيكية ناتجة عن تزاحم الورم فى كل من الوظائف الهضمية والتنفسية والدورية وامساك أو ذيعا فى الاطراف وعسر تنفس وخفقان واضطرابات عصبية وتغير فى حركة الطمث

(التشخيص) يبحث عن معرفة الكيس باللمس ليعرف أهو ذو مسكن واحد أو عدة مساكن وهل هو بسيط أو متضاعف فذو المسكن الواحد يكون جميعه متموجا وذو المساكن المتعددة يكون البطن معه ذا ارتفاعات صغيرة بها تموجات جزئية كل منها بازاء مسكن

وينبغى أن لا يلتبس علينا الكيس المبيضى بالورم الليفى ولا بالحمل ولا بالالتهاب خارج الرحم ولا بالاورام الناشئة عن تجمع عظيم من المواد الثفلية ولا بالاستسقاء الزقى

(المعالجة) أولا المعالجة الدوائية لاتفيد شيأ غير أنه ينبغى تقوية المريضة بالمقويات نباتية كانت أو معدنية ثانيا المعالجة الجراحية وهى أولا البط بالآلة البازلة الاعتيادية ويكرر على حسب الحاجة اليه ثانيا الحقن اليودى ولا يستعمل الا فى الاكياس ذات المسكن البسيط المتحركة غير المتضاعفة ذات الجدر الرقيقة غير المتغيرة المحتوية على سائل اما صاف أو مصلى أو دموى أو قيحى والبط ثم الحقن مرة واحدة يكفيان غالبا فى شفائها وهاك تركيب سائل الحقن

خ	من صبغة اليود	١٠٠ جرام
	ومن الماء المقطر	١٥٠ جراما
	ومن يودور البوتاسيوم	٤ جرامات

تخلط هذه الجواهر بعضها وتستعمل حقنا ثالثا قد يستعمل الحقن اليودى مع وضع المجس وضعا مستمرا وذلك فى الاكياس البسيطة ذات المسكن الواحد المحتوية على سائل تخين خيطى زلالى ومتى كان تجدد السائل سريعا قطع المبيض رابعا اذا كانت المريضة قوية والكيس كثير المساكن والسائل صافيا مزقت جدر الجيوب بواسطة انبوبة الآلة البازلة بحيث تهرس الاكياس واحدا بعد واحد والآلة داخلة فيها خامسا يستعمل قطع المبيض فى الاكياس الكثيرة المساكن بل فى ذات المسكن الواحد المحتوية على سائل خيطى تخين أو زلالى لان معالجة هذه الاكياس بالمجس المستمر الوضع تستدعى زمنا طويلا شهورا بل سنين

(الالتهاب خارج الرحم)

(الاعراض الموضعية) هى ألم كثير الشدة أو قليلها فى الحفرة الحرقفية يزداد بكل من الضغط والمشى والوقوف وانتفاخ عام فى جدر البطن واحساس بورم محدود كثيرا أو قليلا بيضاوى الشكل أو كريه فى عمق الحوض

(الانتهاء) ينتهى هذا المرض بتناقص الاعراض تدريجا أو بانتقاله الى

حالة الازمان

(التشخيص) عند الجس من المهبل يحس بحرارة غير معتادة وتألم شديد من ملامسة الاصبع ويكون الجس من المستقيم مؤلما

(الاعراض العمومية) هى حمى كثيرة الشدة أو قليلتها وعطش محرق وغثيان وتطلب للقيء وفقد لشهوة الطعام وامساك وعسر بول وضجر يحدث للمريضة أحيانا حيرة وميلا لاستلقائها على ظهرها

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالتهاب المبيض ولا بالتهاب الرحم ولا بالتهاب البريتون ولا بالانحرافات الرحمية

(المعالجة) هى ارسال ١٥ الى ٢٠ علقة ويكرر ذلك مادامت الحاجة اليه واستعمال اللبخ الملينة والمسكنة باللودنوم والحمامات العامة والنصفية والزروقات الملينة والمخدرة والحقن الملينة والمشروبات الحمضية والملينة والغارية والجرع المسكنة أو المضادة للتشنج والمسهلات الخفيفة كاللمونيات المسهلة المتخذة من سترات المانيزيا (٥٠ جراما) وماء سلس وزيت الخروع والدلك بالكلوديون المرن

(ثالثا أمراض الفرج)

التهاب الفرج يوجد منه جملة أشكال أولا التهاب الفرج التهابا بسيطا

(الاعراض) منها موضعية وهى حرارة ولذع واحمرار وانتفاخ فى الفرج وسيلان مادة صافية ابتداء ثم تصير لخينة مبيضة أو مصفرة كثيرة الغزارة أو قليلتها وأحيانا يزداد الألم بملامسة البول والمشى يكون مؤلما

وفى حالة الازمان تنعدم الحرارة واللذع والاحمرار ويكون السيلان قليل الثخن

والاعراض العمومية تكاد تكون مفقودة كما فى التهاب فروج الطفلات اللينفاويات التهابا بسيطا

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا الالتهاب بما يعرض لمن افتضت بكارتها قهرا ولا بغيره من أنواع الالتهاب

(المعالجة) منها موضعية وهى وضع اللبخ والمكمدات والحمامات الملينة

والذرور بتحت نترات البزموت وفى حالة الازمان تفعل الغسلات القابضة بالماء الابيض (أى ماء جولار) أو بمحلول نترات الفضة (المصنوع من ٥ سنتى جرام الى ١٠ من نترات الفضة فى ٥٠ جراما من الماء)

والمعالجة العمومية هى معالجة الحالة اللينفاوية

ثانيا التهاب الفرج التهابا غلغمونيا

(الاعراض) منها موضعية وهى حرارة واحمرار وآلام ناخسة تمتد الى الاجزاء المجاورة والتهاب تابعى فى الاوعية اللينفاوية وانتفاخ فى احد الشفرين العظيمين أو فيهما معا ويوجد فى وسط الورم نواة تكون صلبة ثم تلين ويظهر التموج وكل من المشى والوقوف يتعسر أو يتعذر

وأما الاعراض العمومية فالذى يوجد منها حمى كثيرة الشدة أو قليلتها وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالاوذيما ولا بالكاس الشفرين الكبيرين ولا بالفتق

(المعالجة) قد يلتجأ الى وضع ٤ علقات الى ٥ ثم اللبخ الملينة والحمامات العامة والنصفية وفتح الخراج متى تكون الفيح فتحة متسعة اتقاء لتكون النواصير ويدام وضع اللبخ الملينة والراحة فان عقب ذلك ناصور شق

ثالثا التهاب الفرج التهابا جريبيا

(الاعراض) هى هنا موضعية وهى دغدغة (أى أكلان) أو وخزات مؤلمة سيما عند المشى وسيلان مادة بيضاء قليلة الغزارة تكون فى الحالة المزمنة معتمة وفى الحالة الحادة مصفرة أو قيحية تسيل فى اليوم مرتين أو ثلاثا ويشاهد فى فوهة المهبل فتحات صغيرة مستديرة سنجابية موضوعة على ارتفاعات صغيرة ومحاطة بدائرة حمراء ويمكن ادخال مسبر فى هذه الفتحات وخروج سائل خيطى بالضغط على الاجربة ولا توجد هنا أعراض عمومية ومتى كان الالتهاب مصيبا للاجربة الدهنية والبصيلات الشعرية معا تحصل دغدغة (أى أكلان) وانتفاخ واحمرار وارتفاعات صغيرة منتشرة شاغلة للاجربة الدهنية أو البصيلات الشعرية وتكتسب هيئة البثرة

الصغيرة شيأفشيا وتوجد حرارة ودغدغة (أى أكلان) وآلام وافرازلزج مخاطى نتن قوى الرائحة وتسلخات بل وتقرحات وبعد ذلك يحصل الجفاف

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالقرحة والتقرحات ولا بالامراض الجلدية كالاكزيما والاكتيما والانتيجو والهربس والقرحة القراضة والخراجات

(المعالجة) يعالج التهاب الاجربة المخاطية بادخال مسبر المعلم دانيل الدقيق جدا فى الجراب لتتمدد فتحته قليلا ثم يستبدل هذا المسبر بطرف مقص دقيق ذى زر فيقص الجراب ويكوى بحجر جهنم وذلك أعظم واسطة فى الشفاء ويعالج التهاب الاجربة الدهنية والشعرية معا بالحمامات والنظافة والغسلات الملطفة والملينة والمخدرة والحمامات النصفية والدهانات بزيت اللوز الحلو أو زبدة الكاكاو وفى بعض الاحيان بالغسلات القابضة المتخذة من مطبوخ الورد البرى أو من محلول كبريتات الخارصين (جرام من الملح فى ١٠٠ جرام من الماء) أو الماء الابيض (٥ جرامات فى ١٠٠ جرام من الماء) وكى التسلخات بنترات الفضة والغسلات بماء الجير ووضع ضماد الخبز أو أوراق الشوكران المنداة بخلات الرصاص

رابعا التهاب الغشاء الكاذب للفرج

(الاعراض) منها موضعية وهى ألم وانتفاخ كل منهما قليل العظم وتولد غشاء كاذب على شكل ارتفاعات سنجابية تمتد بسرعة على حافات الفرج وسيلان مادة قيحية

والاعراض العمومية هى عين ما يحصل فى التهاب الغشاء الكاذب للفم

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالتهاب الفرج الغنغرينى

(المعالجة) هى الكى بمحوف الشب أو أزوتات الفضة أو حمض الكلور ايدريك

خامسا التهاب الفرج التهابا غنغرينيا

(الاعراض) منها موضعية وهى ألم محرق و بقع حمراء باهتة اللون ابتداء مع احتقان الشفرين ثم تلونها بلون سنجابى أو أسود مع تكون هالات التهابية وعسر بول أو احتباسه وانحداد الحشكريشة أو امتداد المرض والاعراض العمومية هى حمى والم فى الرأس وغثيان وفقد لشهوة الطعام وصغر النبض وتواتره واسهال ضعفى

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالتهاب الغشاء الكاذب للفرج

(المعالجة) هى استعمال الكى (كما يفعل فى الالتهاب الفمى الغنغرينى)

(دغدغة الفرج وآلامه العصبية)

(الاعراض) لا يشاهد أدنى آفة موضعية تنسب اليها هذه الدغدغة التى تكون أحيانا شديدة وتوجد فى بعض الاحيان تسلخات وارق وربما كانت هذه الدغدغة موجبة لميل المريضة الى الجماع والم ذاتى أو متسبب عن بعض المؤثرات يكون ناخسا اما قليلا أو كثيرا ويزداد باللمس وبالجماع وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالبرور يجو ولا بالاكزيما

(المعالجة) أولا تعالج دغدغة الفرج بالغسلات الزلالية أو القلوية المتخذة من (٥ جرامات من بى كربونات الصودا فى ٥٠٠ جرام من الماء) أو المخدرات والمكمدات من مطبوخ الكرفس أو الشوكران أو من رؤس الخشخاش أو الغسلات بهذا المركب

خ { من ماء الشعير ٢٥٠ جراما
ومن الشب جرامين

يحل الشب فى ماء الشعير ويغسل به ٣ مرات أو ٤ فى كل يوم.

غيره

خ { من الماء المعتاد ٣٠٠ جرام
ومن كلورورا لجير من جرامين الى ثلاثة

يحل كلورورا لجير فى الماء ويستعمل غسلا

غيره

خ { من الماء المعتاد ٢٥٠ جراما
{ ومن البورق جراما واحدا

يحل البورق فى الماء ويغسل به ٣ مرات أو ٤ فى كل يوم

غيره

خ { من السلمانى ٥ جرامات
{ ومن الالكول ٥٠ جراما

يؤخذ من هذا المحلول بعد صناعته قدر ملعقة صغيرة فيجعل فى اثر من الماء الحار جدا ويستعمل غسلات وزروقات وكذا تستعمل المراهم الكافورية والقلوية (من جرامين الى اربعة من بى كربونات الصودا فى أوقية مرهم) والمراهم البورقية (جرامان من البورق فى أوقية مرهم) والمراهم الزئبقية والمراهم الايتيرية ومسحوق تحت نترات البزموت والماء البارد المضاف اليه صبغة الجاوى والكى بنترات الفضة

(صفة مرهم يدهن به)

خ { من الراسب الابيض من جرامين الى ٦
{ ومن الشحم ٣٠ جراما

يصنع ذلك مرهما ويدهن به المحل ثم يذر عليه من هذا الذرور

خ { من مسحوق الكافور ٥ جرامات
{ ومن النشا ٢٠ جراما

مرهم غيره

خ { من الشحم ٢٠ جراما
{ ومن ايتيركلورايدريك جرامين

يصنع ذلك مرهما ويدهن به المحل

ثانيا يعالج الالم العصبى الفرجى باستعمال الحمامات المليئة وبالمخدرات

وبمروخ الكاورفورم

وصفته

خ { من الكاورفورم ٢٥ جراما
{ ومن الجتابركا ٥ جرامات

يذاب الجتابركا فى الكاورفورم ويمرخ به المحل

غيره

خ { من الكاورفورم جرامين
{ من زيت اللوز الحلو ٣٠ جراما

يخلطان ويستعملان مروخا

(الاكياس الفرجية)

(الاعراض الموضعية) هى تعب يزداد بالحركة متى كان حجم الكيس متزايدا فى سمك الشفر وورم لا يتغير معه لون الجلد يوجد عند ضغطه صلبا وينبغى أن لا يلتبس هذا الورم بالاجربة التى توجد أحيانا متحركة تحت الجلد وهو متميز عن الانورزما بكونه لا يتغير بالمجهودات ولا بنوب السعال وينبغى أن لا تلتبس علينا أكياس الفرج بالاوذيما ولا بالفتق ولا بالورم الدموى ولا بالدوالى ولا بالغلغمونى

(المعالجة) هى الشق فقط أو مع حشو الجرح بالتفتيل المدهون ببرهم الميعة أو صبغة اليود أو بغيره من المراهم المنبهة أو النبيذ العطرى أو شق الكيس وكى جدرانه أو الخزام فان لم ينفع ذلك فعل الاستئصال الكلى كما فى بقية الاكياس والسلع

فان كان الكيس صغيرا كشط كله وان كان كبيرا يكشط الا جزء منه ثم يحدث الجراح تقيحا التصاقيا بباقى الكيس

(الاورام الدموية والدوالى)

(الاعراض الموضعية) هى نمو الاوردة على أحد الشفرين العظيمين أو عليهما جميعا والغالب أن ذلك يتبع الحمل مصحوبا بدوالى

الساقين

وينبغي أن لا تلتبس علينا دوالي الساقين بالخراجات ولا بالاكياس

(المعالجة) هي استعمال الوضعيات الباردة والقابضة والراحة مع الاجتهاد في تجنب الامساك

(القرحة القراضة للشفرين)

(الاعراض الموضعية) يشاهد في اللينفاويات من النساء تلون الشفرين العظيمين باللون المائل للحمرة أو الزرقة بدون تكون حويصلات أو بثور أو درن ويكونان أملسين لماعين شكلهما تفلسي وتارة يشاهد درن منفصل أو مختلط مسطح لونه لون دردي النبيذ يضاوي الشكل أو حلقيه رخو القوام الاحساس به بواسطة اللمس قليل وقد يقف عن السير زمنا ما أو يمتد ويختلط ويصيب الاجزاء على حسب غورها مع تيبس وسماكة وارتشاح

وينبغي أن لا تلتبس علينا هذه القرحة بالقرحة الزهرية الاولية

(المعالجة الموضعية) هي الغسلات اليومية والحمامات ونحو ذلك والدهن بالمراهم اليودية أو بمرهم يودور الرصاص أو كبريتور البوتاسيوم (من جرامين الى ٤) وذر الزئبق الحلو والمرهم الزئبقي

واما المعالجة العمومية فهي معالجة الحالة اللينفاوية

(الرتق أي عدم انثقاب غشاء البكارة)

(الاعراض) يحصل في زمن كل طمث ملل وألم في القطن وثقل في أسفل البطن وتعب عام وألم في الرأس وثقل في الفرج واحساس بشبه جسم غريب مائل للنزول ثم يحس اسفل العانة بورم شبه أفشي أو يوجد بين الشفرين ارتفاع كثير العظم أو قليله محمر أو مسود مرن ذو قوام لا يؤلم عند اللمس في محل الفتحة نصف الهلالية من المهبل متموج تموجا غير واضح ويحصل في الطمث عسر أو انقطاع

وينبغي أن لا يلتبس علينا ذلك بالاكياس

(المعالجة)

يعسوب الطيب

نسرة ٤٠

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0187

(المعالجة) يشق الغشاء من الاعلى الى الاسفل بمشرط مستقيم حاد الطرف فان كان عظيم السمك ذا مقاومة شق طبقة بعد طبقة مع الاستدلال بالاصبع على محل الشق وقد يدخل مجس فى المثانة واصبع فى المستقيم وهذا هو الاحسن لما فيه من التحرز عن جرح كل منهما وبعد العملية يحقن المهبل بالماء الفاتر ثم يوضع بين شفتى الجرح فتيل غليظ مدهون بالمرهم البسيط

(التهاب المهبل)

(أولا) الالتهاب الحاد* الاعراض الموضعى منها هو عدم احساس وحرارة ثم سيلان مهبلى كثير الغزارة أو قليلها يكون فى الابتداء صافيا أو معتما ثم يصير ثخينا مصفرا وتوتر واحساس فى المهبل وضيق فى الفتحة الظاهرة وتلون الغشاء المخاطى باللون الوردى أو بالحمرة وأحيانا يشاهد فى الشفرين الكبيرين وفى العقد الاربية انتفاخ

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا الالتهاب بالسيلان الابيض

(المعالجة) هى استعمال الزورقات الملينة والمخدرة استعمالا كثيرا والحقن والسد والتفتيل المدهون بالجليسيرين فان كانت الآلام غير شديدة استعملت الزورقات القابضة والسدائد المدهونة بالجليسيرين مضافا اليه التنين سواء أضيف اليهما اللودنوم أم لم يضف

(صفة زروق)

خ { من الماء المقطر ٥٠ جراما
ومن خلات الرصاص أو كبريتات الخارصين من ١٥ جراما الى ٣٠

غيره

خ { من الماء المقطر ١٠٠ جرام
ومن نترات الفضة ١٠ جرامات الى ٢٠

يحل النترات فى الماء ويمس به الغشاء المخاطى المهبلى فى الاسبوع مرتين ويغسل المحل عقب المس بمحلول ملح الطعام ليتحلل ما زاد من النترات

(ثانيا) التهاب المهبل التهابا حبيبيا مزمنا

(الاعراض الموضعية) هى عدم وجود الالام وفى بعض الاحيان تحصل دغدغة ولذع وسيلان كثير الغزارة أوقليلها ذوقوام قشطى اصفر مخضر ويشاهد على سطح المهبل تحببات صغيرة عديدة جدا محمره قطرها من نصف ميليمترالى ٢ ميليمترلا تتقرح ابدا تحس بواسطة اللمس

وينبغى أن لا يلتبس علينا ذلك بالسيلان الابيض

(المعالجة) هى استعمال الزروقات بالماء الفاتر ابتداء لاجل تنظيف المهبل ثم الحقن مرتين متواليتين بواسطة حقنة من الزجاج موضوع فيها هذا المركب

خ من الماء المقطر	٣٠ جراما
ومن نترات الفضة	٠٥ سنتى جرام

يذاب ويحقن به

غيره

من الجليسيرين	٣٠ جراما
ومن التنين	من جرامين الى ٥

تفعل حسب الصناعة وهذه الزروقات تفعل صباحا ومساء مع استعمال الحمامات الجلوسية والعامة فى كل ٤ أيام ومع السد بالجليسيرين والتنين كما تقدم

(ثالثا) الالتهاب المهبلى البثرى

(الاعراض الموضعية) هى حمرة اللون حمرة عقيقية شديدة وتضخ غشائى أصفر أومحمر كثير الالتصاق غالبا يدمى بمجرد ازالة الاغشية الكاذبة وحرارة موضعية والم وانقباضات تشنجية وسيلان أبيض غزير أومخاطى قيحى وبعض اضطرابات طمثية وامتداد الغشاء البثرى من المهبل الى الفرج والى المثانة وتحصل اضطرابات وظيفية

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالقرحة الاولية الزهرية ولا بالقرحة

القراضة ولا بالقروح البسيطة للفرج

(المعالجة الموضعية) هى استعمال الزروقات الفاترة والملينة والمسكنة والمخدرة والحقن المسكنة باللودنوم وتدارك الامساك

ويستعمل بعد دور الحدة الحقن بنترات الفضة المتقدم تركيبه ومتى كان متسببا عن افرازمنتن لزم الاجتهاد فى ازالة هذا السبب بالحقن المكلورة والمتخذة من ماء حض الفنيك وهاك تراكيب حقن نافعة لذلك

خ { من الماء المقطر ١٠٠٠ جرام
ومن حض الفنيك جراما
ومن الكؤل ١٠ جرامات

تمزج بعضها وتستعمل حقنا

غيره

خ { من الماء المعتاد ١٠٠٠ جرام
ومن كلورور الجير من جرام الى ٥

يحل كلورور الجير فى الماء ويحقن به

(السيلان الابيض)

هو سيلان مائى أو زلالى نصف شفاف أو معتم أو مخاطى أو صديدى يخرج من أعضاء التناسل فى غير زمن الطمث

(الاعراض) يتسبب عنه سقم ونحافة واصفرار فى لون الجسم واضطرابات هضمية وعسر هضم وألم عصبى معدى ومعوى واختلاجات عصبية وخلوروز ونحو ذلك ويلزم الاعتناء بتمييز السيلان المهبلى من السيلان الرحمى ويحصل ذلك بوضع المنظار

فالسيلان الرحمى يكون مخاطيا شفافا زلاليا يندى الثياب بدون أن يكون عليها طبقة واضحة ويكون الغشاء المهبلى معه سليما ونسيج العنق ملتهبا التهابا مزمنا

واما السيلان المهبلى فيكون اما قشطى الهيئة أو جبنيها أو مخاطيها قيحيا

تخينا يلوث الثياب بكثرة ويقعها ويكون معه الغشاء المخاطى المهبلى عادة تخينا ملتهبا التهابا مزمنا لينا أو مغطى بحبوب

واما السيلان القيحى فتنشؤه تقرحات الغشاء المخاطى من سطح العنق أو من تجويفه وتبقيعه للثياب أقل من سابقه بكثير ويكون غالبا مبيضا لا مخضرا ويكون المهبل معه ملتهبا والغالب أن هذه السيلانات المختلفة تكون مجتمعة ومختلطة فى المهبل

وينبغى أن لا يلتبس علينا ذلك بالالتهاب المهبلى البسيط

(المعالجة) منها موضعية وهى الحقن بمحلول التنين (١٠ جرامات فى ٥٠٠ من الماء) أو من كبريتات الحديد (من ١٠ جرامات الى ١٥ فى ٥٠٠ جرام من الماء) أو بخلات الرصاص (من ٥ جرامات الى ٢٥ فى ٥٠٠ جرام من الماء) أو بنترات الفضة (من قمحة الى ٢ فى ٣٠ جراما من الماء) أو بكبريتات النحاس (١ جرام فى ٤٠٠ جرام من الماء) أو بماء الجير أو بمطبوخ العفص أو بأوراق الجوز أو بقشر البلوط وكذا يستعمل مرهم مركب (من ٥٠ جراما من الشب فى ١٠٠ جرام من الشحم) أو من (١٥ جراما من التنين فى ٣٠ جراما من الشحم) ويستعمل جليسيرين التنين والشلشلة الموضعية الباردة الصاعدة وهاك تركيب جليسيرين التنين

خ	من التنين	١٠ جرامات
	ومن الجليسيرين	٤٠ جراما

يمزج التنين بالجليسيرين

وأما المعالجة العمومية فهى تقوية البنية بالمقويات النباتية والاستحضارات الحديدية وكذا تعالج الحالة الليمفاوية والنقرسية والحالة القوية والانيميا بالحمامات البحرية

فان حصل سيلان بدل الحيض المنقطع استعمل مسحوق الايهل (من ٦ قمحات الى ١٠) ثلاث مرات فى اليوم وهاك تركيبا آخر

خ
- من الايهل المسحوق ٨ جرامات
- ومن الحديد المحضر بالايدروجين ٤ جرامات
- ومن عروق صمغ الكثيرا ٣ جرام
- ومن خلاصة الصبر المائية جراما ونصفا

يجعل ذلك حبوبا حسب الصناعة كل حبة منها قمحتان ويستعمل منها من ٣ الى ٤ يكرر ذلك فى اليوم مرتين أو ثلاثا

(أورام مجرى البول الوعائية)

(الاعراض الموضعية) هى ألم شديد مستمر فى الفرج يزداد بالضغط والمشى وألم فى القطن وتكرر الحاجة الى البول والتألم بخروجه وتعسر الجماع أو تعذره وسيلان مخاطى وورم أو عدة أورام صغيرة فى مدخل القناة وحجم حافة الصماخ البولى يكون مختلفا وقوامها يكون رخوا أو صلبا وسطحها الذى يكون أملس أو محبب يدمى بسهولة

(المعالجة) هى قشط الورم بمقص منحن ثم كى موضعه بفوق كاورور الحديد الذى درجة كثافته ٣٠ من الاريومتر أو بنترات الفضة أو بحمض النتريك أو بحجينة فينا

(بلينوراجا النساء)

(الاعراض الموضعية) هى انتفاخ كل من الشفرين الكبيرين والصغيرين انتفاخا خفيفا واحمرار الغشاء المخاطى كثيرا أو قليلا وانتفاخه وصيرورته كالفطر وكثرة احمرار السطحين الباطنين من الشفرين الصغيرين وأحيانا تتقرح الاجربة الدهنية وتفرز مادة مخاطية قيحية نتنة غزيرة ويشاهد فى الحالة المزمنة ازاء الغدد الدهنية لون بنفسجى ذو بقع ويكون السيلان قليل الثخن

فان كان مجلس المرض الصماخ البولى شوهدت هذه الاعراض وهى دغدغة خفيفة فى الصماخ البولى وفى قناة مجرى البول والم عند التبول وافراز مخاطى قيحى من جدر القناة وتوجد اعراض الالتهاب المثانى

وان كان مجلسه المهبل تشاهد هذه الاعراض وهى الحرارة واللذع أى الحرقان وتلون الغشاء المخاطى المهبلى بالحمرة الشديدة وسيلان مادة مخاطية قيحية ثم مادة قيحية فقط

وان كان مجلسه الرحم شوهدت هذه الاعراض وهى تلون الغشاء المخاطى من فتحة عنق الرحم بالحمرة الشديدة وجدت تحببات أم لم توجد وأحيانا يشاهد تسلخ وافراز مخاطى قيحى وتارة يمتد الالتهاب الى تجويف العنق وينبغى أن لا يلتبس علينا ذلك بامراض الفرج والمهبل البسيطة

(المعالجة) منها موضعية وهى اراحة العضو المريض ومباعدة مابين السطحين المريضين بوضع خرق أو تفتيك أو سحوق الارز أو سحوق الليكوبود (أى الكبريت النباتى) أو النشاء أو تحت نترات البزموت واستعمال المرهم البسيط أو المسكن أو الحقن بماء القطران وهو هذا .

خ { من الماء المقطر ٣ جرامات
ومن القطران جراما واحدا

والكى بمحلول نترات الفضة لجميع الاجزاء المريضة

وهاك تركيب نترات الفضة المستعمل كاويا

خ { من الماء المقطر ٣٠ جراما
ومن نترات الفضة من ١٠ الى ٢٠ سنتى جرام

غيره

خ { من الماء المقطر ١٠٠ جرام
ومن نترات الفضة جراما

والسد بالتفتيك المغموس فى جليسيرين التنين وأحيانا يكوى مجرى البول بنترات الفضة الصلب (أى حجر جهنم) ويستعمل فى السيلان الرحمى الاستراحة والحمامات العامة والكى مرتين فى الاسبوع

ومنها أى المعالجة عامة وهى فى الحالة الحادة تقليل الغذاء ما أمكن واختياره من أجود الاغذية هضما ووضع العلق فى بعض الاحوال والمنع

الكلى من تناول المشروبات الروحية والنبيذ الصرف وقهوة البن وبالجملة يجب اجتناب جميع المنبهات

وفى الحالة المزمنة تعالج الحالة اللينفاوية والخنازيرية بالحمامات البحرية والنهرية والكبريتية طبيعية كانت أوصناعية فان كانت الاجربة والغدتان الصغيرتان المنسوبتان الى المعلم جرين ملتهبة حقنت بمحلول نترات الفضة المتقدم ذكره بواسطة حقنة دقيقة كالحقنة المستعملة فى الحقن تحت الجلد أوشقت كما فى الالتهاب الفرجى الجريبى وكويت بعد ذلك

(رابعا) أمراض الثدى وهى الرض والاحتقان اللبنى والتشققات والتسلخات والاكزيما والقرحات الزهرية وخراجات الثدى

(الرض)

(الاعراض) هى ألم شديد مستمر يزداد بالضغط وبحركات التنفس وانتفاخ مصحوب بالكدم أوغير مصحوب به والم سطحى ان كان الرض للجلد فقط وأما اذا أصاب الرض نفس الغدة فيكون هذا الالم غائرا

(المعالجة) هى وضع اللبخ المسكنة وارسال العلق مرارا وبعد زوال الالم تستعمل الدلكات المحللة بالمرهم الزئبقى المزدوج أومرهم يودور الرصاص أومرهم يودور البوتاسيوم (المركب من ٤ جرامات من هذه الجواهر و ٣٠ جراما من المرهم البسيط) أو بمرهم كلورايدرات الذى كيفية تركيبه هكذا

خ { من كلورايدرات النوشادر ... جرامين
ومن مسحوق الكافور ... جراما واحدا
ومن الشحم ... ٣٠ جراما

يصنع ذلك مرهما ويدلك به مرتين فى اليوم ويرش على اللبخ من محلول كلورايدرات النوشادر (المركب من جرام الى جرامين من الملح المذكور فى ١٠٠ جرام من الماء) ويستعمل الضغط الخفيف والحراريق

الطيارة التى تفعل بواسطة وضع خرق مبلولة بما مغلى برهة على المحل المراد تنفيطه أو مبلولة بالنوشادر السائل وينبغى أن لا يزيد مكث هذه الخرق على الجلد عن ١٠ دقائق فبذلك يحصل التنفيط حالا

(الاحتقان اللبنى)

(الاعراض) يكون الثدى بعد الولادة ببعض أيام متيبسا غير مستوى السطح ذا تحدبات مع بقاء الجلد على لونه ويكون الالم شديدا ممتدا الى الابط وتوجد أحيانا حالة حمية ويكون سيلان اللبن مؤلما وقليل الكمية

وينبغى أن لا يلتبس علينا هذا المرض بالاحتقان الذى يعرض لبعض النساء المصابات بالخلوروز لاسيما من الطمث ولا بخراجات الثدى

(المعالجة) هى وضع المكمدات الحارة ووضع ألواح من القطن وزيت البابونج المكوفر ومرهم كلورايدرات النوشادر المتقدم الذكر والمرهم المكوفر المضاف اليه النوشادر (٤ جرامات من النوشادر على ٣٠ جراما من المرهم المكوفر) ويمكن استبدال النوشادر بكلورايدرات النوشادر من جرامين الى أربعة فان التهب جميع الغدة وجب أن لا يمكن الطفل من الثدى المريض وأن يمص الثدى غير الطفل مصا خفيفا أو يجذب اللبن بالمجم المسمى بجاذب اللبن أو بأن يوضع أحد طرفى أنبوبة على حلمة الثدى ويمص طرفها الآخر اما بفم غير الطفل أو بواسطة محتنة ومتى زالت الاعراض الالتهابية ألقم الثدى للطفل زمنا فزمنا مع عدم اطالة مدة المص

(التشققات والتسلخات)

(الاعراض) هى تفرقات اتصال محمرة دامية السطح توجد فى هالة الحلمة أو فى قاعدتها وشكلها يكون مستطيلا أو شعاعيا وتكون شديدة الالم وتسبب أحيانا خراجات الثدى

وينبغى أن لا تلتبس علينا بالقروح الزهرية ولا بالاكزيما

(المعالجة) تتدارك هذه التشققات بتنظيف الثدى تنظيفا تاما ودهنه

بالزبد الطرى أو بزبدة الكاكاو وبالغسلات المقوية المتخذة من مغلى الورد البرى أو بدهن الند بالمرهم البسيط أو بمرهم الخيار أو بصبغة الكاد الهندى أو بصبغة الجاوى المضعفة بالماء وفى الاحوال المستعصية يستعمل الكى بنترات الفضة المبلور ويحاط الند بغلاف من البدروش يثبت بواسطة الكلوديون المرن وتستعمل الحمامات الندية الصناعية المتخذة من الصمغ المرن

(الاكزيما)

(الاعراض) هى وجود قشور سميكة متشققة ملتصقة يوجد تحتها تسلخات خفيفة ونضح مصلى مدمم وتكون الحلمة توتية الهيئة وتحصل دغدغة وينبغى أن لا تشتبه علينا الاكزيما بالقروح الزهرية ولا بالتشققات

(المعالجة) هى وضع اللبخ الملينة والمراهم القلوية أو مرهم الراسب الابيض أو مرهم زهر الكبريت وأحيانا يستعمل الكى والحمامات البسيطة او القلوية أو المكبرتة وهاك تركيب المرهم القلوى

خ { من الشحم ٣٠ جراما
ومن فوق كربونات الصودا ٤ جرامات

يصنع مرهما على ما تقتضيه الصناعة

وهاك تركيب مرهم الكبريت

خ { من الشحم ٣٠ جراما
ومن زهر الكبريت من ٢ جرام الى ٤

وهاك تركيب مرهم الراسب الابيض

خ { من الشحم ٣٠ جراما
ومن الراسب الابيض من ٢ جرام الى ٤

يصنع مرهما على حسب الصناعة ويدهن به

(التقرحات الزهرية)

(الاعراض) هى قشور تتكون على الحلمة أو قريبا منها يوجد تحتها مباشرة

تقرح متسع ذو حافات منفصلة وقاع سنجابى مصفر أو محمر وقد توجد قروح ضيقة يشبه كل منها فتحة تجويف و يكون قاعها رخوا وكلما دقطت هذه القشور خلفها غيرها بسرعة

(التشخيص) تتحقق قروح الثدى الزهرية بالبحث عن السوابق فوجود طفحات قديمة أصابت المريضة قبل ذلك وآفات الحلق وسقوط الشعر واحتقان العقد تحت الابط والعنق مؤكد لمعرفة نوع هذه القروح

و ينبغى أن لا تلتبس علينا هذه التقرحات بالتشققات ولا بالاكزيما

(المعالجة) هى استعمال مرهم الراسب الابيض الذى تقدم تركيبه وذر الزئبق الحلو المحضر بالبخار على القروح مع اجراء المعالجة العامة للداء الزهرى

(خراجات الثدى)

(اولا) الخراجات البسيطة

(الاعراض) هى الالم والتوتر والاحمرار والانتفاخ وملاسة الجلد وتوتره وكون لونه الزرقة أو بين الزرقة والسواد و انتفوج و يمكن المريضة الاستمرار على الارضاع مالم يكن الصديد قريبا جدا من الحلمة

و ينبغى أن لا تلتبس علينا هذه الخراجات بعدم تساوى سطح الثدى الذى يوجد أحيانا ولا بتمدد القنوات اللبنية ولا بالثنيات التابعية لرضاع مستطيل جدا ولا بالاحتقانات اللبنية ولا بالخراجات الغائرة والغددية

(المعالجة) تعالج اولا التشققات والتسلخات بوضع اللبخ المينة ثم بشق الخراجات المذكورة متى وجد فيها تموج و بفعل فتحة مقابلة عند الحاجة اليها وحفظ الثدى بالقطن و بلفافة بدن

(ثانيا) الخراجات الغائرة أى التى مجالسها أسفل الغدة الثديية

(الاعراض) هى حالة حمية كثيرة الشدة أو قليلتها وارق وألم غائر ثاقب و بروز الثدى واحساس بمقاومة وصلابة عند لمسه باليد ووجود الم خفيف فى بعض الاحيان عند ضغطه وقد لا يوجد و بروز الاوردة الثديية

و يلزم التدقيق فى البحث عن كون الخراجات ذاتية او متسببة عن تغيير الاضلاع أو الغضاريف الضلعية

و ينبغى أن لا نلتبس علينا هذه الخراجات بالخراجات السطحية ولا بالاورام السرطانية ولا بالالم العصبى

(المعالجة) متى كان التقيح لم يصب جميع الغدة الثديية أديم ارتضاع الطفل للثدى والاحسن أن يستفرغ بالصناعة بان يجذب اللبن منه بواسطة أنبوبة أو بواسطة جاذب اللبن وتوضع اللبخ الملينة والمسكنة ويرسل العلق حوالى الغدة الثديية ويعطى الطرطير المقيئ من الباطن من فمحتين الى ثلاث والمسهلات والحقن المسهلة وتفتح الخراجات الصغيرة فتحة عريضة والشق يكون من ٢ سنتيمتر الى ٣ حول الغدة فى الجزء المنحدر وتضغط الغدة باليد ضغطا خفيفا ليسهل خروج الصديد ثم يوضع القطن ويثبت بلفافة بدن

(ثالثا) الخراجات الغددية أى التى فى منسوج نفس الغدة الثديية

(الاعراض) هى احتقانات لبنية صلبة ذات مقاومة مؤلمة ويشاهد بروز غير مستو وحينئذ يكون الالتهاب مصيبا الفصوص متفرقة ولا يتغير فى الابتداء لون الجلد وانما تصير الاجزاء الملتهبة حمراء بعد ذلك وسير هذه الخراجات يكون أبطأ من سير الخراجات السطحية وتوجد حالة حمية قليلة الوضوح

و ينبغى عدم التباس هذه الخراجات بكل من الخراجات السطحية والغائرة

(المعالجة) يمكن استمرار الطفل على الرضاعة وتستفرغ الغدة بانبوبة أو بجاذب اللبن أو بغير ذلك ومتى كان الخراج ناشئا عن الفطامة قبل وقتها المعين استعملت الوسائط العمومية فيعطى الطرطير المقيئ على سبيل التنويع فمحتان منه فى ألف جرام من الماء والمسهلات ويستعمل الدلك بالمراهم الزئبقية ويعطى يودور البوتاسيوم من الباطن من جرام الى جرامين فى كل يوم محلولا فى الماء ويستعمل المرهم المكوفر المضاف اليه من

خلاصة البلادونا جرامان واللبخ الملينة ولا تفتح هذه الخراجات الا بعد تكون القيح وبواسطة البط فقط مع تكراره بعد كل يومين أو ثلاثة وتفعل فتحة مقابلة عند الحاجة الى ذلك ويكرر وضع اللبخ الملينة والضغط اللائق بالكرات التى من القطن المثبتة بلفافة بدن وان كان هنالك استعداد عمومى خنازيرى أو لينفاوى استعمل زيت كبد الحوت وشراب يودورى انتهى

محمد على
بك

(طبعت بالمطبعة السنية ببولاق)

Zs 261

(38 / 42. 1870)

ULB Halle
000 030 295
3/1

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0201

Zs
261
38/42

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0202

Zs 261
Universitäts- und Landesbibliothek Halle Zeitschriften Lesesaal 1 ha

يعسوب الطب

نمرة ٩

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-11920154153-3554622301286-17/fragment/page=0203